وزارة التعليـــم العـــالي والبحث العلـــمي

جـــامعة محمد الصـديق بن يحي – جيـــجل–

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

العنـــوان

تحليل الأثر بين الاستثمار في رأس المال الفكري ومعدل النمو المستدام في المؤسسات الاقتصادية

دراسة حالة المؤسسة الميناائية جن جن خلال الفترة من 2016 إلى 2022.

مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة ماستر مهني في علوم التسيير

تخصص: التسيير المالي للمؤسسات

إعداد الطلبة:

- بلطرش إيمان
- بوصلب ريمة

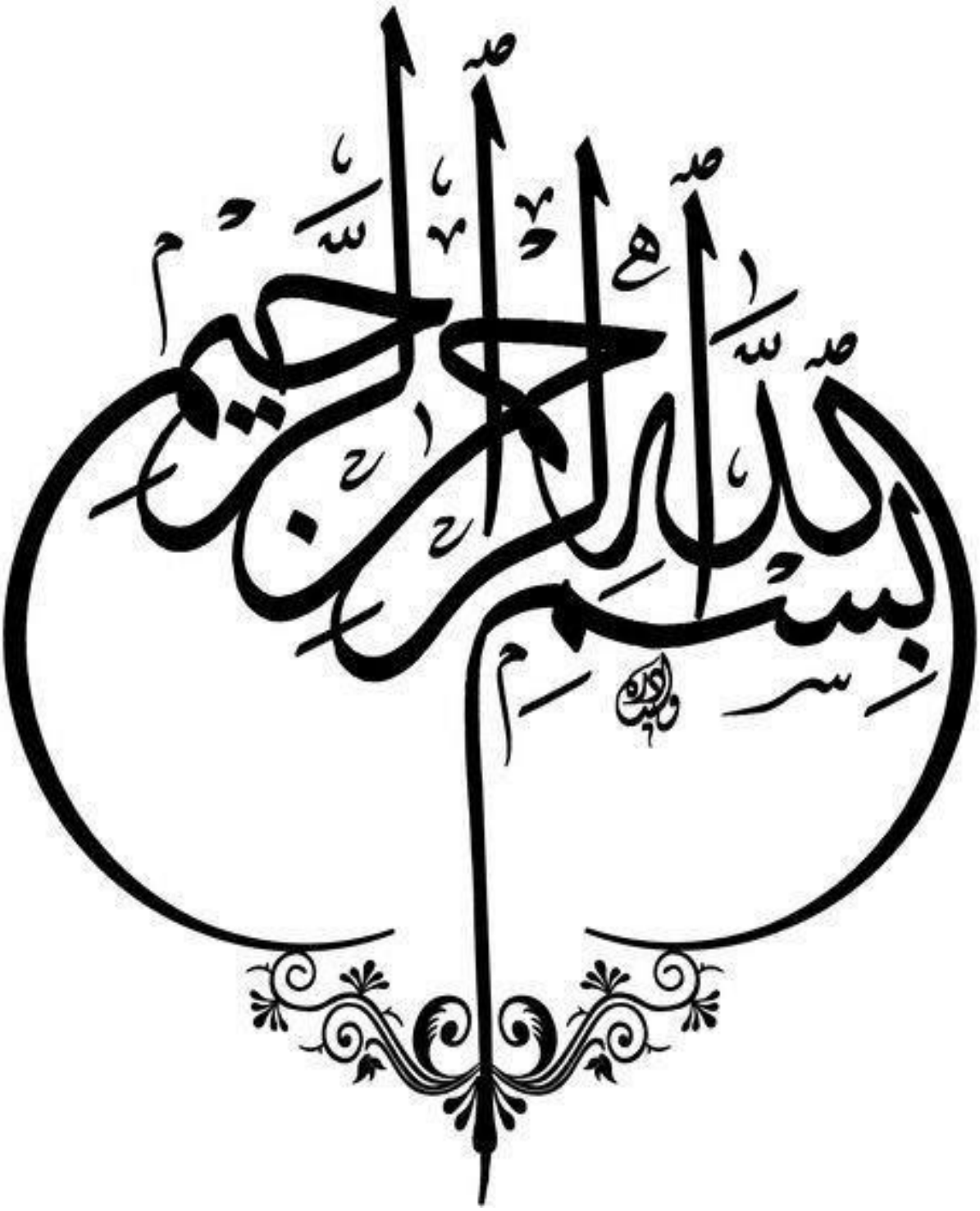
تحت إشراف الأستاذ:

د/برحال عبد الوهاب

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

الأستاذ.....	الدرجة العلمية	جامعة جيجل	رئيسا
الأستاذ برحال عبد الوهاب	الدرجة العلمية	جامعة جيجل	مشرفا ومقرار
الأستاذ.....	الدرجة العلمية	جامعة جيجل	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أولا الحمد لله والشكر لله عز وجل الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا بالصبر والمثابرة لإنجاز هذا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل " برحال عبد الوهاب"

الذي تكرم علينا بقبول الإشراف على هذه المذكرة لم يبخل علينا في إثرائنا من خلال توجيهاته وملاحظاته القيمة.

كما نتقدم بجزيل الشكر للأستاذين المناقشين وذلك بتفضلهما على مناقشة هذه الدراسة.

إهـــــداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتنا هذه

والتي أهديها الى:

إلى من أحببت كل حياتي إلى شمعة أنارت دربي وكانت رفيقة حياتي حفظك الله وأطال في عمرك إلى أمي الحبيبة"فاطيمة"

إلى أغلى الناس من كان سندا ودعما لي ولم يبخل علينا بأي شئ حفظك الله

ورعاك دوما إلى أبي الغالي"أحمد"

الى اخوتي وأخواتي

هذا الانجاز هو ثمرة جهود مشتركة اهديه لكل من ساهم في رحتلي وقاسمني كل حلو ومر في مسيرتي الى" صديقاتي"

الى من شاركتني في انجاز هذه المذكرة زميلتي "إيمان"

"وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين"

ريـــــمة



إهداء

بعد الحمد لله والشكر له ملئ السموات والأرض، لن أعلن تخرجي كبطلة الرواية الوحيدة

إلى اللذان يستحقان الشكر وأولى الناس به " أمي و أبي " هذه الشهادة لكم بها نصيب أكثر مني،قد لاتوجد كلمات تعبر عن ما بداخلي من امتنان.

إلى من لا ينفصل اسمه عن إسمي ذلك الرجل العظيم الذي مازلت تلك الفتاة الصغيرة التي تراه بطلها ومنقذها قدوتي وداعمي سندي ومسندي أبي .

إلى أمي بلسمي ضلعي الثابت وأمان أيامي من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها التي لطالما تمنت أن تقر عينها لرؤيتي في هذا اليوم.

إلى من شددت عضدي بهم ضلعي الثابت الذي لا يميل وبر أماني إخوتي "عمار ، عبد الله ، محمد ،فارس"

إلى وحيدتي أختي آية مكملتي نصفي الثاني أنيسة وخيرة أيامي وصفوتها.

إلى رفقاء السنين لأصحاب الشدائد والأزمات ومن شجعوني على إكمال المسيرة وبهم اكتمل لذة الوصول رفيقتا دربي أمينة و رميساء.

إلى من ساندني من بعيد بكل حب والذي لابد أن يكون لهم الجزء من هذا الإهداء .....

إلى الأستاذ المشرف على كل ما قدمه لنا من توجيهات ساهمت في إثراء موضوعنا ورفيقتي في هذا العمل ريمة.

أهديكم هذا الإنجاز وثمرة نجاحي بفضل من الله عز وجل. " فمن قال أنا لها نالها "

الحمد لله على البدء والختام.

❁ فكانت آخر دعواتهم أن الحمد لله رب العالمين ❁

إيمان

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة والأثر بين الاستثمار في رأس المال الفكري ومعدل النمو المستدام لمؤسسة ميناء جن جن خلال الفترة من 2016 إلى 2022، من خلال قياس كفاءة مكونات رأس المال الفكري المتمثلة في كفاءة رأس المال البشري HCE، كفاءة رأس المال المستخدم CEE، كفاءة رأس المال الهيكلي SCE، أما المتغير التابع فقد تم قياسه بمعدل النمو المستدامSGR، باستخدام منهجية معامل القيمة الفكرية المضافة VAIC ونموذج الانحدار الخطي.

توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية لكل من كفاءة رأس المال البشري HCE، و كفاءة رأس المال الهيكلي SCE في معدل النمو المستدام SGR للمؤسسة المينائية جن جن ، بينما لا توجد علاقة وأثر بين كل من : كفاءة رأس المال المستخدم CEE ، معامل القيمة الفكرية المضافة VAIC، كفاءة رأس المال الفكري ICE ومعدل النمو المستدام SGR للمؤسسة المينائية جن جن .

الكلمات المفتاحية: معامل القيمة الفكرية المضافة VAIC، كفاءة رأس المال البشري HCE، و كفاءة رأس المال الهيكلي SCE، كفاءة رأس المال المستخدمCEE، كفاءة رأس المال الفكري ICE ، معدل النمو المستدام SGR .

Summary

The study aimed to analyze the relationship and impact between investment in intellectual capital and the sustainable growth rate of the Djendjen Port Corporation during the period from 2016 to 2022. This was achieved by measuring the efficiency of the components of intellectual capital, represented by the efficiency of human capital (HCE), the efficiency of employed capital (CEE), and the efficiency of structural capital (SCE). The dependent variable was measured by the sustainable growth rate (SGR) using the Value Added Intellectual Coefficient (VAIC) methodology and the linear regression model.

The study concluded that there is a statistically significant relationship and impact of both human capital efficiency (HCE) and structural capital efficiency (SCE) on the sustainable growth rate (SGR) of the Djendjen Port Corporation. However, there is no significant relationship or impact between the efficiency of employed capital (CEE), the Value Added Intellectual Coefficient (VAIC), intellectual capital efficiency (ICE), and the sustainable growth rate (SGR) of the Djendjen Port Corporation.

Keywords: Value Added Intellectual Coefficient (VAIC), Human Capital Efficiency (HCE), Structural Capital Efficiency (SCE), Intellectual Capital Efficiency (ICE), Sustainable Growth Rate (SGR).

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

البيان	الصفحة
الشكر	–
الإهداء	–
الملخص	
فهرس المحتويات	
فهرس الأشكال	
فهرس الجداول	
فهرس الملاحق	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للاستثمار في رأس المال الفكري والنمو المستدام	
تمهيد	6
المبحث الأول: الأدبيات النظرية للدراسة	7
المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول الاستثمار في رأس المال الفكري	7
المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول النمو المستدام	22
المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للدراسة	31
المطلب الأول: الدراسات العربية	31
المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية	35
المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة	39
خلاصة	41
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
تمهيد	43
المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة	44
المطلب الأول: تقديم مختصر لمكان الدراسة	44
المطلب الثاني: الطريقة والأدوات المستخدمة	50
المطلب الثالث: متغيرات الدراسة وطريقة قياسها	52

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	54
المطلب الأول: عرض تطور مكونات رأس المال الفكري بالمؤسسة المينائية جن جن	54
المطلب الثاني: تحليل معدل النمو المستدام بالمؤسسة المينائية جن جن	60
المطلب الثالث: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج	62
الخلاصة	74
الخاتمة	76
قائمة المراجع	80
قائمة الملاحق	82

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	تصنيف ستيوارت لمكونات رأس المال الفكري	12
02	تصنيف Sullivan لرأس المال الفكري	13
03	مكونات رأس المال الفكري وفق نموذج Brooking	14
04	عناصر قياس الأداء المتوازن كما حددها Kalpin & Norton	17
05	نموذج ملاح شركة سكانديا	18
06	نموذج معامل القيمة الفكرية المضافة	20
07	تطور معدل النمو الداخلي AGR	28
08	الهيكل التنظيمي لمؤسسة ميناء جن جن	47
09	نموذج الدراسة	51
10	تطور قيمة رأس المال البشري لمؤسسة ميناء جن جن	54
11	تطور قيمة رأس المال الهيكلي لمؤسسة ميناء جن جن	55
12	تطور قيمة رأس المال المستخدم لمؤسسة ميناء جن جن	55
13	تطور القيمة المضافة لمؤسسة ميناء جن جن	56
14	تطور كفاءة رأس المال البشري لمؤسسة ميناء جن جن	57
15	تطور كفاءة رأس المال الهيكلي لمؤسسة ميناء جن جن	58
16	تطور كفاءة رأس المال المستخدم لمؤسسة ميناء جن جن	58
17	تطور كفاءة رأس المال الفكري لمؤسسة ميناء جن جن	59
18	تطور معدل النمو المستدام لمؤسسة ميناء جن جن	60
19	مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة	61

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	عوامل أخرى لمعدل النمو المستدام	25
02	متغيرات الدراسة	52
03	تطور قيمة رأس المال البشري لمؤسسة ميناء جن جن	54
04	تطور قيمة رأس المال الهيكلي لمؤسسة ميناء جن جن	55
05	تطور قيمة رأس المال المستخدم لمؤسسة ميناء جن جن	55
06	تطور القيمة المضافة لمؤسسة ميناء جن جن	56
07	تطور كفاءة رأس المال البشري لمؤسسة ميناء جن جن	57
08	تطور كفاءة رأس المال الهيكلي لمؤسسة ميناء جن جن	58
09	تطور كفاءة رأس المال المستخدم لمؤسسة ميناء جن جن	58
10	تطور كفاءة رأس المال الفكري لمؤسسة ميناء جن جن	59
11	تطور معدل النمو المستدام لمؤسسة ميناء جن جن	60
12	تطور معدل النمو المستدام لمؤسسة ميناء جن جن	61
13	مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة	63
14	ملخص اختبار الفرضية الرئيسية الأولى وفرضياتها الفرعية	64
15	نموذج الانحدار المتعدد بين مكونات رأس المال الفكري ومعدل النمو المستدام	66
16	اختبار Breusch-Gidfrey للارتباط الذاتي للأخطاء	66
17	اختبار ARCH لتجانس تباين الأخطاء	67
18	النموذج المصحح لاختبار أثر مكونات رأس المال الفكري ومعدل النمو المستدام	67
19	نموذج الانحدار لأثر الاستثمار في رأس المال الفكري معبرا عنه بمعامل القيمة الفكرية المضافة ومعدل النمو المستدام	68
20	اختبار Breusch-Gidfrey للارتباط الذاتي للأخطاء	69
21	اختبار ARCH لتجانس تباين الأخطاء	69
22	نموذج الانحدار لأثر كفاءة رأس المال الفكري على ومعدل النمو المستدام	70

23	اختبار Breusch-Gidfrey للارتباط الذاتي للأخطاء	70
24	اختبار ARCH لتجانس تباين الأخطاء	71
25	ملخص اختبار الفرضية الرئيسية الثانية وفرضياتها الفرعية	72

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة
02	نموذج اختبار أثر مكونات رأس المال الفكري (HCE، SCE، CEE) ومعدل النمو المستدامSGR
03	النموذج المصحح لاختبار أثر مكونات رأس المال الفكري (HCE، SCE، CEE) ومعدل النمو المستدام SGR
04	نموذج الانحدار لأثر الاستثمار في رأس المال الفكري معبرا عنه بمعامل القيمة الفكرية المضافة VAIC ومعدل النمو المستدام SGR
05	نموذج الانحدار لأثر كفاءة رأس المال الفكري ICE ومعدل النمو المستدام SGR
06	اختبار Breusch-Gidfrey للارتباط الذاتي للأخطاء
07	اختبارARCH لتجانس تباين الأخطاء
08	اختبار Breusch-Gidfrey للارتباط الذاتي للأخطاء
09	اختبارARCH لتجانس تباين الأخطاء
10	ميزانية الأصول للمؤسسة المينائية جن جن لسنة 2016
11	ميزانية الخصوم للمؤسسة المينائية جن جن لسنة 2016
12	جدول حسابات النتائج للمؤسسة المينائية جن جن لسنة 2016
13	ميزانية الأصول للمؤسسة المينائية جن جن لسنة 2017
14	ميزانية الخصوم للمؤسسة المينائية جن جن لسنة 2017
15	جدول حسابات النتائج للمؤسسة المينائية جن جن لسنة 2017
16	ميزانية الأصول للمؤسسة المينائية جن جن لسنة 2018
17	ميزانية الخصوم للمؤسسة المينائية جن جن لسنة 2018
18	جدول حسابات النتائج للمؤسسة المينائية جن جن لسنة 2018
19	ميزانية الأصول للمؤسسة المينائية جن جن لسنة 2019
20	ميزانية الخصوم للمؤسسة المينائية جن جن لسنة 2019
21	جدول حسابات النتائج للمؤسسة المينائية جن جن لسنة 2019

22	ميزانية الأصول للمؤسسة الميناائية جن جن لسنة 2020
23	ميزانية الخصوم للمؤسسة الميناائية جن جن لسنة 2020
24	جدول حسابات النتائج للمؤسسة الميناائية جن جن لسنة 2020
25	ميزانية الأصول للمؤسسة الميناائية جن جن لسنة 2021
26	ميزانية الخصوم للمؤسسة الميناائية جن جن لسنة 2021
27	جدول حساب النتائج للمؤسسة الميناائية جن جن لسنة 2021
28	ميزانية الأصول للمؤسسة الميناائية جن جن لسنة 2022
29	ميزانية الخصوم للمؤسسة الميناائية جن جن لسنة 2022
30	جدول حساب النتائج للمؤسسة الميناائية جن جن لسنة 2022

مقدمة

مقدمة

في ظل انتقال الاقتصاد العالمي من الاقتصاد القائم على التصنيع إلى الاقتصاد القائم على المعرفة، وفي ظل المنافسات القائمة تدفع المؤسسات إلى البحث عن حلول مبتكرة ومستدامة للمواجهة والنمو والاستمرار في بيئة أعمالها، فاستمرارية المؤسسة وحفاظها على مكانتها يتطلب تحقيق نمو مستمر في رقم أعمالها، ومن نظرة أخرى يعتبر نمو المؤسسة من أهم المحددات التي تقيم على أساسها كفاءة الإدارة في استخدام الموارد وبالنظر إلى هذه المحددات ظهر مفهوم النمو المستدام وأصبح ليس مجرد خيار للمؤسسات بل ضرورة ملحة للحفاظ على قدرتها التنافسية على المدى الطويل ، كما يشير هذا الأخير إلى أنه أقصى معدل نمو يضمن للمؤسسة الاستمرارية دون الحاجة إلى تمويل خارجي مع تحقيق أهداف الربحية والمردودية والسيولة. . حيث يؤكد الباحثين أن الحد الأقصى لمعدل النمو على المدى الطويل ما هو إلا تعبير عن تحقيق معدل نمو مستدام للمؤسسة.

ومن هنا تبرز أهمية دراسة معدل النمو المستدام كمؤشر تسترشد به المؤسسة في إدارة النمو. لقد تمت الإشارة من قبل عدد من الباحثين إلى أن الفكرة المالية للنمو المستدام تعني أن النمو الفعلي للشركة يجب أن ينسجم مع مواردها، حيث يعتبر المورد البشري مرتكز أساسي للنمو المستدام باعتباره يساهم في خلق القيمة والاستمرارية و ذلك من خلال المعرفة والخبرة التي يمتلكها خاصة عند استثمارها، وهذه الأخيرة عادة ما تتلخص في مصطلح رأس المال الفكري، حيث يشكل رأس المال الفكري والنمو المستدام قوتين متكاملتين حيث يوفر رأس المال الفكري الأدوات اللازمة لتحقيق الاستدامة كما أن تحقيق الاستدامة في الأداء تؤدي بدورها لنمو وتطور رأس المال الفكري.

الإشكالية

على ضوء ماسبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما هي طبيعة العلاقة والأثر بين الاستثمار في رأس المال الفكري والنمو المستدام (SGR) بالمؤسسة المينائية جن جن ؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يوجد أثر بين معامل القيمة الفكرية المضافة (VAIC) ومعدل النمو المستدام؟
- هل يوجد أثر بين كفاءة رأس المال الفكري ومعدل النمو المستدام بالمؤسسة المينائية جن جن؟
- هل يوجد أثر بين كفاءة رأس المال البشري ومعدل النمو المستدام بالمؤسسة المينائية جن جن؟

- هل يوجد أثر بين كفاءة رأس المال الهيكلي ومعدل النمو المستدام بالمؤسسة الميناائية جن جن؟
- هل يوجد أثر بين كفاءة رأس المال المستخدم ومعدل النمو المستدام بالمؤسسة الميناائية جن جن؟

1- الفرضيات

كمحاولة مبدئية للإجابة على أسئلة البحث تم صياغة الفرضيات التالية:

- **الفرضية الرئيسية:**

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستثمار في رأس المال الفكري في معدل النمو المستدام SGR للمؤسسة الميناائية جن جن.

وتتفرع هذه الفرضية إلى الفرضيات الفرعية التالية:

- **الفرضية الفرعية الأولى:**

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة رأس المال البشري HCE في معدل النمو المستدام SGR بالمؤسسة الميناائية جن جن.

- **الفرضية الفرعية الثانية:**

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة رأس المال الهيكلي SCE في معدل النمو المستدام SGR بالمؤسسة الميناائية جن جن.

- **الفرضية الفرعية الثالثة:**

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة رأس المال المستخدم CEE في معدل النمو المستدام SGR بالمؤسسة الميناائية جن جن.

- **الفرضية الفرعية الرابعة:**

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة رأس المال الفكري ICE في معدل النمو المستدام SGR بالمؤسسة الميناائية جن جن.

2- أهداف الدراسة

إن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو تحليل الأثر بين الاستثمار في رأس المال الفكري ومعدل النمو المستدام لمؤسسة ميناء جن جن، إلى جانب هذا الهدف توجد مجموعة أهداف فرعية وتتمثل في:

- معرفة واقع الاستثمار في رأس المال الفكري.
- الوقوف على معدلات النمو المحققة من قبل مؤسسة ميناء جن جن.
- محاولة الوصول لتحديد طبيعة العلاقة بين الاستثمار في رأس المال الفكري والنمو بإحدى المؤسسات الاقتصادية المهمة.

- إبراز أهمية الأصول الغير ملموسة والمتمثلة في رأس المال الفكري في تحقيق الاستمرارية والاستدامة للمؤسسة.

• المساهمة في طرح أدوات ونماذج حديثة قد تساعد المؤسسة في تقييم وضعيتها الحالية ورسم خطط مستقبلية تضمن لها استمرارية وتنافسية أكبر.

3- أهمية الدراسة

تتجسد أهمية الدراسة في المكانة التي يحتلها رأس المال الفكري كونه أداة هامة لتحقيق النمو المستدام، وتتجسد أيضا في أهمية النمو المستدام حيث يساهم في تحقيق استمرارية المؤسسة على المدى الطويل، فهي تسعى لتحقيق استمراريتها وبقائها ضمانا لتحقيق أهدافها ومن هنا تبرز أهمية دراسة هذا الموضوع، والتي تتمثل في إبراز العلاقة بين الاستثمار في رأس المال الفكري ومعدل النمو المستدام للمؤسسة الاقتصادية.

4- أسباب اختيار الموضوع

تتمثل أسباب اختيار هذا الموضوع في عدة اعتبارات، بعضها ذاتي والآخر موضوعي يمكن إيجازها فيما يلي:

- محاولة استكشاف موضوع النمو المستدام كميول ورغبة ذاتية.
- المساهمة في إثراء مكتسب بمرجع جديد في هذا المجال نظرا لعدم توفر الدراسات التي تربط بين الاستثمار في رأس المال الفكري والنمو المستدام.

5- حدود الدراسة

• **الحدود الموضوعية:** تقوم هذه الدراسة على دراسة العلاقة بين الاستثمار في رأس المال الفكري ومعدل النمو المستدام من خلال إبراز العلاقة بين كفاءة مكونات رأس المال الفكري المتمثلة في كفاءة رأس المال البشري وكفاءة رأس المال الهيكلي وكفاءة رأس المال المستخدم، ومعامل القيمة الفكرية المضافة (VAIC) الذي طرح كأداة لقياس رأس المال الفكري في المؤسسات مع معدل النمو المستدام.

• **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة بالاعتماد على معلومات وبيانات مالية للمؤسسة محل الدراسة في السداسي الثاني من السنة الجامعية 2024/2023.

6- منهج الدراسة

للإجابة على إشكالية البحث والتحقق من صحة الفرضيات اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، بغية استقراء الموضوع وفهم محتوياته وتحليل أبعاده، حيث تم تقديم شرح نظري لأهم متغيرات رأس المال الفكري والنمو المستدام، مما سهل عملية استيعاب وتحليل العلاقة بين المتغيرين، كما اعتمدنا في الجانب التطبيقي على الدراسة الميدانية لمؤسسة كمنهج قياسي وذلك

لإسقاط المفاهيم الواردة في الجانب النظري على أرض الواقع وإبراز الارتباطات بين أجزاء وحدة الدراسة.

7- صعوبات الدراسة:

- قلة المراجع التي تناولت موضوع النمو المستدام باعتباره مفهوم جديد.
- قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الاستثمار في رأس المال الفكري ومعدل النمو المستدام.

8- هيكل الدراسة:

لغرض الإجابة على إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية الواردة ضمنها والإجابة على الفرضيات، قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين متكاملين فيما بينهما مقدمة وخاتمة، حيث خصص الفصل الأول للإطار النظري للدراسة، حيث تضمن مبحثين خصص المبحث الأول لعرض أهم المفاهيم المتعلقة برأس المال الفكري والنمو المستدام بشكل عام، وكذلك العلاقة بين الاستثمار في رأس المال الفكري والنمو المستدام، أما المبحث الثاني فقد تطرقنا إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، في حين تم تخصيص الفصل الثاني لتناول الإطار التطبيقي للدراسة، ويتضمن مبحثين أساسيين، المبحث الأول خصص لتشخيص الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، أما المبحث الثاني فخصص لعرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للاستثمار في رأس المال الفكري والنمو المستدام

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

تمهيد:

يلعب رأس المال الفكري دورا حاسما في تعزيز النمو المستدام للمؤسسات، حيث يتيح لها القدرة على التكيف مع التحولات الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية. يعمل رأس المال الفكري على تمكين المؤسسة من تحقيق التنافسية والابتكار وجذب الاستثمارات المستدامة، كما يساهم في تحسين العمليات والكفاءة وتعزيز العلاقات مع العملاء والشركاء التجاريين بالإضافة إلى ذلك يقدم رأس المال الفكري للمؤسسة رؤية استراتيجية ومعرفة عميقة للعمليات الداخلية، مما يمكنها من اتخاذ القرارات الصائبة لتحقيق النمو المستدام، يعتبر الاستثمار في رأس المال الفكري مسألة مهمة في العالم الحديث حيث يلعب العنصر البشري دورا هاما في نجاح المؤسسات وتطورها وتحقيق النمو المستدام لها، إذ يعرف الاستثمار في رأس المال الفكري على أنه الجهود والموارد التي يتم توظيفها في تطوير وإنتاج المعرفة والمهارات والابتكارات والملكية الفكرية لدى المؤسسة. وعليه سيتم التطرق في هذا الفصل إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية لمتغيرات الدراسة مع تقديم بعض الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع ذات علاقة بالدراسة الحالية.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول الاستثمار في رأس المال الفكري

تعد إدارة رأس المال الفكري من الحقول الحديثة التي ظهرت مع بداية عقد التسعينات من القرن الماضي حيث برز الاهتمام بها من طرف العديد من الباحثين باعتباره أثمن أصول المنظمة، حيث يعتبر الثروة الحقيقة لمنظمات الأعمال في العصر الحديث، مما دفع العديد من المنظمات والدول الى التركيز على الاستثمار في رأس المال الفكري والنظر إليه على أنه موردا اقتصاديا مهما في تحقيق الميزة التنافسية وزيادة الكفاءة وتحسين الأداء.

1- مفهوم الاستثمار في رأس المال الفكري

1-1- تعريف رأس المال الفكري

عرف Youndet رأس المال الفكري" بأنه قدرات متميزة يتمتع بها عدد محدود من الأفراد العاملين في المنظمة. والتي تمكنهم من تقديم إسهامات فكرية تمكن المنظمة من زيادة إنتاجيتها وتحقيق مستويات أداء عالية مقارنة بالمنظمات المماثلة".[1]

و**عرف ستيوارت** رأس المال الفكري بأنه المعرفة الفكرية، والمعلومات، والملكية الفكرية، والخبرة التي يمكن توظيفها، بمعنى أن المعرفة لا تصبح رأس مال إلا إذا تم العثور عليها وتوظيفها بحيث يمكن استخدامها لصالح الشركات والمنظمات.[2]

كما **عرفت منظمة الأسيد** رأس المال الفكري بأنه القيمة الاقتصادية لفئتين من الأصول غير الملموسة هي: رأس المال التنظيمي (الهيكلي) ورأس المال البشري.[3]

1-2- أهمية رأس المال الفكري

إن أهمية رأس المال الفكري تنبثق من أهمية الدور الذي يؤديه في تقديم الأفكار الحديثة والإبداعات التي تساهم في تحسين المركز التنافسي للمنظمة وعلى هذا الأساس يمكن استعراض هذه الأهمية على النحو الآتي:[4]

✓ يعد رأس المال الفكري السلاح الأساسي للمنظمة في عالم اليوم، لأن الموجودات الفكرية تمثل القوة الخفية التي تضمن البقاء لها، وهذا ما أشار له (STEWART) فقد بين أن (ثلثي الشركات المدرجة في قائمة الشركات الثرية البالغ عددها (500) في سنة 1954، قد اختفت وحل محلها

---

[1] ناصر محمد سعود جرادات وأخرون، **إدارة المعرفة**، ط1، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص226.

[2] سعد فلاح سويد العازمي، **أثر رأس المال الفكري في عملية تطبيق نظم المعلومات في وزارة البلدية في دولة الكويت**، رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة العامة، قسم الإدارة العامة، جامعة مؤتة، الكويت، 2011، ص13.

[3] نجم عبود نجم، **إدارة المعرفة المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2007، ص289.

[4] نادية حماش، **مساهمة رأس المال الفكري في إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة**، دراسة حالة مؤسسة نقاوس للمصبرات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه (ل.م.د) في علوم التسيير شعبة تسيير المنظمات، جامعة باتنة1، 2016، ص27.

شركات صغيرة معتمدة على الموجودات المعرفية أكثر من اعتمادها على الموجودات المالية الأخرى.

✓ يعد رأس المال الفكري في المنظمة بمثابة ميزة تنافسية، وهذا ما دعى (JEROMEADANES) المدير الرئيسي للتعلم في شركة (SHELL) النفطية بالقول (نحن ملزمون لأن نصبح منظمة متعلمة ونعتقد أن الميزة التنافسية تكمن في قابلية المستخدمين على التعلم بشكل أسرع).

كما تكمن أهميته أيضا فيما يلي:[1]

✓ تتضح أهمية رأس المال الفكري أيضا في أهمية تنظيم قياسه، والتي أصبحت من أهم المؤشرات التي تعكس تطور الفكر الإداري، والذي يبين أن نظم قياس رأس المال الفكري تعد من اهتمامات المحاسبة الإدارية والمالية في ظل عصر العولمة.

✓ يعتبر رأس المال الفكري المحرك الأساسي والموجه الرئيسي في توظيف وتوجيه الموارد الأخرى للشركة، وهو أقوى سلاح تنافسي.

✓ يمثل رأس المال الفكري كنزا مدفونا يحتاج إلى من يبحث عنه، واستخراجه للوجود والممارسة، وتعد عملية نشر المعرفة إحدى أساليب استخراجه لتعزيز القدرات العلمية التي تبنى وتحافظ على العمل.

✓ يعتبر رأس المال الفكري موردا استراتيجيا، وسلاحا تنافسيا في ظل اقتصاد المعرفة.

✓ رأس المال الفكري عبارة عن قدرات علمية لها دور جوهري في إدخال تعديلات على أعمال مختلف المنظمات.

مما سبق يتبين أن رأس المال الفكري ذو أهمية كبيرة، حيث يسهم في الحفاظ وتشكيل التميز التنافسي، وذلك من خلال زيادة المعرفة لدى الأفراد والتي بدورها تقوم بزيادة قدراتهم الإبداعية، وأنه أساسا ومرتكزا مهما في بناء المنظمات.

1-3- خصائص رأس المال الفكري

تناولت العديد من الدراسات خصائص رأس المال الفكري وتعددت تصنيفاته، ويمكن إجمالها فيما يلي:[2]

- الخصائص التنظيمية: وهي التي ترتبط بالبيئة المؤسسية، وتتضمن:

✓ يتواجد رأس المال الفكري في جميع المستويات الإدارية.

✓ يتسم بالمرونة التي تساعد على التغيير والتجديد المستمر من خلال الأفراد.

✓ البعد عن المركزية الإدارية.

---

[1] أحمد بركات، **أهمية وقياس رأس المال الفكري**، مجلة دراسات وابحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر3، مجلد 12، عدد 4، أكتوبر2020، ص935.

[2] رجب عبد الحميد حسنين، **المكتبات الأكاديمية ودورها في إدارة رأس المال الفكري**، الطبعة1، العربي للنشر والتوزيع، 2022، ص33/32.

- الخصائص المهنية: والتي ترتبط بممارسة العناصر البشرية داخل التنظيم وتتضمن:
  - ✓ الاهتمام يكون منصبا على التدريب والتعليم واكتساب المهارات وليس بالضرورة على الشهادات الأكاديمية.
  - ✓ التمتع بمهارات مهنية وخبرات متراكمة.
  - ✓ التمتع بدرجة تعلم تنظيمي عالية.
  - ✓ التدريب الإثرائي.
- الخصائص الشخصية والسلوكية: وهي البتي ترتبط بالعنصر البشري وبنائه الذاتي وتتضمن:
  - ✓ الميل إلى المخاطرة والإقدام على الأعمال والأنشطة والمخاطرة.
  - ✓ الاستفادة من خبرات الآخرين والانفتاح على التعلم من الآخرين.
  - ✓ المبادرة بتقديم الأفكار والمقترحات البناءة.
  - ✓ الاستقلالية في الفكر والعمل والمثابرة والثقة العالية بالنفس.

2-مكونات رأس المال الفكري

إن التعرف على مكونات رأس المال الفكري يمثل أحد العناصر الرئيسية اللازمة للتعرف على مصادر ومسببات خلق القيمة في المؤسسات بشكل أكثر تحديد.[1]

هناك العديد من التصنيفات التي قدمت لرأس المال الفكري من بينها:

2-1- تصنيف ستيوارت:

يرى أن مستويات قياس رأس المال الفكري ثلاثة حيث يتضمن المستوى الأول قياس رأس المال الفكري، أما المستوى الثاني فيشمل ثلاثة أجزاء رئيسية وهي: رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال الزبوني.

رأس المال البشري: يعبر عنه دائما بالمهارات والمعرفة التي يمتلكها العاملون والمستخدمون بالشركة، ويعتبر هذا المكون من أكثر المكونات إشكالية من حيث عملية القياس بالنسبة للمختصين في المحاسبة حيث لا يتلائم هذا المكون مع نماذج الكلفة الجارية والتاريخية.[2]

يتكون رأس المال البشري من:[1]

---

[1] نصيرة بلخضر، عاشور كتوش، **الاستثمار في رأس المال الفكري مدخل لتنمية القدرات التنافسية للمؤسسة في ظل اقتصاد المعرفة**، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، المجلد 02، العدد 24، ص360.

[2] حنان بن عوالي، رابح عرابة، **ماهية رأس المال الفكري والاستثمار في رأس المال البشري**، مداخلة في الملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، بدون سنة نشر.

- ✓ معرفة العاملين: وتتضمن القدرات الإبداعية والابتكارية والتجديدية.
- ✓ خبرات العاملين: وتتضمن التراكم المعرفي الناجم عن التجارب المعترفة في الحياة المعرفية.
- ✓ مهارات العاملين: وتتضمن القدرات التي يتميز العاملون في أداء المهنة تعبيرا عن إتقانهم لها ولفنونها وانعكاساتهم لشغفهم وتعلقهم بها واحترامهم لها.
- ✓ معنويات العاملين: وتشمل ميول العاملين للعمل بروح الفريق الواحد.

- **رأس المال الهيكلي:** هو قدرة المنظمة على تنظيم وتلبية متطلبات الزبائن بطريقة منظمة ومهيكلة، تساهم في نقل المعرفة الضمنية وتحويلها إلى موجودات فكرية هيكلية للمنظمة[2]، طبقا لما يراه ستيوارت " رأس المال الهيكلي هو المعرفة التي لا تنتقل إلى البيت مساءا، انه يتضمن جميع أنواع العناصر بما في ذلك العمليات والأنشطة والسياسات التي تمثل جميع خبرات المنظمة على مدى بقائها"[3]

يتكون رأس المال الهيكلي من العناصر التالية:[4]

- ✓ براءات الاختراع: وتمثل أحد مكونات الملكية الفكرية، وتأخذ شكل امتياز يحصل عليه الشخص من جراء اختراعه لشيء ما.
- ✓ حقوق النشر والتأليف: وتمثل إحدى مكونات الملكية الفكرية تأخذ شكل امتياز يحصل عليه الشخص من جراء تأليفه ونشره شيئا ما.
- ✓ العلامة التجارية: وتمثل إحدى مكونات الملكية الفكرية، وتأخذ شكل شخصية الشركة وقيمتها وهويتها.
- ✓ مقاييس السيطرة النوعية: وتمثل مدى مطابقة المنتج النهائي للمواصفات والمقاييس جميعها ومدى موافقته لرغبات الزبائن.
- ✓ قواعد وأنظمة المعلومات: مجموعة من العناصر أو الأجزاء المترابطة التي تتفاعل فيما بينها

---

[1] عيسى الدراجي، **الاستثمار في رأس المال الفكري**، مداخلة في الملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، يومي 13و14ديسمبر،2011.

[2] عبد الرحمان خالد راضي، **أثر رأس المال الفكري على أداء المكاتب السياحية في الأردن**، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الأعمال الإلكترونية، قسم الأعمال الإلكترونية، كلية إدارة الأعمال، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن، 2013، ص17.

[3] عبد الله علي، **قياس رأس المال الفكري**، مجلة الاقتصاد والإحصاء التطبيقي، المجلد 6، العدد 1، 2009، ص154.

[4] عادل حرحوش المفرجي، أحمد علي صالح، **رأس المال الفكري (طرق قياسه والمحافظة عليه)**، ط2، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، ص86.

- **رأس المال الزبوني:** هو القيمة التي يفرزها مستوى رضا الزبائن وولائهم والموردين والجهات الخارجية الأخرى وما استطاعت الشركة من بنائه من علاقات متميزة مع هذه الأطراف.[1]

يتكون رأس المال الزبوني من الأجزاء التالية:[2]

✓ رضا الزبون: يعكس مدى تلبية المنظمة لرغبات واحتياجات زبائنها.

✓ ولاء الزبون: يعكس مدى تمسك الزبون واعتزازه بالتعامل مع منظمة ما.

✓ الاحتفاظ بالزبون: يعكس مدى قدرة المنظمة على الاحتفاظ بزبائنها القدامى واستمرارية التعامل معهم.

✓ تمكين الزبون: يعكس مدى اهتمام المنظمة بآراء زبائنها ومقترحاتهم وأخذها بنظر الاعتبار عند تعميم منتجات جديدة وحتى تعديل الموجود منها.

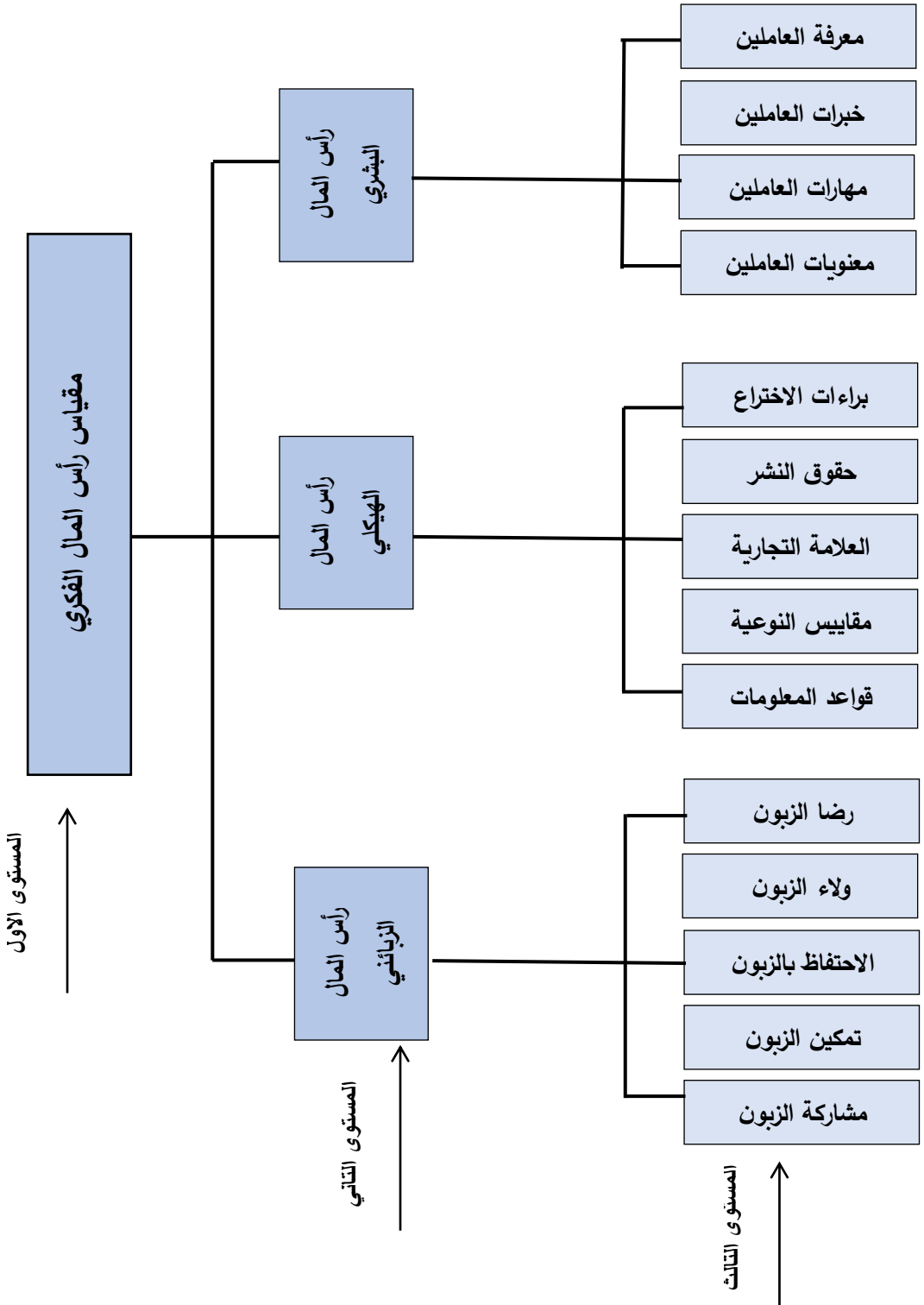
✓ مشاركة الزبون والتعاون معه: يعكس مدى قيام المنظمة في إشراك زبائنها في أعمالها وصفقاتها وقيامها بتبادل المعلومات معهم.

وهذه المكونات موضحة في الشكل التالي:

[1] حسون محمد علي الحداد، موفق خزعل حمد، **أثر استثمارِ رأس المال الفكري على رضا العملاء في المصارف الإسلامية في العراق**، مجلة كلية بغداد الجامعة، العراق، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الخامس، 2014، ص131.

[2] عيسى الدراجي، مرجع سبق ذكره.

الشكل رقم (01): تصنيف ستيوارت لمكونات رأس المال الفكري



المصدر: عادل حرحوش المفرجي، أحمد علي صالح، **رأس المال الفكري**، ط2، المنظمة العربية لتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، 2008، ص88.

2-2- تصنيف سوليفان Sullivan:

وقد أعطى سوليفان في هذا التقييم أهمية كبيرة لحل مشاكل المستفيدين، اعتمادا على مبدأ "كيف تعرف؟" "How know"، حيث يرى أن لهذا المبدأ أهمية بالغة للمؤسسات، وعلى ذلك فقد أورد

سوليفان مكونات رأس المال الفكري في تصنيفه على النحو التالي:[1]

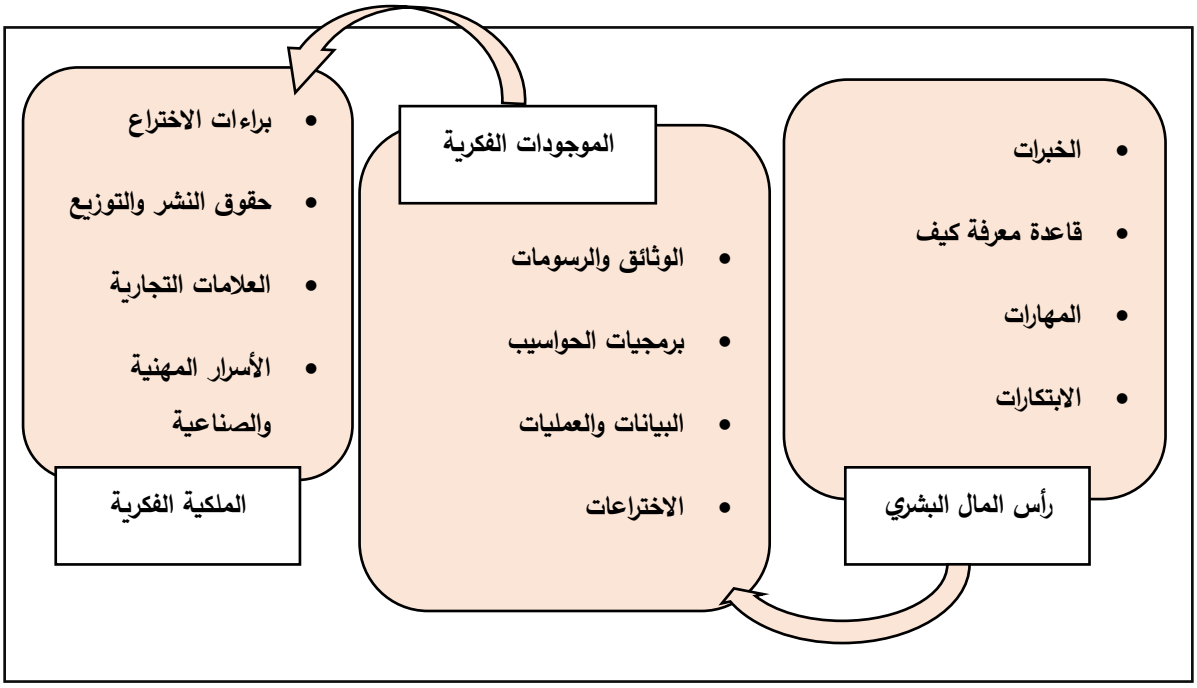
• **رأس المال البشري:** ويتضمن الخبرات، قاعدة معرفة كيف؟، مجموعة المهارات، الابتكارات والإبداع.

• **الموجودات الفكرية:** وتتضمن الوثائق والرسومات، برمجيات الحواسيب، البيانات، الاختراعات والعمليات.

• **الملكية الفكرية:** وتشمل براءات الاختراع، حقوق النشر والتأليف، العلامات التجارية، الأسرار المهنية والصناعية.

والشكل التالي يوضح تصنيف سوليفان لرأس المال الفكري:

الشكل رقم (02): تصنيف Sullivan لرأس المال الفكري



المصدر: رجب عبد الحميد حسنين، **المكتبات الأكاديمية ودورها في إدارة رأس المال الفكري**، ط1، العربي للنشر والتوزيع، ص39.

2-2- تصنيف Brooking:

تعد الأفكار التي قدمها **Brooking** في كتابه المعنون (رأس المال الفكري) ذات أثر كبير في هذا المجال، وقد اقترح لرأس المال الفكري أربع مكونات تتمثل في:[2]

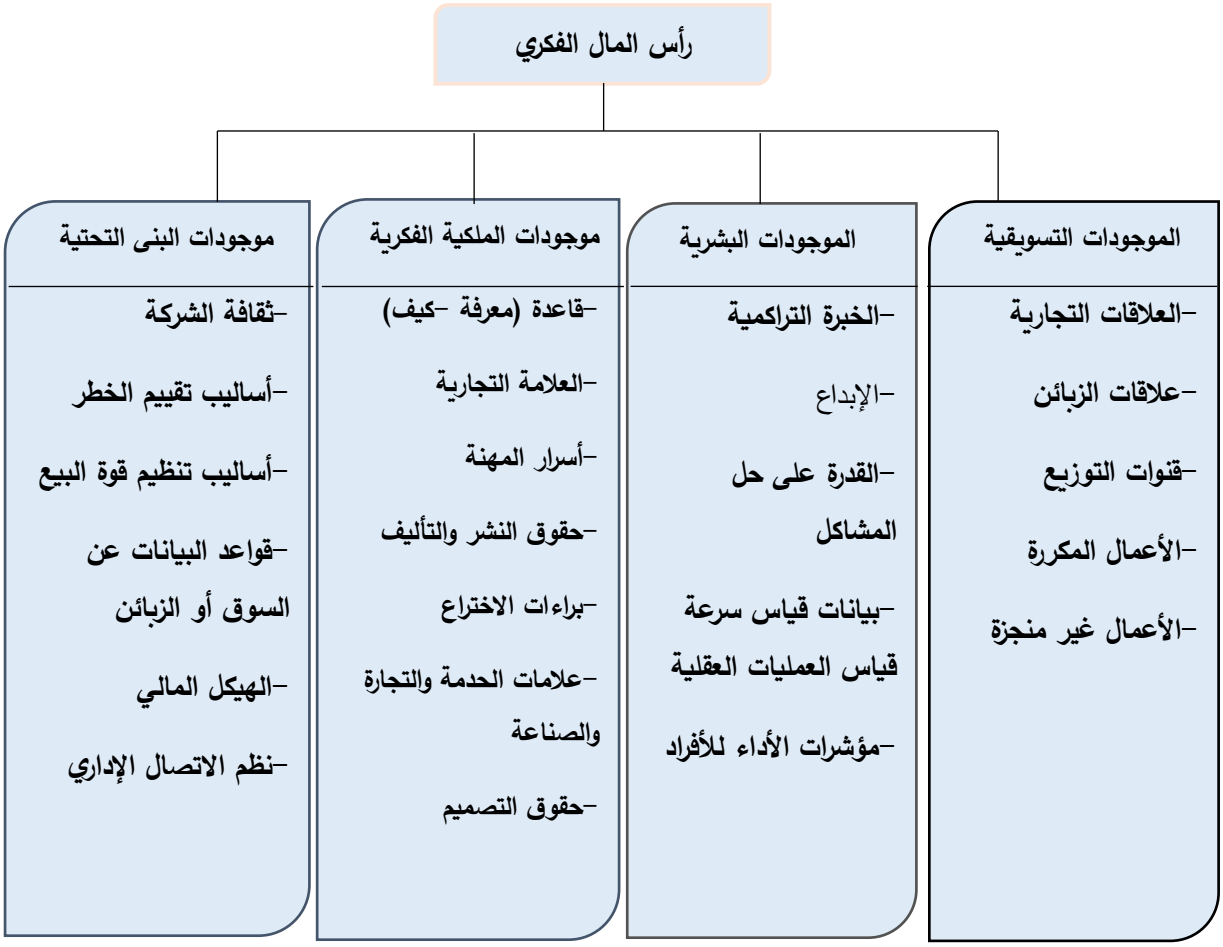
- موجودات السوق: وتتضمن كل الموجودات الملموسة المرتبطة بالسوق والعلاقات التجارية المتنوعة وعلاقات الزبائن وقنوات التوزيع والأعمال المكررة والأعمال غير المنجزة.

[1] رجب عبد الحميد حسنين، مرجع سبق ذكره، ص38/37.

[2] أكرم أحمد رضا الطويل، صباح أنور يعقوب اليونس، **رأس المال الفكري وإدارة الجودة الشاملة وأداء العمليات**، ط1، دار اليازوري العلمية، العراق، ص31.

- الموجودات البشرية: وتتضمن الخبرة المتراكمة والإبداع والقدرة على حل المشكلات وكذلك البيانات المتعلقة بقياس سرعة العمليات العقلية ودقتها ومؤشرات أداء العاملين في مواقف مثل فرق العمل أو تحت الضغط النفسي أو التوتر.
- موجودات الملكية الفكرية: وتتضمن قاعدة (معرفة _ كيف)، والعلامات التجارية، وأسرار المهنة، وحقوق النشر والتأليف، وبراءات الاختراع، وعلامات الخدمة والتجارة والصناعة، وحقوق التصميم.
- موجودات البنى التحتية: وتتضمن كل العناصر التي تمهد الطريق لأعمال الشركة مثل: ثقافة الشركة، الأساليب المنهجية، لتقييم الخطر، أساليب تنظيم قوى البيع، الهيكل المالي، قواعد البيانات والمعلومات عن السوق أو الزبائن، ونظم الاتصال الإداري كالبريد الإلكتروني والأنترنت.

الشكل رقم (03): مكونات رأس المال الفكري وفق نموذج Brooking



المصدر: أكرم أحمد رضا الطويل، صباح أنور يعقوب اليونس، **رأس المال الفكري وإدارة الجودة الشاملة وأداء العمليات**، ط1، دار اليازوري العلمية، العراق، ص32.

المطلب الثاني: نماذج قياس رأس المال الفكري

تفيد عملية قياس وتقييم رأس المال الفكري في ربط المعرفة بالأداء وتحديد دور وتأثير مكونات رأس المال الفكري في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمنظمة من خلال مؤشرات القدرة التنافسية " ابتكار الأعمال، نمو المنظمة، الحصة السوقية، الزيادة في الصناعة، أخيرا الإيرادات والأرباح".[1]

رغم الأهمية المتزايدة لرأس المال الفكري فإن هناك العديد من النماذج والأساليب المستخدمة لقياس رأس المال الفكري، يمكننا تصنيفها كما يلي:[2]

1- تصنيف نماذج قياس رأس المال الفكري:

1-1- النماذج الوصفية: وهذه النماذج تركز على استطلاع الآراء والاتجاهات التي تعتبر مهمة في تأثيرها غير المباشر على أداء عمليات المعرفة وتحقيق نتائجها المرغوبة بالاعتماد على الخبرة الذاتية والتقدير الشخص للقائمين بالدراسة أو مقترحي النموذج. ويدخل ضمن هذه النماذج ما يلي:

- أداة تقييم معرفة الإدارة
- التقييم الذاتي لإنتاجية ذوي المهن المعرفية
- بطاقة الدرجات الموزونة لقياس وإدارة أصول المعرفة

1-2- المقاييس والنماذج المرتبطة برأس المال الفكري والملكية الفكرية: وهذه المقاييس تركز على قياس قيمة رأس المال الفكري ومكوناته الأساسية

1-3- مقاييس ونماذج القيمة السوقية: هذه المقاييس تركز على الفرق بين القيمة الدفترية لأصول المعرفة وقيمتها السوقية أو الفرق بين (قيمة المنظمة في السوق) وحقوق ملكية حملة الأسهم، إن هذه المقاييس تعتمد غالبا على الأسس والمبادئ المالية والمحاسبية ومن أهم أمثلتها:

- القيمة السوقية
- القيمة الدفترية
- القيمة غير الملموسة المحسوبة

1-4- مقاييس ونماذج العائد على المعرفة: هذه النماذج تقوم على أساس احتساب العائد على الأصول (ROA) المحسوبة وحسب الصيغة التالية:

$$\text{العائد على الأصول (ROA)} = \frac{\text{العوائد قبل الضريبة}}{\text{الأصول الملموسة للشركة}}$$

[1] نعيمة يحياوي، نجوى حرنان، **طرق ومؤشرات قياس رأس المال الفكري في منظمات الأعمال**، دراسة تحليلية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 13، 2015، ص 164.

[2] ضياء حليم المورودي، **رأس المال الفكري وإدارة الأزمات المالية**، دار الفكر الجامعي، الطبعة الأولى، 2022، ص123/122.

بعد ذلك تتم مقارنتها مع متوسطة العائد لعموم الصناعة التي يقع نشاط الشركة ضمنها.

2- النماذج التقليدية لقياس رأس المال الفكري:

2-1- نموذج بطاقة الأداء المتوازن BSC

يعتمد هذا النموذج بصفة أساسية على تقويم أداء منظمات الأعمال من خلال مجموعة من المقاييس المالية ومجموعة من المقاييس غير المالية تحقق فيما بينها مجموعة من مقاييس الأداء المركبة أو المتوازنة وأطلق عليها كل من Kaplan and Norten, 1992 الأداء المركبة أو المتوازنة (Balanced Score Cased (BSD) هذا وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذا المقياس ظهر نتيجة لحاجة المنشآت لتنظيم استثمار أصولها المعنوية والمعرفية والمحافظة عليها. كما أن هذا المدخل يوضح بصفة أساسية علاقات السبب والأثر بين مقاييس الأداء ومسببات الأداء حيث تمكن هذه المقاييس من تحقيق توازن بين المنظور المالي الذي يهتم بنظرة المساهمين إلى المنشآت (مثل مدى تحقيق معدل متزايد للعائد على رأس المال) ومنظور العملاء الذي يهتم بنظرة العملاء إلى المنشأة ومؤشر أسعار منتجاتها مع أسعار المنافسين، ومنظور العمليات الداخلية الذي يهتم بالمجالات التي يجب أن تتميز بها المنشأة مثل دورة الإنتاج وتكلفة الوحدة، ومنظور التعليم والنمو. وعن طريق التفاعل بين وجهات النظر هذه تستطيع الإدارة فهم العلاقات الداخلية الأمر الذي يترتب عليها تطور عملية اتخاذ القرار.[1]

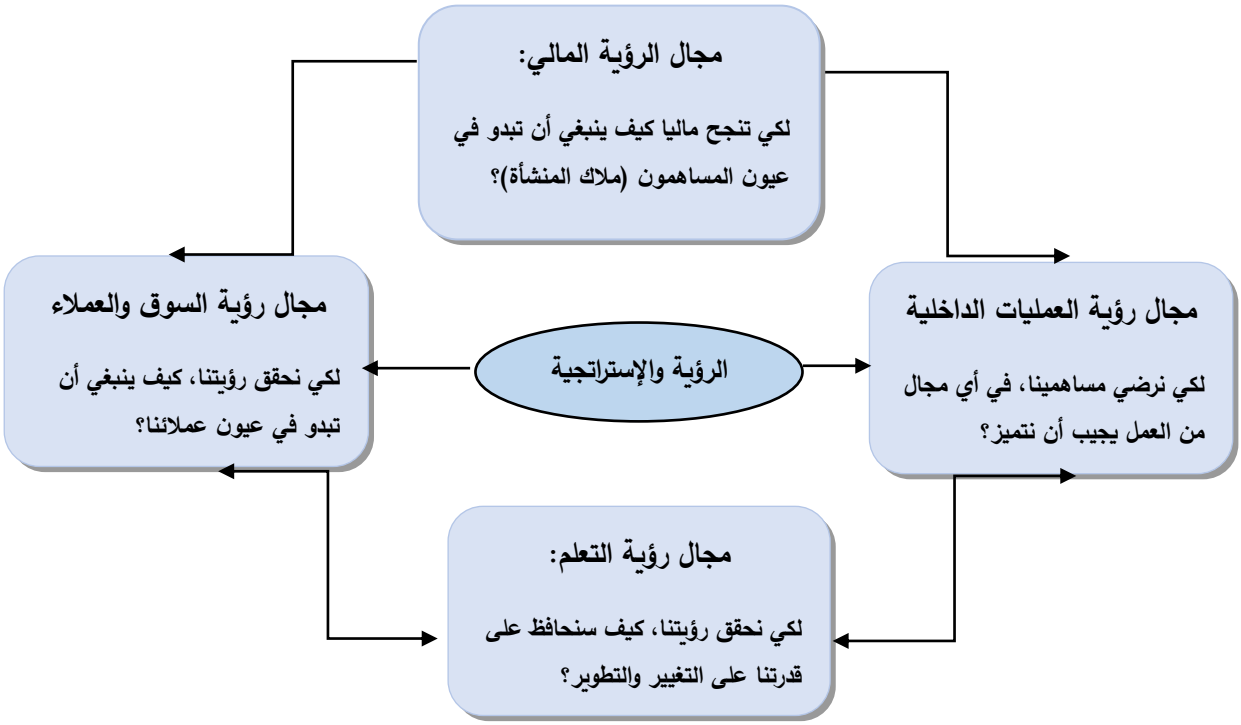
إن مستويات الأداء المستهدفة للمقاييس غير المالية تعتمد على المقارنة بين المنافسين، إذ تشير إلى مستويات الأداء الضرورية لمقابلة احتياجات العميل، التنافس بكفاءة ولتحقيق الأهداف المالية، والشكل الموالي يبرز أهم ملامح القياس المتوازن.[2]

---

[1] عصام الدين محمد متولي، صلاح علي أحمد، **مفهوم ونماذج القياس المحاسبي لرأس المال الفكري**، المؤتمر السنوي الدولي الخامس والعشرون حول إدارة المعرفة الاستراتيجيات والتحديات، كلية التجارة، جامعة المنصورة، في الفترة 4-2010/05/6.

[2] طالب أحمد نور الدين، **الاستثمار في رأس المال الفكري ودوره في تحسين أداء المنظمة**، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير في علوم التسيير، دراسة حالة مؤسسة سوناطراك، 2013، ص36.

الشكل رقم (4): عناصر قياس الأداء المتوازن كما حددها Kalpin & Norton



المصدر: طالب أحمد نور الدين، **الاستثمار في رأس المال الفكري ودوره في تحسين أداء المنظمة**، دراسة حالة مؤسسة سوناطراك خلال الفترة2005-2010، ص36.

يتكون هذا النموذج من أربعة مفاهيم هي:[1]

3- توليد القيمة

4- عمليات الأعمال

5- أصحاب المصلحة

6- التعلم والنمو

2-2- نموذج شركة سكانديا

يعد نموذج سكانديا من أشهر نماذج قياس رأس المال الفكري والذي تم اقتراحه من قبل Edvinsson عام 1977، وهو عبارة عن نموذج تقرير شامل يقسم رأس المال الفكري للمنظمة إلى عدة أقسام رئيسية وهي:" عنصر من عناصر رأس المال الفكري على حدة لضمان تركيز أكبر رأس المال البشري، ورأس المال

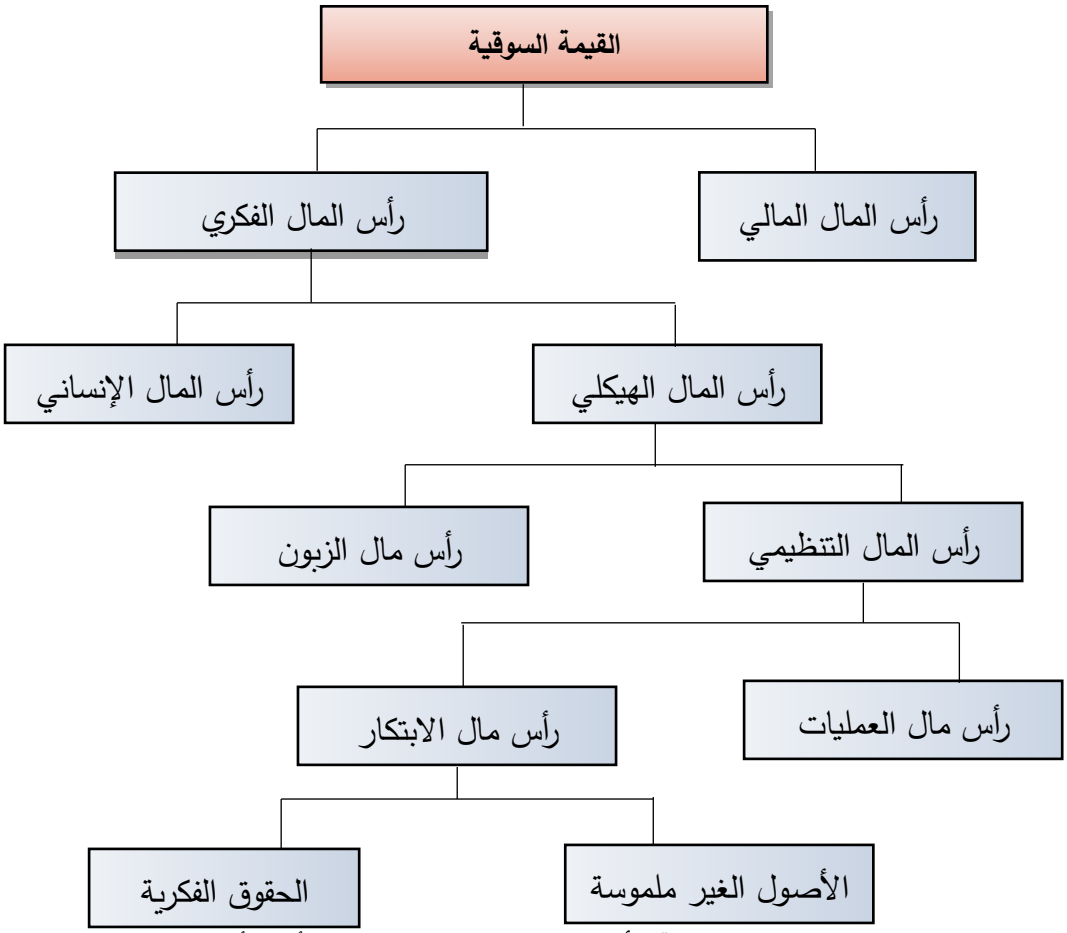
[1] آيت زيان كمال، عدوكة لخضر، عدوكة بوقلي، **إشكالية قياس رأس المال الفكري**، الملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، يومي13/14ديسمبر 2011.

الهيكلي ورأس المال الزبائني ورأس المال الاجتماعي". إذ يحلل النموذج كل في التحليل والقياس وتغطي هذا المقياس خمس مناطق من النشاط والتركيز هي:[1]

- التركيز المالي ويضم (17) مؤشر.
- التركيز على الزبون ويشتمل على (20) مؤشر.
- التركيز على العملية ويغطى من خلال (19) مؤشر.
- التركيز على إعادة التجديد والتطور ويتألف من (35) مؤشر.
- التركيز على المورد البشري ويضم (26) مؤشر.

يبين الشكل التالي نموذج شركة سكانديا:

الشكل رقم (05): نموذج ملاح شركة سكانديا



المصدر: سعد غالب ياسين، **نظم إدارة المعرفة ورأس المال الفكري العربي**، الطبعة الأولى، أبو ظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، ص63.

2-3- نموذج القيمة الاقتصادية EVA

[1] سعدون حمود جثير الربيعاوي، حسين وليد حسين عباس، **رأس المال الفكري**، الطبعة الأولى، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص73.

النموذج المهم الآخر الذي يستخدم بصورة متزايدة لدى الشركات الكبرى هو نموذج القيمة الاقتصادية المضافة Economic Value Added (EVA) الذي قدمه ستيوارت Stern Stewart في نهاية الثمانينيات، وهذا النموذج بمثابة أداة تحليلية وقياسية لفهم الاتجاه المالي الرئيسي للمنظمة، الذي يستهدف تعظيم ثروة حملة الأسهم وتقويمه. وهو أيضا مقياس شامل للإدارة يربط بين الأداء أولا، والتخطيط المالي ثانيا. وبحسب هذا النموذج يتم احتساب القيمة الاقتصادية المضافة من خلال المعادلة الآتية:

القيمة الاقتصادية المضافة= صافي الربح التشغيلي – [رأس المال * تكلفة رأس المال]

وهذه المعادلة لا تشير صراحة إلى الموارد والأصول غير الملموسة، ومن ثم لا يحتسب النموذج مباشرة القيمة الحقيقية لرأس المال الفكري، ولا يضع أمام المديرين التنفيذيين إطارا محددا لإدارة رأس المال الفكري. إن الفائدة المباشرة لهذا النموذج تمثل بالمؤشرات التي يقدما لاحتساب القيمة الاقتصادية المضافة للنشاطات الرئيسية والثانوية التي تقوم بها المنظمة أو المؤسسة، والتي يمكن مقارنتها بقيمة إسهام رأس المال الإنساني ورأس المال الفكري في هيكل القيمة المضافة إلى نشاطات المنظمة.[1]

2-4- نموذج معامل القيمة الفكرية المضافة VAIC

بالنظر إلى مفهوم القيمة المضافة للنموذج، فإن كونه طريقة موحدة على البيانات القابلة للقياس وتوفير إمكانية المقارنة، يمكن اعتباره من بين المزايا الأخرى لهذه الطريقة.[2]

أسس Ante Pulic معامل القيمة الفكرية المضافة VAIC كأداة تحليلية لقياس أداء المؤسسة، فالمعامل هو وسيلة لقياس أداء رأس المال الفكري ومراقبة كفاءة استخدامه استنادا إلى أرقام محاسبية مستخرجة من القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة ومن السوق أيضا، كما أن هذا الأسلوب يعتمد على بناء القيمة ولا يركز على التكاليف. وهنا يحتم علينا أن نفرق بين مفهومي رأس المال الفكري ومعامل القيمة الفكرية المضافة، فرأس المال الفكري هو كمية رأس المال الفكري الموجودة بالمؤسسة معبرا عنها في شكل رقمي أو كمي، بينما

[1] سعد غالب ياسين، **نظم إدارة المعرفة ورأس المال الفكري العربي**، الطبعة الأولى، أبو ظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، ص68/67.

[2] Issam A. Ghazzawi, Muharrem Tuna, Aysegul Acar, **Intellectual Capital**, University of South Florida M3 Publishing, No 9781732127562, Vol 13, 2020, P260-261.

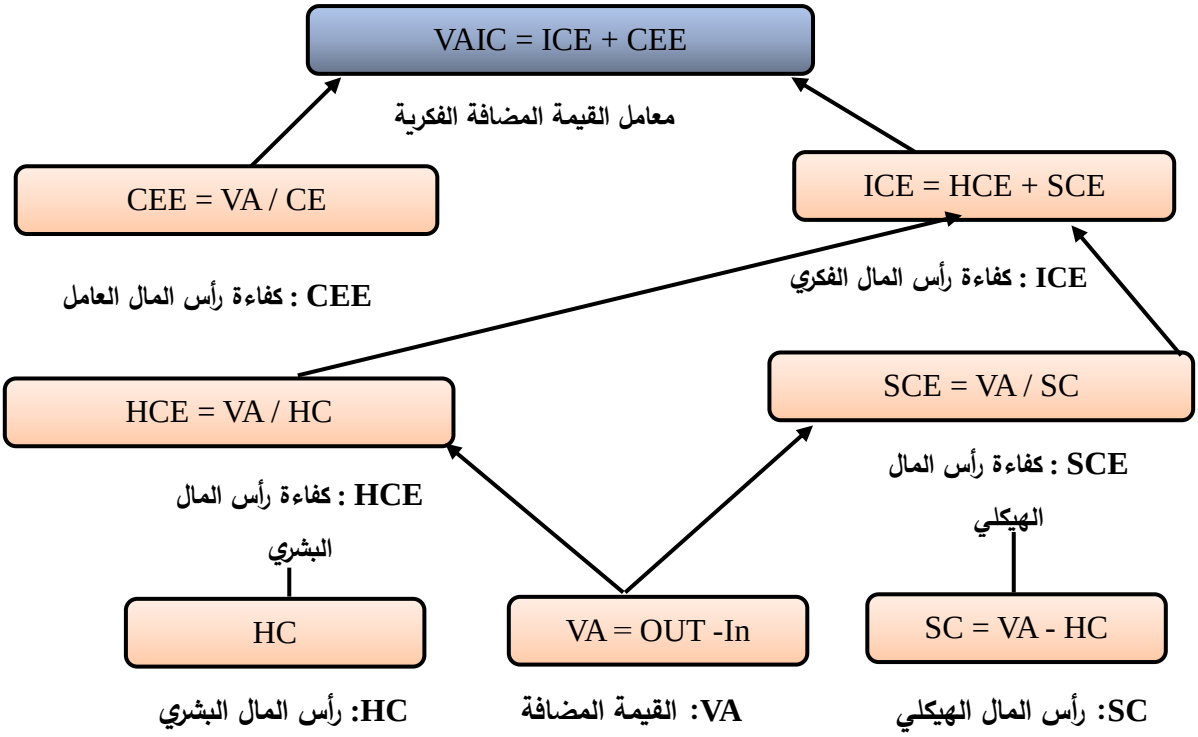
معامل القيمة الفكرية هو كفاءة استخدام رأس المال الفكري الموجود بالمؤسسة، مما يؤدي إلى بناء قيمة مضافة ويقوم هذا النموذج على مبدئين أساسيين:[1]

✓ خلق القيمة داخل المؤسسة أساسه التكامل بين رأس المال المادي ورأس المال الفكري.

✓ خلق القيمة داخل المؤسسة يتعلق بالكفاءة الإجمالية لرؤوس الأموال هذه.

يمكن شرح نموذج قياس رأس المال الفكري وفق طريقة القيمة المضافة في المخطط التالي:

الشكل رقم (06): نموذج معامل القيمة المضافة الفكرية



المصدر: زينب تمرابط، أثر القياس المحاسبي لرأس المال الفكري على أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة مجموعة من المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر خلال الفترة 2010-2020، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2022، ص100. يتضح من الشكل أن مدخل القيمة الفكرية المضافة يسمح بقياس كفاءة رأس المال الفكري بأبعاده، والذي يشمل كل من كفاءة رأس المال البشري والهيكلي من جهة ورأس المال العامل من جهة أخرى، معتمدا في ذلك على المعادلات الرياضية.

[1] بوقرة محمد الأمين، صحراوي إيمان، **استخدام طريقة القيمة المضافة VAIC في قياس رأس المال الفكري لمؤسسة EPE Confection et Habillement C & H SPA المنطقة الصناعية الرويبة**، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية، المجلد 09، العدد 02، ديسمبر 2022، ص 1152.

3- مفهوم الاستثمار في رأس المال الفكري

3-1- تعريف الاستثمار في رأس المال الفكري

يعرف الاستثمار بشكل عام على أنه عملية وضع الأموال أو الموارد في مشروع أو نشاط معين بهدف تحقيق عوائد مستقبلية تزيد من قيمة رأس المال أو تحقق أهداف محددة على المدى الطويل. كما يدل مفهوم الاستثمار في رأس المال الفكري على تلك المدخلات التي تقوم بها المؤسسات في ميدان تدعيم المواهب البشرية وترقية وتطوير التقنيات والمهارات التي تعزز المنافع التنافسية وتسمح بتكوين فريدة تبقى بعيدة عن منال المؤسسات الأخرى، وهذا يعني أن الاستثمار في تعليم العاملين وترقية مهاراتهم هو طريقة جديدة لخلق سوق عمل داخلي أساسي ترتكز عليه المؤسسة في بناء مواردها البشرية.[1] وأيضا يعرف الاستثمار في رأس المال الفكري على أنه توظيف الأموال من قبل المنظمة بغية الحصول على الموارد البشرية عالية التخصص في مجال المعرفة وإعادة تأهيل وتدريب العاملين في مجال المعرفة وتكوين الخبرات المعرفية، أو بغية الحصول على البيانات والمعلومات وتخزينها وتحديثها واسترجاعها عند الحاجة.[2]

كما يشير مفهوم الاستثمار في رأس المال الفكري الى توظيف الأموال من قبل المنظمة في الأصول الثابتة أو المتداولة بغية الحصول على الموارد المعرفية التي تتمثل في الحصول على الموارد البشرية العالية التخصص في مجال المعرفة وإعادة تأهيل وتدريب العاملين في مجال المعرفة وتكوين الخبرات المعرفية.[3]

3-2-أهمية الاستثمار رأس المال الفكري: تتجسد أهمية الاستثمار في الموارد المعرفية في الجوانب التالية:[4]

- تعد زيادة الاستثمار في رأس المال الفكري مؤشرا مهما لقياس ربحية المنظمة حيث يساهم بشكل فعال في تحقيق العوائد المالية العالية للمنظمة.
- إن الاستثمار في مجال رأس المال الفكري يحتم على منظمات الأعمال أن تعرف مستويات الاستثمار الملائمة لها من خلال تحديد الحد الأدنى والحد الأقصى من المبالغ التي تخصص لغرض الاستثمار، حيث أثبتت الدراسات أن المنظمات التي تستثمر في أصولها غير الملموسة بنسب عالية يكون أداءها أحسن بكثير من تلك التي تستثمر في أصولها غير الملموسة بنسب مقبولة.

---

[1] عبد الغاني بوشمال، العياشي زرزار، **رأس المال الفكري وانعكاساته على الأداء الوظيفي**، ط1، ألفا للوثائق، عمان، الأردن، 2020، ص72.

[2] طويل حفيظة، **الاستثمار في رأس المال الفكري ودوره في تحقيق تنافسية المؤسسات العمومية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تسيير عمومي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2016، ص34.

[3] مصطفى حوحو، أحمد بو حفص، **إشكالية تمويل الاستثمار في رأس المال الفكري**، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 16ديسمبر2019، ص55.

[4] المرجع نفسه، ص56.

- يسهم الاستثمار في رأس المال الفكري في تشجيع الإبداع والابتكار، حيث أن الاستثمار في الموارد المعرفية يعمل على تحرير الأفراد من العمل الروتيني، وذلك لما يوفره من خبرات ومهارات تعمل على تحسين أداء المنظمة.
- يلعب الاستثمار المعرفي دورا مهما في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمنظمة من خلال تخفيضه لتكاليف العمل الإداري بنسب عالية، وذلك لما يوفره من تكنولوجيات حديثة فضلا عن عائدات إضافية.
- يعمل على تعزيز الموقع التنافسي للمنظمة، حيث أن المنظمات الناجحة تملك في الغالب عنصرا أو أكثر من مقومات المنافسة التي تمكنها من تحقيق التميز مقارنة بمنافسيها وذلك باعتبار أن الاستثمار في رأس المال الفكري يعد من أهم هذه المقومات.

المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول النمو المستدام

يعرف النمو المستدام لأي مؤسسة على أنه يمثل استمراريتها وتقدمها خلال فترة زمنية معينة، ترتبط الاستدامة بالاستمرارية، كما تعرف أنها قدرة أي كيان على الاستمرار بسلوك معين إلى أجل غير مسمى أي تحقيق استمرارية المؤسسة.

1- مفهوم النمو المستدام

يعد النمو المستدام من المواضيع التي برزت في الآونة الأخيرة حيث مزال الغموض والجدل يكتنفها، وعلى هذا الأساس فمن الطبيعي جدا أنه لا نجد مفهوما محددا ومتفق عليه، حيث حاز على اهتمام العديد من الباحثين وهذا نظرا للأهمية الكبيرة التي يحتلها النمو المستدام في المنظمات المعاصرة التي تسعى لتحقيق النجاح والاستمرارية.

1-1- تعريف النمو المستدام

تم تطوير مفهوم النمو المستدام في المؤسسة من قبل **(c Robert Higgins)**، والذي عرفه أنه "الحد الأقصى لمعدل النمو في المبيعات الذي يمكن تحقيقه بالنظر إلى ربحية المؤسسة واستخدام الأصول وتوزيعات الأرباح و نسبة الديون فالنمو المستدام هو الحد الأقصى لنمو المؤسسة الذي تحتفظ بها دون أي تمويل خارجي إضافي، مع الحفاظ على نسبة مستهدفة من الدين إلى الأموال الخاصة، وهو ما يجمع بين العمليات التشغيلية كهامش الربح وكفاءة الأصول مع العمليات التمويلية كهيكل رأس المال ونسبة احتجاز الأرباح.[1]

[1] دباح كريمة، شكرين محمد، **أهمية معدل النمو المستدام كأداة لإدارة النمو في المؤسسة**، دراسة حالة مجمع بيوفارم للفترة 2016-2020، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، 2022.

ويرى **(Higgins, 2012)** النمو المستدام هو مجرد إضفاء الطابع الرسمي على القول المأثور القديم "يأخذ المال لكسب المال". وزيادة المبيعات تتطلب المزيد من الأصول من جميع الأنواع والتي يجب دفع ثمنها، فإن الأرباح المحتجزة والاقتراض الجديد المصاحب لها تولد بعض النقد، ولكن بمبالغ محدودة فقط.[1]

تشير فكرة النمو المستدام إلى أن النمو الفعلي للمؤسسة يجب أن يتماشى مع حجم مواردها، فالنمو البطيئ قد يخلق للمؤسسة صعوبات في مواجهة المنافسة مما يثير مشكلة البقاء، أما النمو الأسرع فقد يؤدي إلى تدهور قدراتها المالية وإلى عدم التحكم في إدارة الموارد المالية على المدى الطويل، مما قد يحلق لها صعوبات مالية ويثقل كاهلها.[2]

النمو المستدام هو رأس المال الذي يتم تمويله باستخدام رأس مال الشركة الخاص (التمويل الذاتي) وكذلك رأس المال المقترض بطريقة لا يتم تغيير الرافعة المالية ومعدل الدين وثم تطوير استدامة النمو كقياس لتحديد النسبة المئوية التي يمكن للشركة من خلالها زيادة المبيعات في سياق الحفاظ على مجموعة من السياسات المالية.[3]

يولى النمو المستدام أهمية كبيرة نظرا لزيادة قيمة الشركة باعتباره مقياس شامل واحد. من خلال الجمع

بين التشغيل والمال مثل هامش الربح، وكفاءة الأصول، وهيكل رأس المال ومعدلات الاحتفاظ التي ترتبط بالغالب بالنمو المستدام. إن مفهوم النمو المستدام مهم جدا لأنه أجبر الإدارة على النظر فيما إذا كانت إستراتيجية نمو الشركة متوافقة مع قدرة نمو الشركة.[4]

2- معدل النمو المستدام

2-1- تعريف معدل النمو المستدام

اقترح **(Higgins ,1977)** استخدام معدل النمو المستدام كأقصى لنمو يمكن أن تحققه الشركة من خلال مبيعاتها مع الاحتفاظ بمجموعة معينة من السياسات المالية، ويعد معدل النمو المستدام أحد الأدوات القيمة للتخطيط المالي طويل الأجل، فهو يساعد المدراء في الموازنة بين الأداء التشغيلي الفعلي والسياسة المالية للشركة، والمعدل النمو المستدام هو النمو الذي يمكن للشركة أن تحافظ عليه من خلال المبيعات المتولدة

[1] حيدر حمودي علي الزبيدي، سجاد محمد عطية الجنابي، زينب هادي معيوف الشريفي، **دور الإدارة القائمة على القيمة في النمو المستدام للشركات**، دراسة تطبيقية في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، المجلد06، العدد03، 2019، ص501.

[2] دباح كريمة، شكرين محمد، مرجع سبق ذكره، ص476.

[3] حيدر حمودي علي الزبيدي، سجاد محمد عطية الجنابي، زينب هادي معيوف، مرجع سبق ذكره، ص501.

[4] المرجع نفسه، نفس الصفحة.

دون الحاجة إلى تمويل إضافي، بمعنى آخر معدل النمو المستدام هو الحد الأقصى لوتيرة النمو في المبيعات التي يمكن للشركة الحفاظ عليها دون إصدار أي حقوق ملكية إضافية(أي جديدة) أو تغيير سياستها المالية الحالية، ويعرف كذلك بأنه أداة تحليلية شاملة لتصور الأداء المالي الرقمي للمصارف وتوفر للمدراء والمستثمرين نافذة للتدقيق والتحقق من قدرة المصاريف على الاستمرار والنجاح في ظل وجود المنافسة بين المصاريف.[1]

وفقا **(Van Horne 1998)**، فإن معدل النمو المستدام هو النسبة المئوية للحد الأقصى للنمو في المبيعات الذي يمكن تحقيقه بناءا على نسب التشغيل المستهدفة والديون وتوزيعات الأرباح.[2]

عرفه **Firer (1995)** أن معدل النمو المستدام هو الحد الأقصى لمعدل النمو الذي يمكن أن تحققه الشركة في حين أن جميع معاييرها المالية ثابتة.[3]

يمكن تعريف معدل النمو المستدام بأنه النسبة السنوية في زيادة المبيعات بالاتساق مع السياسة المالية المعروفة (النسبة المستهدفة للدين إلى الأسهم، ونسبة توزيع الأرباح المستهدفة، وهامش الربح المستهدف، والنسبة المستهدفة للموجودات الكلية إلى صافي المبيعات). إذ يوفر هذا المفهوم إطارا ماليا شاملا ومعادلة لحالة كل شركة لتقدير حسابات معدل النمو المستدام الخاص بها.[4]

يتم تحديد SGR لأي شركة من خلال المحددات الأربعة التالية: [5]

- هامش الربح: تؤدي زيادة هامش الربح إلى زيادة قدرة الشركة على توليد الأموال داخليا وبالتالي زيادة نموها المستدام.
- صافي دوران الأصول: تؤدي الزيادة في صافي دوران أصول الشركة إلى زيادة المبيعات الناتجة عن كل زائد من الأصول، وهذا يقلل من حاجة الشركة إلى الأصول مع نمو المبيعات وبالتالي زيادة SGR.

---

[1] أحمد جبار كعيد، **إمكانية احتساب معدل النمو المستدام للشركات المتعثرة ماليا وفق نموذج مقترح**، مجلة الريادة للمال و الأعمال، المجلد 04، العدد 02، كربلاء، العراق، نيسان2023، ص128.

[2] Tutun Mukherjee, Som Sankara Sen, **Sustainable growth rate and its determinant**, a study on some selected companies in India, global Multidisciplinary, Volume 10, Issue1, 2018, P101.

[3] داليا محمد خيري المدبولي، **العوامل المؤثرة على معدل النمو المستدام وأثره على الشركة القيمة**، أدلة تجريبية من البورصة المصرية، مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، العدد الأول، 2022، ص8.

[4] عبد الله كاظم السعيدي، زهراء ثائر شاكر، **المرونة المالية وأثر معدل النمو المستدام في تعزيزها**، دراسة تطبيقية لعينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة مركز دراسات الكوفة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، العراق، العدد 65، ج1، حزيران2022، ص241.

[5] Nasrollah Amouzesh, Zahra Moenfar, Zahra Mousavi, **Sustainable Growth and Firm Performance**, Evidence From Iran Stock Exchange,International Journal of Business and Social Science, Vol2, No2, December 2011, pp101.

- السياسة المالية: تؤدي الزيادة في نسبة الدين إلى حقوق الملكية إلى زيادة النفود المالي للشركة، وبما أن هذا يتيح تمويلا إضافيا للديون فإنه يزيد من معدل النمو السنوي
- سياسة توزيع الأرباح: انخفاض نسبة صافي الربح بعد الضريبة المدفوعة. حيث أن توزيعات الأرباح تزيد من نسبة الاحتفاظ بها، مما يؤدي بدوره إلى زيادة حقوق الملكية المولدة داخليا وبالتالي زيادة النمو المستدام.

وهناك عوامل أخرى لها علاقة بالنمو المستدام يعرضها الجدول الآتي:

الجدول رقم (01): عوامل أخرى لمعدل النمو المستدام.

Factor	Relationship with sustainable growth العلاقة مع النمو المستدام
Profitability **الربحية** **Asset utilization** **استخدام الموجودات** **Financial leverage** **الرافعة المالية**	**Positive** **Positive** **Held constant**
مقسوم الارباحDividend payout	**Negative**

المصدر: شذي عبد الحسين جبر، انوار مصطفى حسن، **تحليل الأرباح المتوقعة بإطار العلاقة بين النمو المستدام والنمو الفعلي،** دراسة تطبيقية في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، العدد36، الفصل الثالث، 2016، ص72.

3- نماذج قياس معدل النمو المستدام

مند أن طرح **Robert C Higgins** مفهوم معدل النمو المستدام لأول مرة سنة 1977، اهتم العديد من الباحثين بدراسة هذا المفهوم، باعتباره مؤشرا للأداء المالي للمؤسسة، وظهرت العديد من النماذج لقياس معدل النمو المستدام، وبالرغم من اختلاف هذه النماذج إلا أنها تتشابه من حيث اعتمادها على نفس المحددات.[1]

ومن أهم هذه النماذج:

3-1- نموذج Higgins's model:[2]

[1] دباح كريمة، شكرين محمد، مرجع سبق ذكره، ص477.

[2]

طرح **Robert C Higgins** نموذجه لقياس معدل النمو المستدام سنة1977، ثم طوره سنة 2001، حيث يعتمد النموذج الأول على أربع متغيرات وفق العلاقة التالي:

$$SGR= \frac{P(1-D)(1+L)}{T-(p)(1-D)(1+L)}$$

حيث:

P: هامش الربح على المبيعات بعد الضرائب.

D: نسبة توزيع الأرباح.

T: إجمالي الأصول إلى المبيعات.

L: إجمالي الدين إلى حقوق الملكية.

أما النموذج الذي طوره في سنة 2001، فهو ينطلق من افتراضه أن للمؤسسة هيكل تمويل مستهدف وسياسة توزيع أرباح مستهدفة ترغب في الحفاظ عليهما، وأنها غير قادرة أو غير راغبة في اصدار أسهم جديدة، ومن خلال البحث في الأسباب التي قد تحول دون نمو مبيعات المؤسسة في ظل هذه الافتراضات توصل إلى نتيجة مفادها " أن معدل النمو المستدام للمؤسسة ليس أكثر من معدل نمو أموالها الخاصة"، وقدم العلاقة التالية لحساب معدل النمو المستدام [1]

$$g= R*ROE$$

وفي الأخير، أعاد كتابة المعادلة وتحليلها إلى مؤشرات لقياس أداء المؤسسة كالآتي:

$$g=P*R*A*T$$

بحيث:

g: يمثل معل النمو المستدام

P: هامش الربح بعد الضريبة.

R: نسبة الاحتفاظ.

A: إجمالي الأصول إلى الأموال الخاصة.

T: معدل دوران الأصول (المبيعات إلى إجمالي الأصول)

[1] دباح كريمة، شكرين محمد، المرجع نفسه، ص477-478.

وفقا لهاته المعادلة فإن المتغيرين P و A يلخصان الأداء التشغيلي للمؤسسة، بينما يصف المتغيران الآخران السياسات المالية الرئيسية.

3-2- نموذج Rose:[1]

اقترح **Rose** الصيغة التالية لحساب SGR معدل النمو المستدام:

$$SGR = \frac{RR \times ROE}{1 - RR \times ROE}$$

حيث أن:

SGR= معدل النمو المستدام.

ROE= العائد على حق الملكية.

RR= نسبة الاحتجاز.

وقدم الصيغة أعلاه على أساس مجموعة من الافتراضات أهمها:

- الشركة تعمل بكامل طاقتها.
- بنود الميزانية العمومية وصافي هامش الربح يتغير بشكل متناسب وتلقائي مع التغير في المبيعات بمرور الزمن.
- المطلوبات المتداولة ليست مصدرا للتمويل الداخلي وفي الوقت نفسه أنها ليست جزءا من الدين (ثم ماذا يكون؟).

وقد بين **Rose** أنه لحساب هذه الصيغة فإنه لابد من تحديد العلاقة بين النمو الداخلي والتمويل الخارجي وذلك من خلال تحديد نسبة النمو الفعلي أولا وذلك من خلال الصيغة الآتية:

$$AGR = \frac{RR \times ROA}{1 - RR \times ROA}$$

بحيث أن:

AGR= معدل النمو الفعلي.

ROA= العائد على الأصول.

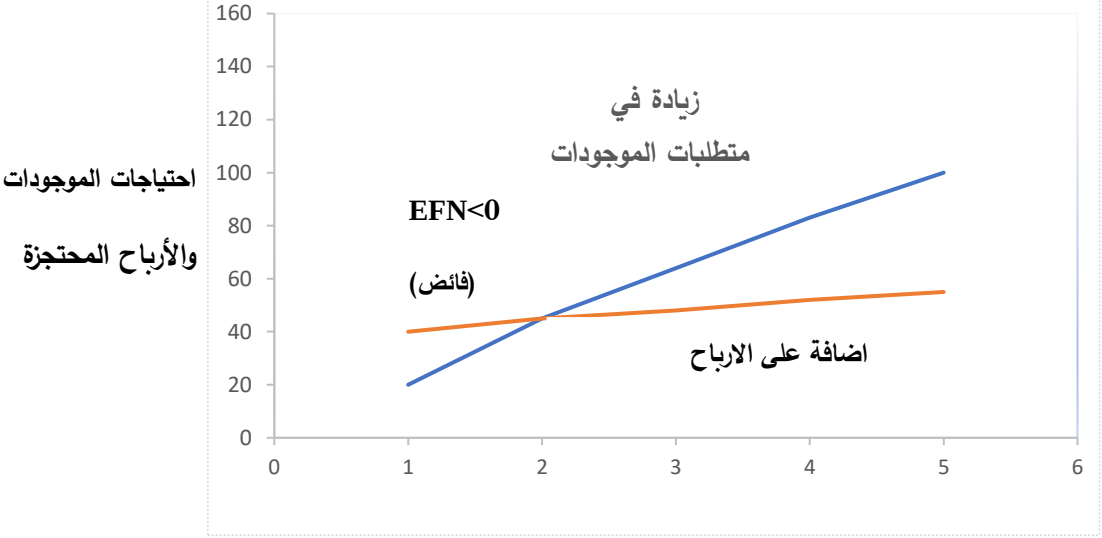
RR= نسبة الاحتجاز.

[1] شدى عبد الحسين، انوار مصطفى حسن، مرجع سبق ذكره، ص74.

ويمثل معدل النمو الداخلي AGR أقصى معدل نمو يمكن أن يتحقق بدون وجود أي نوع من أنواع التمويل الخارجي.

ويمثل معدل النمو الداخلي نقطة تقاطع المنحنيين في الشكل التالي:

الشكل رقم (07): تطور معدل النمو الداخلي AGR



المصدر: شدى عبد الحسين، انوار مصطفى حسن، **تحليل الأرباح المتوقعة بإطار العلاقة بين النمو المستدام والنمو الفعلي**، دراسة تطبيقية في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد الحادي عشر، العدد26، سنة2016، ص75.

ويلاحظ من الشكل أعلاه أنه قبل نقطة تقاطع المنحنيين يكون التمويل الخارجي المطلوب أقل من الصفر أما عند نقطة التقاطع تكون الاحتياجات الخارجية مساوية للصفر ولكن يصبح التمويل الخارجي أكبر الصفر بعد نقطة التقاطع.[1]

3-3- نموذج فان هورن Van Horne:[2]

قد عرف فان هورن (1998) معدل النمو المستدام بأنه أقصى نسبة مئوية للزيادة السنوية في المبيعات التي يمكن تحقيقها بناءا على نسب التشغيل المستهدفة والديون وتوزيعات الارباح. وبالنظر إلى هذا التعريف، يمكن للشركة تحديد ما إذا كانت مبيعاتها المتوقعة هدف واقعي. نموذج معدل النمو المستدام

[1] شدى حسين، أنوار مصطفى حسن، المرجع نفسه، ص75.

[2] بوسباع هناء، **العلاقة بين الأداء المالي والنمو المستدام للشركات**، دراسة حالة للشركات الجزائرية، آفاق مجلة البحوث والدراسات، المجلد 06، العدد 01، 2023، ص73/72.

لفان هورن هو الوصف الكمي لمعدل النمو المستدام وهو التباين في دخل البيع، وقد اقترح الصيغة التالية لحساب معدل النمو المستدام:

$$SGR = \frac{\Delta S}{S} = \frac{B\left(\frac{NP}{S}\right)\left(1+\frac{D}{Eq}\right)}{\frac{A}{S} - B\left(\frac{NP}{S}\right)\left(1+\frac{D}{Eq}\right)}$$

حيث:

A/S: معدل إجمالي الأرباح والمبيعات.

NP/S: معدل صافي الربح.

B: الأرباح المحتجزة (1−b هي نسبة الأرباح).

D/Eq: نسبة الدين إلى حقوق الملكية.

S: مبيعات السنة السابقة.

ΔS: التباين المطلق في المبيعات للسنة الأخيرة.

3-4- نموذج Zakon:[1]

هو نموذج معروف لنموذج مجموعة بوسطن الاستشارية تم اقتراح الصيغة التالية لحساب معدل النمو المستدام:

$$SGR = \frac{D}{E} \times (\mathrm{R} - 1) - \mathrm{P} + \mathrm{Rp}$$

بحيث:

SGR: معدل النمو المستدام.

$\frac{D}{E}$: نسبة الدين إلى حقوق الملكية.

R: ROA العائد على الأصول

P: سعر الفائدة (1−معدل الضرائب)

[1] Muhammad Zubain Memon, Zahid Ali Channar, Shahid Obaid, **Dynamic Relationship Among Sustainable Growth Rate Pravitability and liquidity of Firms,** A Case Study from pharmaceutical sector in Pakistan, Journal of business Administration and management, Vol 1, Iss 2, P 115.

Rp: نسبة الاحتفاظ

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

يتناول هذا المبحث الدراسات التي تضمنت موضوع رأس المال الفكري (المتغير المستقل) وموضوع النمو المستدام (المتغير التابع)، والدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع، حيث تم استعراض ملخص يتناول فيه الهدف والأداة والمجتمع وعينة الدراسة، وأهم النتائج المتوصل إليها.

المطلب الأول: الدراسات السابقة العربية

1- دراسة نايت عطية مريم وآخرون، (2023)، بعنوان: **تأثير الأصول غير الملموسة على النمو المستدام للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية.**[1]

هدفت هذه الدراسة لتحليل ظاهرة النمو المستدام لمجمع بيو فارم الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2014 إلى غاية 2022، من خلال فهم وتحليل محددات هذه الظاهرة وفقا لنموذج Robert C. Higgins من أجل ذلك اختبرت الدراسة طبيعة العلاقة بين كل من معدل النمو المستدام الأصول الغير ملموسة والسياسة المالية وربيحة المؤسسة حيث تم التعبير وقياس النمو المستدام من خلال مؤشر معدل النمو المستدام المقترح من قبل Robert C. Higgins – 1977 التي يمثل المتغير التابع للدراسة، عن المتغيرات المستقلة الرئيسية والفرعية كما يلي: الأصول الغير ملموسة بالقيمة التراكمية للأصول الغير ملموسة، السياسة المالية: الرافعة المالية، درجة الرافعة المالية ونسبة السيولة السريعة، وربيحة المؤسسة، العائد على الأصول، العائد على حقوق المساهمين، وربيحة السهم. كما تم اختيار حجم المؤسسة كمتغير فرعي مراقب من أجل تحقيق هذه الدراسة اعتمدت هذه الأخيرة على القوائم المالية المؤسسة بيو فارم الجزائر للفترة 2014 إلى 2022 المفصح عنها من قبل المؤسسة، كما تم حساب مختلف المؤشرات بالاعتماد على برنامج الإكسل، وتم تقدير نموذج

الدراسة بالاعتماد على طريقة المربعات الصغرى وتحليل علاقة الارتباط من خلال مصفوفة بوسون انطلاقا من برنامج Eviews 9. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من معدل النمو المستدام وكل متغيرات الدراسة من خلال مصفوفة الارتباط، بينما يرتبط معدل النمو المستدام بعلاقة طردية مع كل من نسبة السيولة السريعة، درجة الرافعة المالية، ومعدل العائد على الأصول، العائد على حقوق المساهمين، وعلاقة عكسية مع: الرافعة المالية، حجم المؤسسة وربحية السهم، في حين يفسر معدل النمو المستدام لمؤسسة بيو فارم الجزائر خلال مدة الدراسة: نسبة السيولة السريعة، العائد على الأصول، والعائد للمساهمين.

[1] نايت عطية مريم وآخرون، **تأثير الأصول غير الملموسة على النمو المستدام للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية**، دراسة حالة مؤسسة بيوفارم، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 14، العدد 01، 2023، ص 681.

2- دراسة الجيلالي بن عبو، سارة بو قسري، (2023)، بعنوان: **رأس المال الفكري على أداء أعمال المؤسسات.**[1]

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على الإشكالية التالية: كيف يأثر رأس المال الفكري على أداء أعمال المؤسسات وذلك من خلال تحديد النماذج المختلفة لقياس الأداء بالتركيز على نموذج بطاقة الأداء المتوازن وتحديد العلاقة بين هذا النموذج ومكونات رأس المال الفكري ومؤشرات قياسه، حيث سيقسم رأس المال الفكري إلى: رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي ورأس المال العلائقي، لتحقيق أهداف الدراسة سيتم تطبيق دراسة تجريبية لتحديد العلاقة المعنوية بين رأس المال الفكري وأداء أعمال المؤسسات الجزائرية، ذلك من خلال دراسة ميدانية على 17 مؤسسة جزائرية تزاول نشاطات مختلفة، خلصت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة معنوية بين رأس المال البشري ورأس مال العلاقات وأداء أعمال المؤسسات بينما لا يوجد تأثير لرأس المال الهيكلي على أداء أعمال المؤسسات، حيث أوصت الدراسة بضرورة اهتمام المؤسسات الجزائرية برأس مالها البشري وزيادة الاستثمار فيه باعتباره القاعدة الأساسية لتحسين أداء أعمال المؤسسات.

3- دراسة مرزوقي رفيق، (2023)، **قياس وتقييم رأس المال الفكري كمدخل لنجاح منظمات الأعمال.**[2]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم رأس المال الفكري ومكوناته وخصائصه وكذا التعرف على مختلف النماذج لقياسه مع تحديد مزايا وعيوب كل منها، من أهم النتائج التي تم التوصل لها أن قياس رأس المال الفكري مازال يكتنفه الكثير من الغموض والجدل على اعتبار أنه يتضمن عوامل غير قابلة للقياس، كما أنه من الصعوبة الإفصاح عنه وتسجيله في ميزانية المنظمة، بسبب أن المعايير المحاسبية تهتم فقط بالعوامل المادية والتدفقات الحقيقية النقدية دون العوامل غير المادية، لذلك فالحاجة ماسة لكثير من المساهمات الجادة في هذا الموضوع لحل الإشكالات.

4- دراسة فاروق التهتموني وآخرون، (2022)، بعنوان: **معدل النمو المستدام وتحليل العائد على حقوق المساهمين.**[3]

[1] الجيلالي بن عبو، سارة بوقسري، **رأس المال الفكري على أداء أعمال المؤسسات**، دراسة ميدانية في المؤسسات الجزائرية، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، يومي 22/23نوفمبر 2011.

[2] مرزقي رفيق، **قياس وتقييم رأس المال الفكري كمدخل لنجاح منظمات الأعمال**، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد 08، العدد01، جوان 2023، ص465.

[3] فاروق التهموني، عهود القيحاني، آمنة قزق، أروى الخليفة، **معدل النمو المستدام وتحليل العائد على حقوق المساهمين**، مجلة الاقتصادات، دراسة تطبيقية على البنوك السعودية، المجلد ء10، العدد 03، 2022، ص1.

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار تأثير مكونات نموذج PRAT والنموذج الأساسي الذي وضعه روبرت هيجنز على معدل النمو المستدام، ولتحقيق أهداف الدراسة تم التطبيق على عينة من البنوك السعودية خلال الفترة 2010- 2019، أما نموذج PRAT فيتمثل في النموذج التحصيلي الذي يقيس معدل النمو المستدام من خلال هامش الربح P، معدل الاحتفاظ R، دوران الأصول A، الرافعة المالية T، وقد استخدمت كأسلوب تحليل الانحدار المتعدد باستخدام النموذج المجمع ونموذج التأثير الثابت، ونموذج التأثير العشوائي، أظهرت النتائج أن جميع متغيرات نموذج PRAT تؤثر على النمو المستدام علاوة على ذلك فإن تطبيق نموذج هيجنز الأساسي يوضح أن معدل العائد على حقوق الملكية والأرباح المحتجزة يؤثر على النمو المستدام، توصلت الدراسة عند إجراء المقارنة بين نماذج القياس الإحصائي والتحقق من صحة هذه النماذج تم ملاحظة صلاحية نموذج التأثير الثابت لقياس العلاقة بين متغيرات نموذج PRAT ونموذج هيجنز الأساسي.

5- دراسة بيصار عبد المطلب، (2021)، بعنوان: **واقع الاستثمار في رأس المال الفكري وانعكاسه على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.**[1]

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة إبراز واقع الاستثمار في رأس المال الفكري وانعكاسه على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ولتحقيق هدف الدراسة تم جمع ومعالجة وتحليل آراء 141 عاملا عن طريق استبانة تم تصميمها كأداة لقياس نموذج الدراسة، حيث خلصت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة تأثير وارتباط قوية وموجبة وذات دلالة إحصائية بين الاستثمار في رأس المال الفكري وبين تحسين الأداء. حيث أوصت الدراسة بتدعيم العلاقة بين الاستثمار برأس المال الفكري وبرامج تحسين الأداء، وتعظيم العلاقة المتبادلة بينهما بما تستخدم المؤسسات والعاملين بها.

6- دراسة مفتاح صالح ورزقي محمد، (2018)، بعنوان: **أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي لمنظمات الأعمال.**[2]

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير رأس المال الفكري على الأداء المالي لشركة صيدال خلال الفترة الممتدة من 2002 إلى 2014، ومن أجل قياس رأس المال الفكري تم استخدام معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري VAIC وقد تم التعبير عن الأداء المالي من خلال أهم المؤشرات هي العائد على الأصول، العائد على الملكية، معدل دوران الأصول، ولتحقيق هدف البحث تم تطبيق الانحدار الخطي المتعدد. بينت

[1] بيصار عبد المطلب، **واقع الاستثمار في رأس المال الفكري وانعكاسه على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية، المجلد08، العدد03، ديسمبر 2021، ص 651.

[2] مفتاح صالح، رزقي محمد، **أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي لمنظمات الأعمال**، دراسة حالة مجمع صيدال خلال الفترة 2002-2014، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد 01، المجلد 12، الجلفة، 2018، ص417.

النتائج إلى أن رأس المال الفكري يمكن أن يفسر الأداء المالي للشركة من خلال مؤشرات العائد على الأصول والعائد على الملكية ومعدل دوران الأصول.

7- دراسة ممدوح عبد العزيز رفاعي، أحمد خليل خير الله، (2015)، بعنوان: **أثر تطبيق إستراتيجية رأس المال الفكري على تحسين كفاءة الموارد البشرية.**[1]

هدفت هذه الدراسة لإبراز رأس المال الفكري بمكوناته على تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم جمع وتحليل أراء 51 من إطارات مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، حيث تم تقسيم محور رأس المال الفكري إلى ثلاثة أبعاد تمثلت في كل من رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي ورأس المال الزبائني، وذلك من خلال توزيع استبيان معد لذلك يضم متغيرات الدراسة، حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة تأثير معنوية لرأس المال الفكري على أداء المؤسسات الاقتصادية.

8- دراسة نادية عمر نقاش، (2012)، بعنوان: **أثر رأس المال الفكري على أداء الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.**[2]

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر مكونات رأس المال الفكري (رأس المال البشري، رأس الما ل الهيكلي، رأس المال الزبوني، ورأس المال الإبداعي) بالإضافة إلى عدد من العوامل الضابطة (الرفع المالي، السيولة، عمر الشركة، وحجمها، الفترة الزمنية) على أداء الشركات المالي والسوقي، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من الشركات الصناعية المساهمة الأردنية المدرجة في بورصة عمان والتي بلغ عددها 73 شركة وذلك لفترة ممتدة من 2006 إلى 2010 ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى % 5 بين ربحية الشركات محل الدراسة ورأس المال البشري إلى جانب وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 1 % بين رأس المال الإبداعي وربحية الشركات، بينما لم تظهر نتائج الدراسة وجود أي علاقة بين المتغيرات المتبقية (رأس المال الهيكلي ورأس المال الزبوني) وربحية الشركات، كما بينت الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 05.0 % بين مكونات رأس المال الفكري وإنتاجية الشركات الصناعية المساهمة الأردنية وقيمتها السوقية وأوحت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات تتناول عينة أكبر تشمل قطاعات أكثر بغرض المقارنة بينها، وتوجيه الشركات الصناعية المساهمة الأردنية نحو زيادة الاهتمام برأس المال الفكري من خلال السعي لاكتشاف مصادر ومن ثم تفعيله بالطرق الصحيحة

[1] ممدوح عبد العزيز، أحمد خليل خير الله، **أثر تطبيق إستراتيجية رأس المال الفكري على تحسين كفاءة الموارد البشرية**، دراسة ميدانية على جامعة عين شمس، العدد15، مصر، 2015، ص113.

[2] فرحاتي لويزة، **دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة**، دراسة حالة شركة الاسمنت عين التوتة، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم التسيير تخصص تنظيم الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، 2015، ص1.

ليظهر أثره مع أدائها المالي، وتشجيع الإفصاح عنه بغرض توفير قاعدة معلومات يستفيد منها المستثمرون في ترشيد قرارات الاستثمار المتعلقة بهم.

9- دراسة بن عبو الجيلالي وبو قسري سارة، (2011)، بعنوان: **تأثير رأس المال الفكري على أداء المؤسسات- دراسة ميدانية في المؤسسات الجزائرية.**[1]

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الإشكالية التالية: كيف يؤثر رأس المال الفكري على أداء أعمال المؤسسات، وتمثلت عينة الدراسة في 17 مؤسسة جزائرية تزاول نشاطات مختلفة:

- وجود علاقة معنوية بين رأس المال البشري ورأس المال الزبائني وأداء أعمال المؤسسات.
- لا يوجد تأثير لرأس المال الهيكلي على أداء أعمال المؤسسات.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

1- دراسة Bojana Vikuvoć & al، (2022)، بعنوان:

Sustainable Growth Rate Analysis in Eastern European Companies.[2]

الهدف من الدراسة هو تحديد المؤشرات التي لها تأثير على معدل النمو المستدام للشركة خلال فترة الخمس سنوات من 2016 إلى 2020. لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام تحليل انحدار اللوحة من أجل التحليل الشامل لمتغيرات النمو المستدام. من خلال عينة مكونة من 675 ملاحظة للشركات العاملة في سوق أوروبا الشرقية. أظهرت النتائج التي تم الحصول عليها أن السيولة والرافعة المالية لها تأثير سلبي على النمو المستدام، في حين أن الربحية لها تأثير إيجابي على النمو المستدام. كان تأثير هذه المتغيرات ذات دلالة إحصائية. قد تكون النتائج التي تم الحصول عليها بمثابة أداة فعالة للشركة لتحسين معدل النمو المستدام المستهدف. وأنها توفر الدعم لإدارة الشركة لتحسين أعمالها وضمان النمو الصحي دون صعوبات مالية كبيرة، وكذلك لتعزيز الأعمال المستدامة التي ستزيد القيمة السوقية للشركة. علاوة على ذلك، سيتم تزويد جميع أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين بنظرة ثاقبة لواقع خطط النمو وفرص النمو المستدام في المستقبل، مما يخلق أساسًا لقياس ازدهار أعمال الشركة والتنبؤ بأدائها على المدى الطويل.

2- دراسة **Isnurhadi Sulastri & Al**، (2022)، بعنوان:

Banking Industry Sustainable Growth Rate under Risk: Empirical Study of the Banking Industry in ASEAN Countries.[3]

---

[1] بلبال حسناوي، عبد الرزاق فوزي، **أثر رأس المال الفكري في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية**، دراسة على عينة من إطارات المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف، مجلة الإستراتيجية والتنمية، المجلد 09، العدد 16 مكرر، 2019، ص326/325.

[2] Bojana Vikuvoć, Teodora Tica, Dejan jacšić, **Sustainable Growth Rate Analysis in Eastern European Companies,** Article Sustainability, Faculty of Economics in Subotica, University of Novi Sad, Vol 14, iss 17, 2022, P1.

[3] Isnurhadi, Sulastri, Yulia Saftiana, Ferry Jie, **Bancking industry sutainable Growth Rate under Risk**, Emppirical Study of the Banking in ASEAN Countries, article Sustainability, Vol 15, Iss 1, 2023, P1.

تمثلت أهداف هذه الدراسة في معرفة كيفية محافظة الصناعة المصرفية على معدل نموها المستدام، حيث تم استخدام نموذج التأثير الثابت لتحليل البيانات، لخصت الدراسة نتائج تمثلت فيما يلي:

• الدول الأكثر تعرضا للمخاطر في الصناعة المصرفية هي أندونيسيا وتايلاند والفلبين وماليزيا وسنغافورة.

• للمخاطر التشغيلية تأثير سلبي على النمو المستدام وتأثير إيجابي على النمو الفعلي.

• يؤثر استخدام الأصول بشكل إيجابي على النمو المستدام ويؤثر بشكل إيجابي على النمو الفعلي.

• تؤثر مخاطر الأعمال بشكل إيجابي على النمو المستدام ولكنها لها تأثير سلبي على النمو الفعلي.

• تؤثر مخاطر السيولة بشكل إيجابي على النمو المستدام والنمو الفعلي.

• للمخاطر المالية تأثير سلبي على النمو المستدام ولكن ليس على النمو الفعلي.

بينت هذه النتائج أنها لها آثار على الممارسة، وخاصة بالنسبة للمساهمين، في كيفية الحفاظ على أهداف النمو المستدام ووضعها في ظروف المخاطر المختلفة في الأعمال المصرفية. بالنسبة للبنوك في إطار تكامل رابطة أمم جنوب شرق آسيا، من المهم وضع SGR كمقياس للتمويل المستدام.

3- دراسة **Yuqiu Lu & Al**، (2021)، بعنوان:

Does Intellectual Capital Spur Sustainable Competitive Advantage and Sustainable Growth: A Study of Chinese and Pakistani Firms.[1]

يتمثل هدف هذه الدراسة في معرفة تأثير أبعاد رأس المال الفكري : رأس المال البشري ، رأس المال الهيكلي، ورأس المال العلائقي على النمو المستدام مع دور الوسيط للميزة التنافسية المستدامة، ولتحقيق الدراسة تم جمع بيانات من عام 2010 إلى 2017 عن 90 شركة مدرجة في الصين وباكستان على التوالي، وتم تطبيق نظام EVIEWS، لخصت نتائج الدراسة إلى أن رأس المال الفكري يلعب دور مهم في النمو المستدام للشركات الصينية والباكستانية، يتمتع رأس المال الفكري بتأثير كبير على إستراتيجية التمايز في الشركات الصينية في حين أن راس المال العلائقي فقط لديه تأثير ضئيل على إستراتيجية التمايز في الشركات الباكستانية لدى رأس المال الفكري(IC) تأثير كبير على استراتيجية قيادة التكلفة (CLS) في الشركات الباكستانية في حين أن الهيكلية و (RC) لهما تأثير ضئيل على SG للشركات الصينية. فيما يتعلق بدور الوساطة، يتوسط DS جزئياً في العلاقة بين IC وSG في الشركات الباكستانية بينما يتوسط بشكل كامل فقط في المسار بين رأس المال العلائقي RC والنمو المستدام SG في الشركات الصينية. تتوسط CLS

[1] uqiu Lu, Guowei Li, Zhe Luo, Muhammad Anwarand, Yunju Zhang, **Does Intellectual Capital Spur Sustainable Competitive Advantage and Sustainable Growth**, article sage open, Vol 11, Iss 1, 2021, P1.

جزئيا في العلاقة بين رأس المال الفكري IC والنمو المستدام SG في الشركات الصينية بينما تتوسط بشكل كامل في العلاقة بين رأس المال البشري والنمو المستدام SG في الشركات الباكستانية. أوصت هذه الدراسة الشركات الصينية والباكستانية بما يلي:

- تشجيع الاستثمار في رأس المال الفكري للحصول على ميزة تنافسية مستدامة ونمو مستدام في الأسواق المضطربة.
- ينصح الشركات الصينية لاستثمار مبلغ مقبول في رأس المال البشري مقارنة بالهيكل والمنسقين المقيمين. مع ذلك يجب على الشركات الباكستانية التركيز على رأس المال الفكري للحصول على ميزة تنافسية مستدامة ونمو مستدام.

4- دراسة **Xin Long Xu**، (2020)، بعنوان:

The Impact of Intellectual Capital Efficiency on Corporate Sustainable Growth Evidence from Smart Agriculture in China.[1]

تتمثل أهداف هذه الدراسة في توسيع نموذج معامل القيمة المضافة الفكرية من خلال بناء مكون رأس المال المالي العامل CEE. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اخد عينات من عينات من الشركات الزراعية المدرجة في أسواق الأسهم في شنغهاي واشنطن في الصين وتم تصنيفها على أنها شركات زراعية عالية التقنية HTAC وشركات زراعية غير عالية التقنيةNHTAC، حيث توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن كفاءة توظيف رأس المال العامل CEE وكفاءة توظيف رأس المال البشري EHCE لهما تأثير إيجابي كبير على النمو المستدام للشركات عالية التقنية ولكن ليس هناك تأثير كبير على النمو المستدام للشركات الزراعية غير عالية التقنية، في حين أن رأس المال المالي الشامل له تأثير إيجابي كبير عليها، بينت النتائج إلى أن الشركات وخاصة الشركات عالية التقنية يجب أن تستثمر في رأس المال البشري ويجب على المديرين التنفيذيين وصانعي السياسات تطوير أدوات فعالة لإدارة المعرفة والبدء في تجميع رأس المال الفكري اللازم للسماح بالتكيف مع بيئتهم المتغيرة.

5- دراسة **jian xu and binghan wang**، (2018)، بعنوان:

Intellectual Capital Financial Performance and Companies Sustainable Growth: Eveidence from the Korean Manufacturing industry.[2]

[1] Xin Long Xu, Hsing Hung Chen, and Rong Rong Zhang, **The Impact of Intellectual Capital Efficiency on Corporate Sustainable Growth**, Evidence from Smart Agriculture in China, article Agriculture, Iss 11, Vol 23, 2020, P1.

[2] jian xu, binghan wang, **Intellectual Capital Financial Performance and Companies Sustainable Growth,** Eveidence from the Korean Manufacturing industry, article sustainability, Vol 10, Iss 12, 2018, P1.

تناولت هذه الدراسة تأثير رأس المال الفكري على الأداء المالي والنمو المستدام في الصناعة التحويلية الكورية من خلال عينة مكونة من 390 شركة تصنيع مدرجة في البورصة الكورية خلال الفترة 2012-2016 وقد استخدمت كأسلوب لتطبيق نماذج الانحدار المتعددة مع البيانات المجمعة، حيث لخصت نتائج الدراسة إلى أن رأس المال الفكري له تأثير إيجابي على الأداء المالي والنمو المستدام بالإضافة إلى ذلك يرتبط أداء الشركات والنمو المستدام إيجابيا برأس المال المادي ورأس المال البشري ورأس المال العلائقي ، تم العثور على رأس المال العلائقي ليكون أكثر عامل مؤثر. وأخيرا يلتقط رأس المال المبتكر معلومات إضافية عن رأس المال الهيكلي الذي يؤثر على أداء شركات التصنيع الكورية، أكدت الدراسة على توسيع فهم رأس المال الفكري في خلق قيمة مؤسسية وبناء مزايا مستدامة في اقتصاديات ناشئة.

6- دراسة **Darabi & al**، **(2013)**، بعنوان:

The impact Of Intellectual Capital on improving organization performance.[1]

تناولت الدراسة العلاقة بين رأس المال الفكري ومكوناته مقاسا بمعامل القيمة الاقتصادية المضافة VAIC ، وجودة الأرباح في المؤسسة مقاسة بالمستحقات الاختيارية، من خلال عينة مكونة من 158 مؤسسة مدرجة في بورصة إيران خلال الفترة 2005-2010، وقد استخدمت كأسلوب لتحليل الإحصائي الانحدار المتعدد لنماذج بيانات بانل Panel Data Model، ولخصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين كل من رأس المال الفكري، كفاءة رأس المال البشري ومتغير جودة الأرباح معبرا عنها بالمستحقات الاختيارية، وعليه أشارت الدراسة إلى أن رأس المال الفكري له تأثير إيجابي على الممارسات المحاسبية وإعداد التقارير المالية، لذلك أكدت الدراسة على أن الإفصاح على رأس المال الفكري يعزز جودة القوائم المالية ويساعد المستثمرين على ترشيد اتخاذ قرارات استثماراتهم.

7- دراسة **Fonseka et al (2012)** بعنوان:

researchers.[2] **The sustainable growth rate model most suitable for managers and**

تتمثل أهداف هذه الدراسة في تحليل الاختلافات الكبيرة بين نموذج (Higgins) المستخدم على نطاق واسع ونموذج (Van Horne)، وهل هذان النموذجان المتنافسان لمعدل النمو المستدام (SGR)، يرتبطان بشكل منهجي بالتغيرات في الخصائص المالية المشتركة. وجد الباحثون أن (Higgins) عند استخدامها

[2] M.M. Fonseka et Al, Which Sustainable Growth Rate (SGR) Estimator is better for Managers and Researchers, The journal of Applied Business Research, Vol 28, Iss 3, 2012, P481.

كمتغيرات مستمرة وثنائية التفرع يتأثر بصورة أكبر بالتغيرات في الخصائص المالية من نموذج (Van Horne)،

تؤكد هذه الدراسة أن نماذج (Higgins و Van hornes) متماثلة من الناحية النوعية وتقريبا فيما يتعلق بأكثر الخصائص المالية الاكثر شيوعا للشركة، ومع ذلك إذا تم استخدام نموذج (Higgins) لحساب SGR، فسوف يعطي (SGR) أعلى لشركات أكثر ربحية من (Van Horne). الشركة ذات الرافعة المالية الأعلى تحصل على SGR أعلى في نموذج (Van Horne) من نموذج (Higgins)، تعتبر التغيرات في السيولة وآجال استحقاق الديون والضائقة المالية طفيفة من الناحية الاقتصادية . أخيرا وجد الباحثون أن كلا نموذجي (Higgins و Van hornes) يؤديان إلى نفس الخسارة تقريبا (أقل من 4%) في حجم العينة ولا تحفز المزيد من التحيز في اختيار العينة، وأوصى الباحثون أن نماذج (Higgins و Van hornes) مفضلة بشكل متساو من وجهة نظر المدراء والباحثين.

المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات

من خلال استعراض الدراسات السابقة المتوفرة حول موضوع الدراسة الحالية يمكن استنتاج أن معظمها تتحدث عن تأثير ودور رأس المال الفكري في المؤسسة، وكذلك تحديد المؤشرات التي لها تأثير على معدل النمو المستدام وقد اتضح لنا من خلال ما سبق من دراسات ما يلي:

- أن معظم الدراسات السابقة هدفت إلى توضيح مدى تأثير رأس المال الفكري على الأداء المالي للمؤسسة وعلاقة رأس المال الفكري بمكوناته.
- أن الدراسات السابقة معظمها استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.
- أن في الدراسات السابقة تباينت العينة الدراسية لكل منها بناءا على مجتمع الدراسة، حيث اختلفت أحجام العينة لكل دراسة.

❖ **أوجه اتفاق وتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة**

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لمتغيري الدراسة رأس المال الفكري والنمو المستدام.

❖ **أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة**

كانت أوجه الاختلاف من حيث:

الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاستثمار في رأس المال الفكري والنمو المستدام.

البيئة: مؤسسة ميناء جن جن.

المجتمع: التقارير المالية لمؤسسة ميناء جن جن خلال الفترة الممتدة من 2016 إلى 2022.

المتغيرات: إيجاد العلاقة بين كل من المتغير المستقل رأس المال الفكري بمكوناته، والمتغير التابع النمو المستدام بمعدله.

❖ **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة**

- المساهمة في تحديد بعض المفاهيم المتعلقة براس المال الفكري والنمو المستدام.
- المساهمة في اختيار منهج الدراسة والاطلاع على التجارب الحديثة لتلك الدراسات مما أتاح الطريق للدراسة الحالية للوصول إلى هدفها.
- الاطلاع على الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة وبالتالي اقتناء ما يتناسب منها مع موضوع الدراسة الحالية.
- الاستفادة من نتائج وتوصيات واقتراحات جديدة أكثر حداثة.

خلاصة

تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى متغيرات الدراسة المتمثلة في رأس المال الفكري والنمو المستدام والعلاقة بينهما، حيث توصلنا إلى أن الاستثمار في رأس المال الفكري له دور في تحسين أداء وتحقيق استمرارية ونمو المؤسسة، بحيث لا يمكن نجاح المؤسسات إلا إذا استطاعت النجاح في استثمار رأس مالها الفكري ويكون عن طريق الموارد البشرية والتي تعتبر أصلا من أصول المؤسسة التي تمتلكها من خلال الاستثمار في تنمية مهاراتها حتى تكون قادرة على مواكبة التطورات والتغيرات التي تواجهها، وبالتالي المساهمة في تحقيق الاستمرارية والنمو المستدام لها.

بعد ذلك تطرقنا في هذا الفصل إلى بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت متغيري الدراسة كل من رأس المال الفكري والنمو المستدام.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

بعد التعرف على كل من الأدبيات النظرية والتطبيقية المتعلقة بالاستثمار برأس المال الفكري، والنمو المستدام، بالإضافة إلى محاولة تحديد طبيعة العلاقة والأثر التي تربط بينهما، سنقوم في هذا الفصل بدراسة ميدانية من خلال دراسة حالة مؤسسة ميناء جن جن –جيجل– خلال الفترة من 2016 إلى 2022، كمحاولة لإسقاط ما قمنا بدراسته نظريا لاكتشاف علاقة وأثر الاستثمار في رأس المال الفكري على معدل النمو المستدام.

سنتناول في هذا الفصل الدراسة التطبيقية للموضوع الذي سنعرض فيه طريقة الدراسة، والتطرق إلى الأدوات المستعملة لنصل إلى مناقشة النتائج.

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

تعتبر المؤسسة المينائية جن جن جيجل إحدى أهم المؤسسات الاقتصادية لولاية جيجل وإذا تعمل على تحقيق أكبر ربح ممكن وسيتم التطرق في هذا المبحث إلى نشأة وتطور المؤسسة المينائية جن جن–جيجل– مع إبراز أهميتها وأهدافها وعرض هيكلها التنظيمي.

المطلب الأول: تقديم مختصر لمكان الدراسة

1- نشأة وتعريف المؤسسة المينائية جن جن –جيجل–

بعد الاستقلال أصبح ميناء جن جن من ضمن هياكل الدولة، حيث كان تابعا لميناء بجاية حتى سنة 1984 بعدها أعيدت هيكلته ليصبح ميناء جيجل مستقلا تحت لواء مؤسسة جن جن، وذلك طبقا للمرسوم رقم 173 المؤرخ في 21 جويلية 1984 برأس مال 5000.000 دج في ذلك الوقت و في 9 نوفمبر 1984 انطلقت الأشغال به و أوكلت المهمة لمجموعة شركات "إبطو" الهولندية وتترأسها شركة كونت دوت" الإيطالية، وقد بلغت تكاليفه 5.2 مليار دج، وكانت ممولة من عدة أطراف هي الدولة الجزائرية الصندوق العربي للتنمية الاجتماعية و الاقتصادية بالكويت والصندوق السعودي للتنمية، البنك الإسلامي للتنمية وانتهت به الأعمال نهاية سنة 1992، وأصبح يحمل اسم "**المؤسسة المينائية جن جن**".

تعرف المؤسسة المينائية جن جن، على أنها مؤسسة اقتصادية تابعة للمؤسسة القابضة المتعددة الخدمات وهي شركة ذات أسهم برأس مال حوالي 1040.000.000 دج يقوم بأداء مهام مختلفة وربما أنها تعمل تحت لواء القانون التجاري الذي يقر بأن أي مؤسسة قابلة للإفلاس. ويكون هذا عن طريق تحسين الخدمات المقدمة للوصول إلى المقاييس التنافسية المعمول بها مثل تخفيض وقت إرسال البواخر بالميناء، تخفيض الأسعار، وتعمل المؤسسة للحصول على شهادة الجودة ولهذا تساهم في رفع مستوى الدخل الوطني فتصبح المؤسسة خالقة للثروة بدلا من أن تعيش عالة على الاقتصاد الوطني.

حيث يقع ميناء جن جن في الجهة الشرقية لولاية جيجل في المنطقة المسماة " أشواط" يبعد عن مقر الولاية بحوالي 10 كيلومتر، وعن المنطقة الحرة " بلارة " حوالي 40 كيلومتر وبكيلومترين عن مطار " فرحات عباس" ويبعد عن العاصمة بحوالي 370 كيلومتر، تقدر مساحته بحوالي 140 هكتار مع إمكانية توسيع تقدر ب 30 هكتار. كذلك 140كم لقسنطينة، 900 كم لمدينة حاسي مسعود.

2- أهمية وأهداف المؤسسة ميناء جن جن وهيكلها التنظيمي

سنتطرق من خلال هذا المطلب الى كل من أهمية وأهداف المؤسسة المينائية جن جن – جيجل–

2-1- أهمية المؤسسة المينائية جن جن جيجل

تمتلك المؤسسة المينائية جن جن أهمية بالغة تتمثل في النقاط التالية:

- يعتبر رابطا بين إفريقيا وأوروبا والشرق الأوسط.
- له موقعا استراتيجيا على المحور البحري الرابط بين قناة السويس وجبل طارق. خلق عدد هائل من مناصب الشغل.
- يعتبر عصب الحركة التجارية للاستيراد والتصدير.
- جلب العديد من المتعاملين الاقتصادية الوطنين والأجانب.

2-2-أهداف المؤسسة:

لكل مؤسسة أهداف ولدت من أجلها ولمؤسسة ميناء جن جن أهداف داخلية وأخرى خارجية تتمثل:

الأهداف الداخلية:

- الربح: أي محاولة تحقيق أكبر ربح ممكن.
- النمو: أي زيادة رأس المال وتوسيع المؤسسة وذلك يفتح وحدات في أماكن أخرى.
- الزيادة في حجم التعاملات، والسعي الى تخفيض مدة الانتظار داخل الميناء وخارجه
- تخفيض مدة الانتظار داخل الميناء وخارجه.

الأهداف الخارجية:

- زيادة الدخل القومي.
- توفير العملة الصعبة.
- المساهمة في تنشيط الحركة التجارية الخارجية للبلاد، خصوصا في مجال الصادرات المنتظرة من المنتوجات الصناعية والمرشحة للتطور مستقبلا.
- فك الخناق عن موانئ أخرى، خاصة ميناء الجزائر العاصمة التي يشهد ازدحاما شديدا

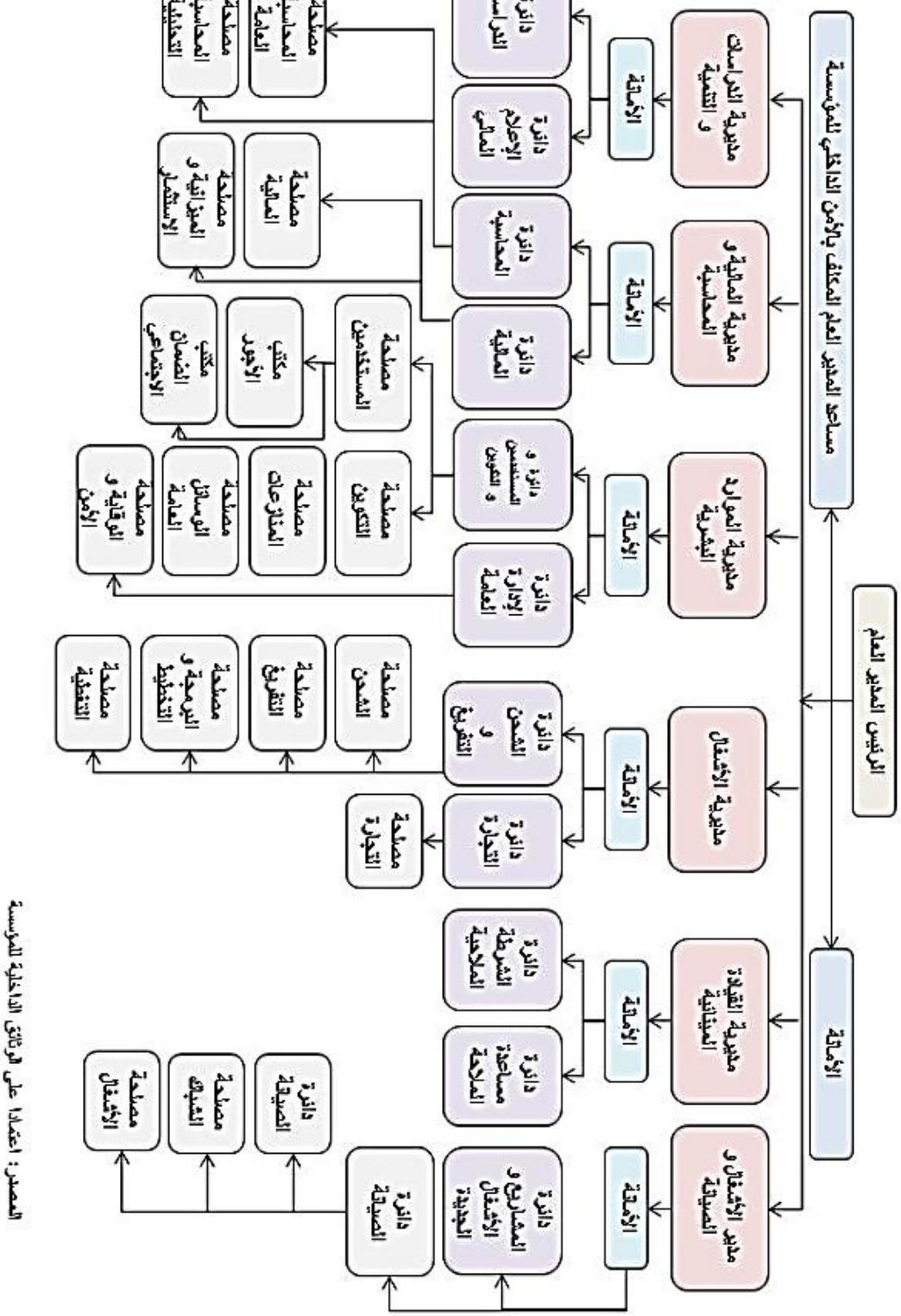
3- الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية جن جن جيجل

3-1- تعريف الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية جن جن جيجل

يتميز الهيكل التنظيمي للمؤسسة بمبدأ التدرج الذي يحدد العلاقات الرأسية والأفقية وقد يظهر على أساس التسلسل القيادي وقد يكون على أساس الوظائف، لكنه لا يبتعد عن المظهر الهرمي وفيه تتوسع السلطة والمسؤولية حسب التدرج في المستويات ولكل منصب في التنظيم دور يناسبه في الحقوق والواجبات والالتزامات والتي تحدد سلوك من يقوم ويفترض على هذا النظام تقسيم النشاطات المحددة على أشخاص معينين وتحمل المسؤولية عن كل عضو فيه والتنسيق بين النشاطات ويعتمد تقسيم هذه الوظائف والمهام في التنظيم على تقسيم العمل التقني وبالتالي تحليل الوظائف والمهام في التنظيم على تقسيم العمل التقني وبالتالي تحليل الوظائف وتوظيف الموارد البشرية في المكان المناسب من أجل التقيد بالإستراتيجية المؤسسة لتحقيق أهداف المؤسسة من جهة والتكاليف الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى، كما أ، العناصر

المكونة للمؤسسة متعمدة وبالتالي فإن الهيكل التنظيمي لمؤسسة ميناء " جن جن" هو في الحقيقة تركيب أمثل لمجموعة من الهياكل كم هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (08): الهيكل التنظيمي لمؤسسة ميناء جن جن.



المصدر: اعتمادا على الوثائق الداخلية للمؤسسة

3-2- الهيكل التنظيمي للمؤسسة:

- **المديرية العامة:** يترأسها المدير العام الذي يمثل السلطة العليا في المؤسسة والذي بيده الموافقة أو رفضا لعقود أو في حالة تجارية تخص المؤسسة، حيث تعود إليه الصلاحيات ومن بينها:
  - ✓ المصادقة على تطبيق ومراقبة نشاطات المؤسسة.
  - ✓ ضبط تسيير المؤسسة وتحديد الترتيب الهرمي للعمال تو عيين الإطارات العليا.
  - ✓ تمثيل المؤسسة في جميع نشاطات الحياة العملية.
  - ✓ حمل المسؤولية التامة عن كل الوثائق المعالجة وباقي المعاملات التجارية.
  - ✓ العمل على فتح وتشغيل الحوالات والصكوك البريدية.
  - ✓ توقيع القروض الواردة أو الصادرة في إطار الشروط القانونية.

وتتمثل هذه المديرية بالإضافة الى المدير العام، الأمانة وهي موجودة في كل المديريات من أهم المهام المستندة إليها ما يلي:

- ✓ استقبال المراسلين والرسائل التي تصل الى المديرية.
- ✓ ضبط الربط والاتصال مع المدير لضمان تسوية برامج المؤسسة.
- ✓ استغلال طرق الترتيب والمحافظة على الوثائق.
- ✓ كتمان السر وتقديم المراسلات مع تسجيلها الى عناوينها.
- ✓ العمل على تخزين المعلومات الى حين الحاجة إليها.
- ✓ كما نجد أيضا بالإضافة إلى المدير العام والأمانة، مساعد المدير العام ومن أهم المهام المنسوبة إليه ما يلي:
- ✓ تنشيط هيكلة المؤسسة بغرض تحقيق الأهداف المتعلقة بسياسة التنمية والتنظيم والتسيير في مجال الاستغلال والأمن.
- ✓ يترأس الاجتماعات بغرض تحديد النقاط والعناصر الواجب تحقيقها والمهام التي تتطلب التقويم والتصحيح.
- ✓ تمثيل المؤسسة في العلاقات الخارجية.

- **مديرية الأشغال والصيانة:**

ضمان الصيانة الدائمة للتجهيزات، والمنشآت، والهياكل القاعدية، والفوقية.

- ✓ السهر على تطبيق القوانين داخل المؤسسة.
- ✓ تنظيم أشغال المصالح وفق الخطط الموضوعة.
- ✓ الإشراف على نشاطات الميناء ومتابعة الأشغال الجديدة.

- ✓ متابعة ومراقبة المخطط المالي والإداري وجود المشاريع والأشغال الجديدة.
- ✓ السهر على تطبيق وتنفيذ الشروط المتعلقة بعقود السوق.
- ✓ القيام بجولات يومية في ورشات الميناء بهدف الاطلاع على حالات ومراحل تقدم الأشغال، التخطيط لأشغال الصيانة والدخل وضمان تنفيذها. وتحتوي هذه المديرية على دائرتين هما:
  - ✓ دائرة الصيانة: وتضم مصلحة الصيانة، مصلحة الشبكات، مصلحة الأشغال.
  - ✓ دائرة المشاريع والأشغال الجديدة.

- **مديرية القيادة المينائية:** ومن أهم مهام هذه المديرية ما يلي:

✓ السهر على تطبيق القوانين المعمول بها.

✓ السهر على تطبيق القوانين الخاصة بالنقل وتفريغ البضائع الخطيرة بالتنسيق مع مصلحة الاستغلال.

✓ مسؤول عن الوقاية ومواجهة الحوادث التي قد تحدث.

✓ مطالب مراكز رصيف الميناء عن طريق الحراس، لجنة التوظيف من أجل اعداد التقارير.

✓ اعطاء حلول تقنية واقتراحات تصحيحية لبعض المشاكل.تشمل هذه المديرية على دائرتين هما:

- ✓ دائرة الشركة المينائية.
- ✓ دائرة المساعدات الملاحية.

- **مديرية الأشغال:** ومن أهم الأعمال المنسوبة إليها منها:

✓ تنشيط ومراقبة وتوجيه نشاطات الهياكل المسؤولة عنها قصد بلوغ وتحقيق الأهداف المسيطرة من قبل المؤسسة.

✓ يسهر على تنفيذ تعليمات القوانين والنصوص التشريعية السارية المفعول.

✓ السهر على الاستعمال الأمثل للإمكانيات المتوفرة في الميناء.

✓ تحديد أسعار الخدمات.

✓ السهر على تطبيق قرارات المديرية العامة. وتشمل هذه المديرية على دائرتين هما:

- ✓ دائرة التجارة.
- ✓ دائرة الشحن والتفريغ.

- **مديرية الموارد البشرية:** من أهم الأعمال المنسوبة إليها ما يلي:

✓ تشكيل ملفات المنح الاجتماعية.

✓ ضبط الحالة الاستهلاكية الشهرية.

✓ ضمان الأمن والصحة في العمل.

✓ مسؤولية حفظ الوثائق في الأرشيف.

- ✓ إنجاز المخططات لعملية التوظيف والتكوين الخاص بالعمال.
- ✓ الإمداد بالحلول والاقتراحات لتخطي الأزمات والعراقيل.
- ✓ تحضير ووضع تطبيق سياسة تسيير الموارد البشرية. وتشمل هذه المديرية على دائرتين هما:
  - ✓ دائرة الإدارة العامة.
  - ✓ دائرة المستخدمين والتكوين.

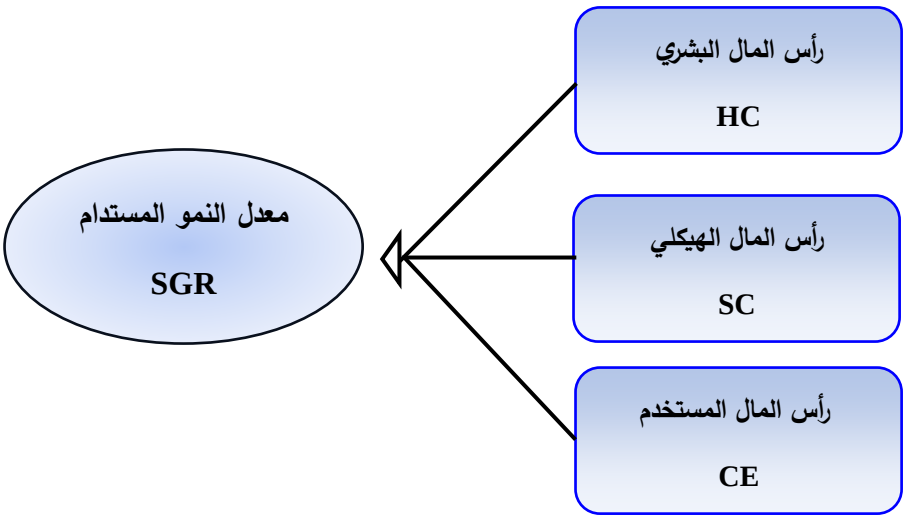
- **مديرية المالية والمحاسبة:** ومن أهم الأعمال المنسوبة إليها ما يلي:
  - ✓ السهر على التطبيق الجيد لكل العمليات المحاسبة.
  - ✓ القيام بتدوين السجلات المحاسبية تبعا للنظام المعمول به.
  - ✓ تحديد حسابات وميزانية المؤسسة.
  - ✓ تطبيق القرارات الخاصة بالمديرية العامة ومجلس الإدارة.
- **مديرية الدراسات والتنمية:** من أهم أعمالها ما يلي:
  - ✓ دراسة الإحصائيات والتغيرات الملاحظة فيما يخص التبادلات الخاصة بالنقل.
  - ✓ تحديد الحاجيات من الإحصائيات اللازمة في كل المجالات.
  - ✓ التمكن من تكنولوجيا النقل البحري وتقنيات النقل والتوزيع.
  - ✓ وضع استراتيجية الإعلان والاتصال.
  - ✓ تطبيق القوانين المتعلقة بسير النشاطات المينائية السارية المفعول. وتنقسم المديرية الى:
    - ✓ دائرة الإعلام الآلي.
    - ✓ دائرة الدراسات.

المطلب الثاني: الطريقة والأدوات المستخدمة

1- نموذج الدراسة:

لقد تم بناء نموذج الدراسة وتحديد متغيراتها وفقا لمؤشر معامل القيمة الفكرية المضافة VAIC الذي طرحه (A.PULIC,1998,2000) للتعبير عن النمو المستدام، وفق فرضية مفادها أن خلق القيمة في المؤسسة هو ناتج عن استخدام كل مواردها سواء كانت ملموسة أو غير ملموسة والذي سبق معالجته في الجانب النظري حيث توصلنا لوضع النموذج في الشكل التالي:

الشكل رقم (09): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة.

2- متغيرات الدراسة:

2-1-المتغير المستقل:

لقد تم الاستناد إلى المقاييس التي طرحها (APULIC 2000) بما يسمى بمعامل القيمة الفكرية المضافة (VAIC)، والتي تتمثل أساسا في كفاءة رأس المال البشريHCE وكفاءة رأس المال الهيكلي SCE وكفاءة رأس المال المستخدم CEE، حيث يتم حسابها وفق الخطوات التالية:

- **قياس قيمة مكونات رأس المال الفكري:**

✓ قيمة رأس المال البشري (HC): مجموع تكاليف الموارد البشرية والمتمثلة في الأجور والحوافز المدفوعة للعاملين خلال السنة المالية.

✓ قيمة رأس المال الهيكلي (SC) : وهي الفرق بين القيمة المضافة الصافية ورأس المال البشري.

✓ قيمة رأس المال المستخدم (CE): تساوي الفرق بين الأصول المتداولة والخصوم المتداولة.

✓ حيث قمنا بحساب هذه القيم استنادا على المعلومات الواردة في التقارير المالية لمؤسسة ميناء جن جن خلال الفترة من 2016-2022.

- **كفاءة رأس المال الفكري:**

بعد استخراج القيمة المضافة الصافية لميناء جن جن خلال الفترة 2016 إلى 2022، بالاستناد للمعلومات الواردة في التقارير المالية قمنا بحساب كفاءة رأس المال البشري والهيكلي ورأس المال المستخدم، ثم حساب معامل القيمة الفكرية المضافة الذي يتمثل في حاصل جمع كفاءة رأس المال البشري HCE، كفاءة رأس المال الهيكلي SCE، كفاءة رأس المال المستخدم CEE.

2-2- المتغير التابع: معدل النمو المستدام

لقد تم قياس معدل النمو المستدام من خلال نموذج هيجنز (Higgins)، الذي يتمثل في مؤشرات لقياس أداء المؤسسة PART، حيث تم حسابه بالقانون التالي: $G= P\times R\times A\times T$

حيث تم اختيار هذا النموذج بناءا على الدراسات السابقة، حيث خلصنا لضبط المتغيرات كما يلي:

جدول رقم (02): متغيرات الدراسة

	التعيين		طريقة الحساب
المتغيرات المستقلة	**HCE**	كفاءة رأس المال البشري	القيمة المضافة/ رأس المال البشري
	SHE	كفاءة رأس المال هيكلي	القيمة المضافة / رأس المال الهيكلي
	CEE	كفاءة رأس المال المستخدم	القيمة المضافة/ رأس المال المستخدم
	VAIC	معامل القيمة المضافة الفكري	HCE+SCE+CEE
المتغير التابع	**SGR**	معدل النمو المستدام	$G= P\times R\times A\times T$

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة

المطلب الثالث: متغيرات الدراسة وطريقة قياسها

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على القوائم المالية للمؤسسة المينائية جن جن خلال السنوات من 2016-2022، ومن أجل الربط بين متغيرات الدراسة قصد الإجابة على الإشكالية واختبار الفرضيات، قمنا باستخراج البيانات اللازمة وتبويبها في برنامج EXCEL، أما لاختبار فرضيات الدراسة فقد اعتمدنا على طريقة المربعات الصغرى العادية وفق نموذج EVIEWS ونموذج الانحدار المتعدد قصد اختبار أثر كفاءة مكونات رأس المال الفكري في معدل النمو المستدام للمؤسسة المينائية جن جن، حيث قمنا بصياغة المعادلات التالية:

$$SGR = C + \beta_1 HCE + \beta_2 SCE + \beta_3 CEE + e$$
$$SGR = C + \beta_1 (VAIC) + e$$
$$SGR = C + \beta_1 ICE + e$$

حيث أن:

C	الثابت	**suze**	الحجم
$\beta_1, \beta_2 \beta_3, \beta_4$	المعاملات	**e**	مقدار الخطأ العشوائي عند مستوى دلالة أقل م 0,05
HCE	كفاءة راس المال البشري	**SGR**	معدل النمو المستدام
SCE	كفاءة راس المال الهيكلي		
CEE	كفاءة رأس المال العامل		
VAIC	معامل القيمة المضافة الفكري		

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

المطلب الأول: عرض تطور مكونات رأس المال الفكري لمؤسسة ميناء جن جن خلال فترة الدراسة

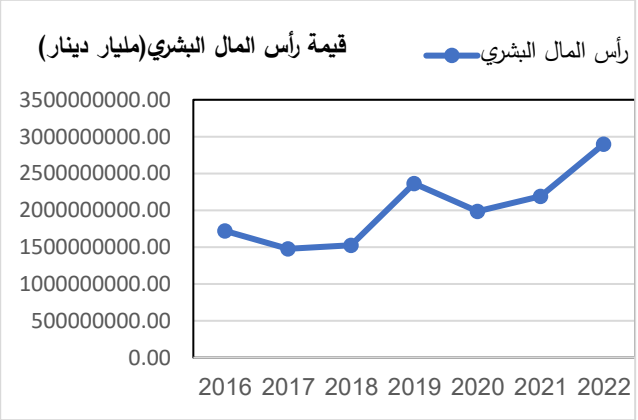
1- تطور قيمة رأس المال البشري HC:

سنقوم بعرض مجموعة من المعطيات المتعلقة برأس المال البشري HC لمؤسسة ميناء جن جن من سنة 2016 إلى 2022 كالآتي:

جدول رقم (03): تطور قيمة رأس المال البشري لمؤسسة ميناء جن جن خلال الفترة (2016-2022).

السنوات	قيمة رأس المال البشري (مليار دينار)
2016	72214723509.1
2017	1477233422.72
2018	1527645071.77
2019	2365585882.97
2020	1987446227.83
2021	2191699958.06
2022	2897795329.65

الشكل رقم (10): تطور قيمة رأس المال البشري لمؤسسة ميناء جن جن خلال الفترة (2016-2022).



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لمؤسسة ميناء جن جن.

نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم (03) والشكل رقم (10): انخفاض نسبي في قيمة رأس المال البشري لمؤسسة ميناء جن جن خلال سنتي 2016-2017 ذلك راجع إلى انخفاض مصاريف الموظفين حيث بلغت سنة 2016 (1722147235.09) وسنة 2017 (1477233422.72)، ثم سجلت ارتفاع خلال السنتين 2018-2019، لتشهد بعدها انخفاض خلال سنة 2020، لترتفع مرة أخرى خلال السنتين 2021-2022 هذا التذبذب راجع إلى تذبذب قيمة مصاريف الموظفين.

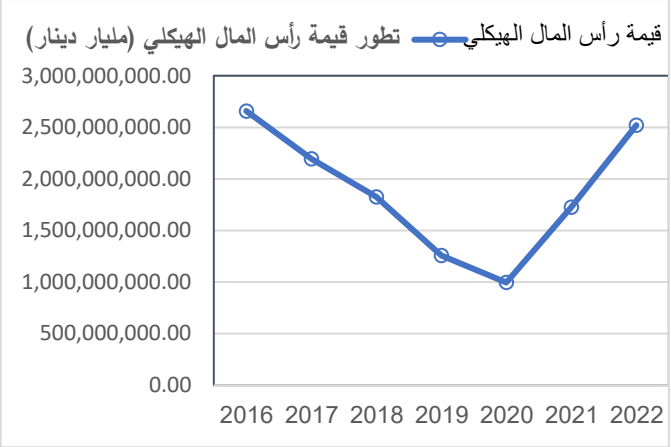
2- تطور قيمة رأس المال الهيكلي SC:

سنقوم بعرض مجموعة من المعطيات المتعلقة برأس المال الهيكلي SC لمؤسسة ميناء جن جن من سنة 2016 إلى 2022 كالآتي:

الجدول رقم (04): تطور قيمة رأس المال الهيكلي بمؤسسة ميناء جن جن خلال الفترة 2016-2022

السنوات	قيمة رأس المال الهيكلي (مليار دينار)
2016	2658154717.86
2017	2194852170
2018	1824232103
2019	1258782384
2020	995398155
2021	1725619322
2022	2519640922

الشكل رقم (11): تطور قيمة رأس المال الهيكلي بمؤسسة ميناء جن جن خلال الفترة 2016-2022.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لمؤسسة ميناء جن جن.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) والشكل رقم (11): أن قيمة رأس المال الهيكلي **SC** تناقصت بشكل تدريجي خلال السنوات من 2016 إلى غاية 2020 يعود ذلك إلى تناقص القيمة المضافة حيث سجلت سنة 2016 بقيمة 4380301952.95 وسنة 2020 بقيمة 2982844382.89، لتشهد ارتفاع خلال السنتين 2021- 2022 فنلاحظ ارتفاع قيمة رأس المال الهيكلي.

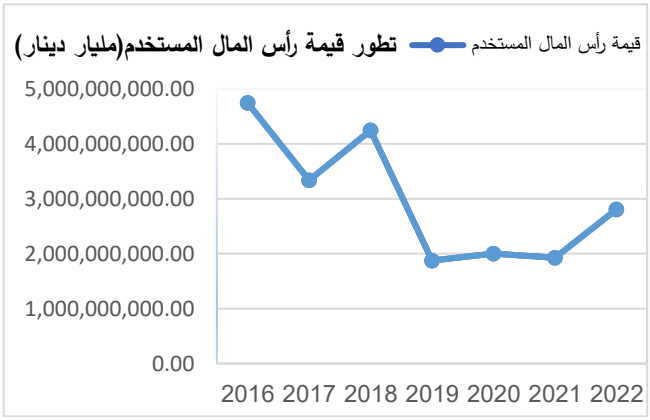
3- تطور قيمة رأس المال المستخدم CE:

سنقوم بعرض مجموعة من المعطيات المتعلقة برأس المال المستخدم CE لمؤسسة ميناء جن جن من سنة 2016 إلى 2022 كالآتي:

الجدول رقم (05): تطور قيمة رأس المال المستخدم بمؤسسة ميناء جن جن خلال الفترة 2016-2022

السنوات	قيمة رأس المال المستخدم (مليار دينار)
2016	474,719,981.94
2017	3339295769.05
2018	4249443945.11
2019	1876451002.7
2020	2001731818.51
2021	1925384369.19
2022	2806902031.2

الشكل رقم (12): تطور قيمة رأس المال المستخدم بمؤسسة ميناء جن جن خلال الفترة 2016-2022.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لمؤسسة ميناء جن جن.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) والشكل رقم (12): انخفاض رأس مال المستخدم سنتي 2016 – 2017 ذلك راجع إلى انخفاض في قيمة الأصول المتداولة التي بلغت6292322123.80 سنة 2016 وسنة 2017 بلغت 4838725581.41 وارتفاع الخصوم المتداولة، ليشهد رأس المال المستخدم انخفاض كبير خلال سنة 2019، ليعاود الارتفاع خلال سنة 2020، لينخفض مرة أخرى سنة 2021، ليرجع للارتفاع من جديد خلال سنة 2022، فعند ارتفاع قيمة الأصول المتداولة وانخفاض الخصوم المتداولة تكون هناك زيادة في رأس المال المستخدم والعكس صحيح.

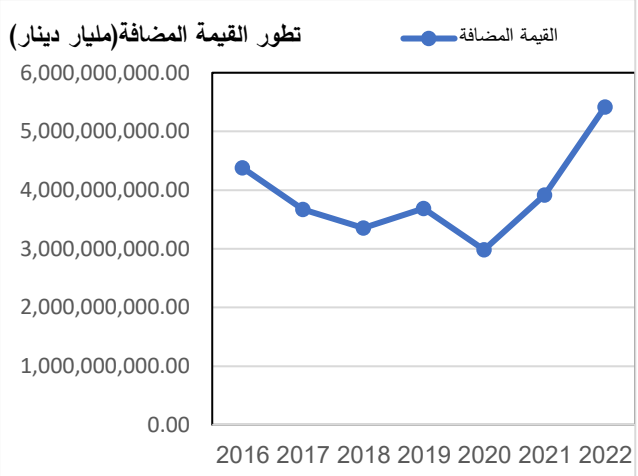
4- تطور القيمة المضافة VA:

سنقوم بعرض مجموعة من المعطيات المتعلقة بالقيمة المضافة VA لمؤسسة ميناء جن جن من سنة 2016 إلى 2022 كالآتي:

الجدول رقم (06): تطور القيمة المضافة لمؤسسة ميناء جن جن خلال الفترة 2016-2022.

السنوات	القيمة المضافة (مليار دينار)
2016	4380301952.95
2017	3672085592.72
2018	3351877174.88
2019	3624368266.14
2020	2982844382.89
2021	3917319280.88
2022	5417436251.09

الشكل رقم (13): تطور القيمة المضافة لمؤسسة ميناء جن جن خلال الفترة من 2016-2022



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لمؤسسة ميناء جن جن.

من خلال الجدول رقم (06) والشكل رقم (13): نلاحظ انخفاض القيمة المضافة من سنة 2016 إلى سنة 2018، يعود ذلك إلى انخفاض إنتاج السنة المالية حيث سجل سنة 2016 بقيمة 4811057746.24 وسنة 2018 بقيمة 3688108299.77، لترتفع القيمة المضافة سنة 2019 يعود ذلك إلى ارتفاع انتاج السنة المالية سنة 2018 إلى 3976206879.88. لتنخفض القيمة المضافة مرة أخرى سنة 2020، تعود للارتفاع خلال السنتين 2021-2022، يعود ذلك إلى ارتفاع أو انخفاض كل من انتاج واستهلاك السنة المالية.

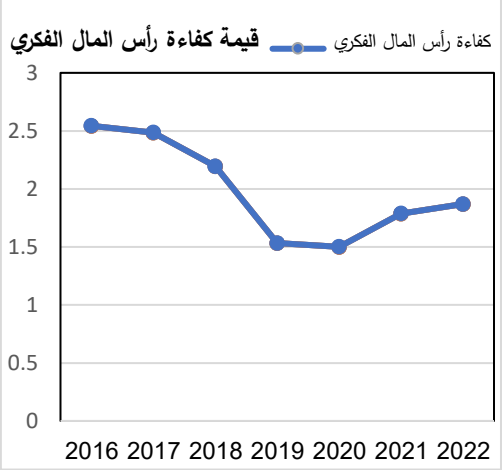
5- تحليل كفاءات مكونات رأس المال الفكري بمؤسسة ميناء جن جن:

5-1- كفاءة رأس المال البشري HCE:

الجدول رقم (07): تطور كفاءة رأس المال البشري لمؤسسة ميناء جن جن خلال الفترة من 2016-2022.

السنوات	القيمة المضافة	قيمة رأس المال البشري	كفاءة رأس المال البشري
2016	4380301952.95	1,722,147,235,09	2.54351188080
2017	3672085592.72	1,477,233,422.72	2.485785616
2018	3351877174.88	1,527,645,071.77	2.194146558
2019	3624368266.14	2,365,585,882.97	1.532122885
2020	2982844382.89	1,987,446,227.83	1.500842811
2021	3917319280.88	2,191,699,958.06	1.787342864
2022	5417436251.09	2,897,795,329.65	1.86950272

الشكل رقم (14): تطور كفاءة رأس المال البشري لمؤسسة ميناء جن جن خلال الفترة من 2016-2022.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لمؤسسة ميناء جن جن.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (14): أن كفاءة رأس المال البشري HCE كانت منخفضة في السنوات 2016 إلى 2020 يعود هذا إلى انخفاض القيمة المضافة حيث بلغت سنة 2016 (4380301952.95) لتكون سنة 2020 (2982844382.89)، لترتفع بعدها في السنوات 2021-2022 لينتج عنها ارتفاع رأس المال المستخدم.

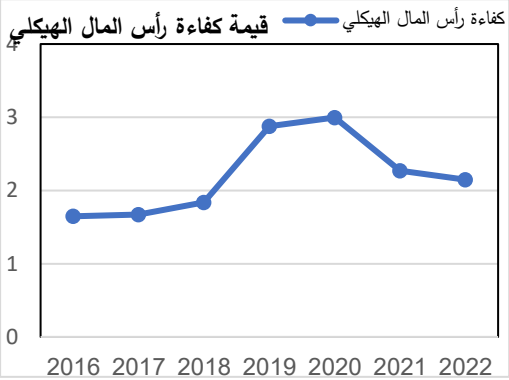
5-2- تطور كفاءة رأس المال الهيكلي SCE

الجدول رقم (08): تطور كفاءة رأس المال الهيكلي لمؤسسة ميناء جن جن خلال الفترة من 2016-2022.

السنوات	القيمة المضافة	قيمة رأس المال الهيكلي	كفاءة رأس المال الهيكلي
2016	4380301952.95	2,658,154,717.86	1.64787321201
2017	3672085592.72	2194852170	1.67304461
2018	3351877174.88	1824232103	1.837418149
2019	3624368266.14	1258782384	2.879265163
2020	2982844382.89	995398155	2.996634429
2021	3917319280.88	1725619322	2.270094702
2022	5417436251.09	2519640922	2.150082658

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على القوائم المالية السنوية لمؤسسة ميناء جن جن.

الشكل رقم (15): تطور كفاءة رأس المال الهيكلي لمؤسسة ميناء جن جن خلال الفترة من 2016-2022.



نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) والشكل رقم (15): ارتفاع كفاءة رأس المال الهيكلي SCE خلال الفترة من 2016 إلى 2020، يعود ذلك إلى انخفاض قيمة رأس المال الهيكلي، ليرتفع خلال سنتي 2021-2022 فينتج عنه انخفاض في كفاءة رأس المال الهيكلي.

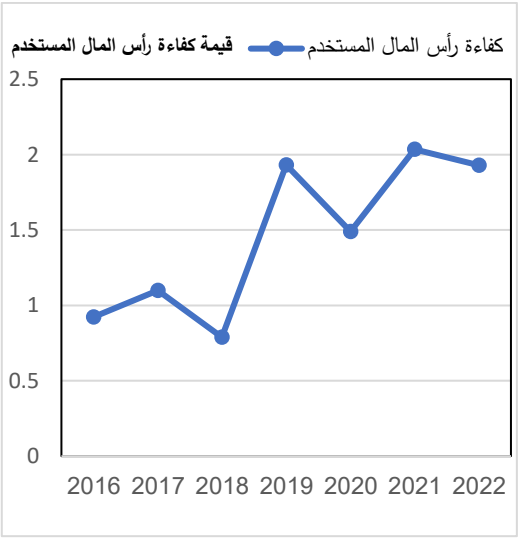
5-3- تطور كفاءة رأس المال المستخدم CEE:

الجدول رقم (09): تطور كفاءة رأس المال الهيكلي لمؤسسة ميناء جن جن خلال الفترة 2016-2022.

السنوات	القيمة المضافة	قيمة رأس المال المستخدم	كفاءة رأس المال المستخدم
2016	4380301952.95	474,719,981.94	0.92271469429
2017	3672085592.72	3339295769.05	1.09965868455
2018	3351877174.88	4249443945.11	0.78878018351
2019	3624368266.14	1876451002.7	1.93150168105
2020	2982844382.89	2001731818.51	1.49013187246
2021	3917319280.88	1925384369.19	2.03456480875
2022	5417436251.09	2806902031.2	1.93004108831

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على القوائم المالية السنوية لمؤسسة ميناء جن جن.

الشكل رقم (16): تطور كفاءة رأس المال الهيكلي لمؤسسة ميناء جن جن خلال الفترة 2016-2022.



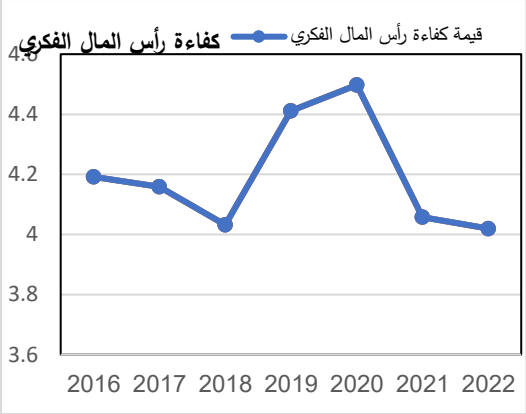
نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (16): تذبذب كفاءة رأس المال المستخدم CEE حيث تم تسجيل أعلى قيمة سنة 2021 وأدنى قيمة سنة 2018، هذا راجع إلى تذبذب في قيم القيمة المضافة ورأس المال المستخدم.

5-4- كفاءة رأس المال الفكري ICE :

الجدول رقم (10): تطور كفاءة رأس المال الفكري لمؤسسة لمؤسسة ميناء جن جن خلال الفترة 2016-2022.

الشكل رقم (17): تطور كفاءة رأس المال الفكري لمؤسسة ميناء جن جن خلال الفترة 2016-2022.

السنوات	كفاءة رأس المال البشري	كفاءة رأس المال الهيكلي	كفاءة رأس المال الفكري
2016	2.54351188080	1.64787321201	4.19138509281
2017	2.485785616	1.67304461	4.158830226
2018	2.194146558	1.837418149	4.031564707
2019	1.532122885	2.879265163	4.411388048
2020	1.500842811	2.996634429	4.49747724
2021	1.787342864	2.270094702	4.057437566
2022	1.86950272	2.150082658	4.019585378



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية السنوية لمؤسسة ميناء جن جن.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) والشكل رقم (17): أن قيم كفاءة رأس المال الفكري ICE كانت تتناقص خلال السنوات 2016 إلى 2018 وسبب هذا الانخفاض يعود إلى انخفاض في كفاءة رأس المال البشري، لتستأنف الارتفاع سنتي 2019 و2020 وينسب هذا الارتفاع إلى وجود زيادة في كفاءة رأس المال الهيكلي غطت عن الانخفاض البسيط في كفاءة رأس المال البشري، لتنخفض مرة أخرى خلال السنتين 2021 و2022 لانخفاض كفاءة رأس المال الهيكلي.

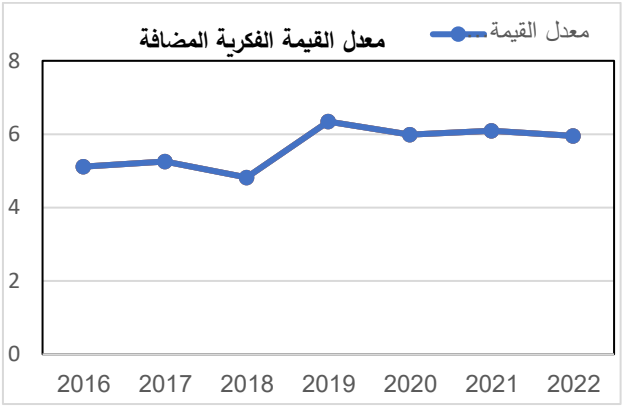
6- معامل القيمة الفكرية المضافة (VAIC):

الجدول رقم (11): تطور معدل القيمة الفكرية المضافة لمؤسسة ميناء جن جن خلال الفترة 2016-2022.

السنوات	كفاءة رأس المال البشري	كفاءة رأس المال الهيكلي	كفاءة رأس المال المستخدم	معدل القيمة الفكرية المضافة(VAIC)
2016	2.54351188080	1.64787321201	0.92271469429	5.1140997871
2017	2.485785616	1.67304461	1.09965868455	5.25848891055
2018	2.194146558	1.837418149	0.78878018351	4.82034489051
2019	1.532122885	2.879265163	1.93150168105	6.34288972905
2020	1.500842811	2.996634429	1.49013187246	5.98760911246
2021	1.787342864	2.270094702	2.03456480875	6.09200237475
2022	1.86950272	2.150082658	1.93004108831	94962646631.5

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية السنوية لمؤسسة ميناء جن جن.

الشكل رقم (18): تطور معدل القيمة الفكرية المضافة لمؤسسة ميناء جن جن خلال الفترة من 2016 إلى 2022.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية السنوية لمؤسسة ميناء جن جن.

من خلال الجدول رقم (11) والشكل رقم (19): نلاحظ أن معدل كفاءة القيمة المضافة الفكرية غير مستقر حيث سجل أعلى قيمة مقدرة ب 6.34288972905 وأدنى قيمة 4.82034489051 هذا راجع إلى عدم استقرار كفاءة رأس المال البشري وكفاءة رأس المال الهيكلي وكفاءة رأس المال المستخدم.

المطلب الثاني: تحليل معدل النمو المستدام

1- تطور معدل النمو المستدام SGR:

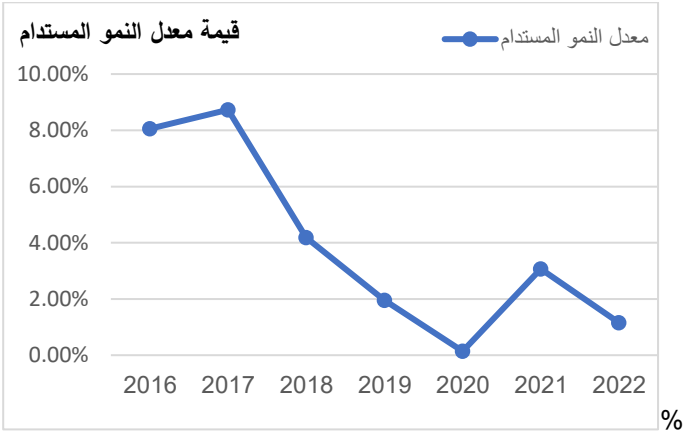
بعد جمع المعلومات والبيانات اللازمة من القوائم المالية لمؤسسة ميناء جن جن، سنقوم بعرض تطور معدل النمو المستدام SGR خلال فترة الدراسة من 2016 إلى 2022.

الجدول رقم (12): تطور معدل النمو المستدام لمؤسسة ميناء جن جن خلال السنوات من 2016 إلى 2022.

السنوات	إجمالي الأصول إلى الأموال الخاصة	معدل دوران الأصول	نسبة الإحتفاظ	هامش الربح	معدل النمو المستدام SGR
2016	1.413423932	0.247049082	0.64	0.408210058	8.06%
2017	1.4646693016	0.200842976	0.40	0.2969725629	8.73%
2018	1.467919185	0.176955172	0.62	0.259783795	4.18%
2019	1.5227730.19	0.180996284	0.34	0.2079748995	1.95%
2020	1.586830046	0.146637818	0.05	0.1265249612	0.14%
2021	1.642870655	0.18001139	0.41	0.253573049	3.07%
2022	1.703387903	0.228652364	0.1	0.297161135	1.15%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية السنوية لمؤسسة ميناء جن جن.

الشكل رقم (19): تطور معدل النمو المستدام بمؤسسة ميناء جن جن خلال الفترة من 2016 إلى 2022.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية السنوية لمؤسسة ميناء جن جن.

من أجل فهم وتحليل أسباب التغيرات على مستوى معدل النمو المستدام SGR نتطرق أولا إلى تحليل محددات معدل النمو المستدام SGR.

إجمالي الأصول إلى الأموال الخاصة: تعرف هذه النسبة تزايد تدريجي خلال فترة الدراسة (2016-2022)، حيث كانت قيم هذه النسبة تتراوح بين 1.41342393 و1.703387903 تدل هذه القيم على أن المؤسسة تعتمد على الأموال الخاصة بنسبة كبيرة في تمويل أصولها.

معدل دوران الأصول: نلاحظ تراجع معدل دوران الأصول للمؤسسة خلال السنوات الثلاثة الأولى 2016، 2017، 2018، حيث بلغت 0.24704984، 0.200842976، 0.176955172 على التوالي وهذا راجع إلى الانخفاض التدريجي للمبيعات، ليشهد معدل دوران الأصول تدبدب خلال السنوات المتبقية (2019، 2020، 2021، 2022) وهذا راجع إلى عدم استقرار المبيعات.

نسبة الاحتفاظ: نلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة لا تعتمد على مقدار ثابت في تحديد حجم الأرباح المحتجزة، حيث بلغت نسبة الاحتفاظ سنة 2016 بـ 64% كأعلى قيمة خلال فترة الدراسة حيث تستخدم هذه الأرباح في دعم قدرة التمويل الذاتي للمؤسسة لتمويل استثماراتها في حين شهدت سنة 2022 أصغر قيمة بنسبة 5%، يمكن إرجاع أسباب هذه التغيرات على مستوى الأرباح الصافية للمؤسسة وسياسة التوزيع المتبعة.

هامش الربح: عرف هامش الربح انخفاض خلال السنوات من 2016-2020 نتيجة الانخفاض الكبير في الأرباح الصافية حيث بلغت سنة 2016 بمبلغ 1963922165,44 لتستمر في التراجع حيث سجلت سنة 2020 بقيمة 414092150.92، لترتفع بعدها خلال سنتي 2021-2022، ليصاحبه ارتفاع في هامش الربح لنفس السنتين.

معدل النمو المستدام: نلاحظ استقرار في معدل النمو المستدام خلال سنتي 2016-2017 بنسبة 8.06%-8.73% على التوالي، ليتراجع بشكل كبير خلال السنوات 2018-2019-2020، وهذا راجع إلى الانخفاض في بعض محدداته، حيث يتبين من خلال الجدول أن المحدد الأكثر تأثيرا يتمثل في هامش الربح حيث كلما ارتفع هامش الربح صاحبه ارتفاع في معدل النمو المستدام.

المطلب الثالث: اختبار الفرائض ومناقشة النتائج

بغرض تحقيق هدف الدراسة لاختبار العلاقة بين الاستثمار في رأس المال الفكري والنمو المستدام لمؤسسة ميناء جن جن خلال السنوات من 2016 إلى 2022، تم استخدام ثلاث نماذج

1- مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة:

الجدول رقم (13): مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

Correlation.	VAIC	SCE	CEE	HCE	ICE	SGR
VAIC	1.000000					
SCE	0.815937	1.000000				
Probability	0.0252	-----				
CEE	0.945560	0.631482	1.000000			
Probability	0.0013	0.1282	-----			
HCE	-0.853961	-0.955413	-0.756879	1.000000		
Probability	0.0144	0.0008	0.0489	-----		
ICE	0.440874	0.745937	0.124761	-0.516020	1.000000	
Probability	0.3221	0.0542	0.7898	0.2358	-----	
SGR	-0.704360	-0.832986	-0.664337	0.931611	-0.315161	1.000000
Probability	0.0772	0.0200	0.1036	0.0023	0.4911	-----

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج EVIEWS

يمكن تلخيص أهم نتائج الارتباط بين متغيرات الدراسة في الجدول أدناه:

- ✓ بلغ معامل الارتباط بين معامل القيمة الفكرية المضافة VAIC ومعدل النمو المستدام SGR 0.704360 وقيمة احتمالية قدرت بـ 0.0772 وهي أكبر من 0.05 مما بعني عدم وجود علاقة ارتباط بين الاستثمار في رأس المال الفكري معبرا عنه بمعامل القيمة الفكرية المضافة VAIC ومعدل النمو المستدام SGR للمؤسسة المينائية جن جن.
- ✓ بلغت قيمة معامل الارتباط بين كفاءة راس المال البشري HCE ومعدل النمو المستدام SGR 0.931611 وقيمة احتمالية قدرت بـ 0.0023 وهي أقل من 0.05 مما يعني وجود علاقة ارتباط بين الاستثمار في رأس المال البشري معبرا عنه بكفاءة رأس المال البشري HCE ومعدل النمو المستدام SGR للمؤسسة المينائية جن جن.
- ✓ بلغت قيمة معامل الارتباط بين كفاءة رأس المال الهيكل SCE ومعدل النمو المستدام SGR بـ 0.832986 وقيمة احتمالية قدرت بـ 0.0200 وهي أقل من 0.05 مما يعني وجود علاقة ارتباط بين الاستثمار في رأس المال الهيكلي معبرا عنه بكفاءة رأس المال الهيكلي SCE ومعدل النمو المستدام SGR للمؤسسة المينائية جن جن.
- ✓ بلغ معامل الارتباط بين كفاءة رأس المال الفكري ICE ومعدل النمو المستدام SGR للمؤسسة الميانئية جن جن بـ (0.31516−) وقيمة احتمالية قدرت بـ 0.4911 وهي أكبر من 0.05 مما يعني عدم وجود علاقة ارتباط بين كفاءة رأس المال الفكري ICE ومعدل النمو المستدام SGR للمؤسسة المينائية جن جن.

✓ بلغت قيمة معامل الارتباط بين كفاءة رأس المال المستخدم CEE ومعدل النمو المستدام SGR بـ 0.664337 وقيمة احتمالية قدرت بـ 0.1036 وهي أكبر من 0.05 مما يعني عدم وجود علاقة ارتباط بين الاستثمار في رأس المال المستخدم معبرا عنه بكفاءة رأس المال المستخدم CEE ومعدل النمو المستدام SGR للمؤسسة المينائية جن جن.

2- تقدير معلمات نماذج الدراسة:

بغرض تحقيق هدف الدراسة لاختبار أثر الاستثمار في رأس المال الفكري على معدل النمو المستدام لمؤسسة ميناء جن جن خلال الفترة من 2016 إلى 2022، تم استخدام ثلاث نماذج للانحدار المتعدد، قصد اختبار فرضيات الدراسة كما يلي:

$$SGR = C + \beta_1 HCE + \beta_2 SCE + \beta_3 CEE + e$$
$$SGR = C + \beta_1 (VAIC) + e$$
$$SGR = C + \beta_1 ICE + e$$

حيث أن:

C	**الثابت**	**VAIC**	معامل القيمة الفكرية المضافة
$\beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4$	المعاملات	**ICE**	كفاءة رأس المال الفكري
HCE	كفاءة رأس المال البشري	**SGR**	معدل النمو المستدام
SCE	كفاءة رأس المال الهيكلي	**e**	مقدار الخطأ العشوائي عند مستوى دلالة أقل من 0,05
CEE	كفاءة رأس المال العامل		

2-1- نموذج الانحدار المتعدد بين الاستثمار في رأس المال الفكري ومعدل النمو المستدام SGR:

في هذه الحالة قمنا بالتعبير عن الاستثمار في رأس المال الفكري بثلاث مكونات هي: كفاءة رأس المال البشري HCE، كفاءة رأس المال الهيكلي SCE، كفاءة رأس المال المستخدم CEE، حيث سنقوم باختبار أثر تلك المكونات على معدل النمو المستدام للمؤسسة المينائية جن جن وهذا النموذج تم التعبير عنه بالمعادلة التالية:

$$SGR = C + \beta_1 HCE + \beta_2 SCE + \beta_3 CEE + e$$

بعد القيام بإدخال البيانات في برنامج Eviews تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (15): نموذج الانحدار المتعدد بين مكونات رأس المال الفكري (HCE ,SCE,CEE) ومعدل النمو المستدام SGR.

Included observations: 7				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-4.448415	1.913311	-2.324982	0.1026
HCE	1.634493	0.520636	3.139416	0.0517
CEE	0.194415	0.162056	1.199678	0.3164
SCE	0.591669	0.341113	1.734524	0.1812
R-squared	0.935988	Mean dependent var		0.389714
Adjusted R-squared	0.871976	S.D. dependent var		0.333927
S.E. of regression	0.119480	Akaike info criterion		-1.115769
Sum squared resid	0.042827	Schwarz criterion		-1.146677
Log likelihood	7.905190	Hannan-Quinn criter.		-1.497792
F-statistic	14.62210	Durbin-Watson stat		2.411517
Prob(F-statistic)	0.026960			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج Eviews.

للتأكد من صلاحية النموذج قمنا بإجراء الاختبارات التالية:

- **اختبار Breusch-Gidfrey للارتباط الذاتي للأخطاء:**

بعد إجراء هذا الاختبار تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (16): اختبار Breusch-Gidfrey للارتباط الذاتي للأخطاء.

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
Null hypothesis: No serial correlation at up to 1 lag			
F-statistic	5.815331	Prob. F(1,2)	0.1374
Obs*R-squared	5.208649	Prob. Chi-Square(1)	0.0225

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج Eviews.

يتم الكشف عن وجود الارتباط الذاتي بين متغيرات الدراسة من عدمه من خلال اختبار Breusch-Gidfrey، فإذا كانت قيمة احتمال Breusch-Gidfrey أقل من 0.05 يعني وجود مشكلة الارتباط الذاتي، والعكس أي إذا كانت القيمة الاحتمالية أكبر من 0.05 فهذا معناه عدم وجود ارتباط ذاتي للأخطاء، وبالعودة إلى الجدول رقم (14) نجد أن القيمة الاحتمالية قدرت بـ 0.0225 وهي أقل من 0,05 وهذا يعني أن النموذج المدروس يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي للأخطاء.

- **اختبار ARCH لتجانس تباين الأخطاء:**

بعد إجراء هذا الاختبار تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (17): اختبار ARCH لتجانس تباين الأخطاء.

Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	13.72215	Prob. F(1,4)	0.0208
Obs*R-squared	4.645763	Prob. Chi-Square(1)	0.0311

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج Eviews.

وفق هذا الاختبار إذا كانت القيمة الاحتمالية الإحصائية **ARCH** أقل من 0.05 فإن النموذج المقدر يعاني من مشكلة عدم تجانس تباين الأخطاء العشوائية، والعكس أي ذا كانت القيمة الاحتمالية أكبر من 0.05 فهذا معناه وجود تجانس، وبالرجوع إلى الجدول رقم (15) نجد أن القيمة الاحتمالية له تساوي 0.0208 وهي أقل من 0.05 يعني أن النموذج يعاني من مشكلة عدم تجانس تباين الأخطاء العشوائية.

من أجل تصحيح حالة الارتباط الذاتي للأخطاء وعدم تجانس تباين الأخطاء العشوائية استخدمنا Bartlett kernel, Newey-West fixed bandwidth =3.0000 لتجاوز هذا الإشكال وحصلنا على النتائج التالية :

الجدول رقم (18): النموذج المصحح لاختبار أثر مكونات رأس المال الفكري (HCE ,SCE,CEE) ومعدل النمو المستدام SGR.

HAC standard errors & covariance (Bartlett kernel, Newey-West fixed bandwidth = 3.0000)				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-4.448415	0.824597	-5.394656	0.0125
HCE	1.634493	0.223819	7.302735	0.0053
CEE	0.194415	0.085883	2.263701	0.1086
SCE	0.591669	0.176848	3.345637	0.0442
R-squared	0.935988	Mean dependent var		0.389714
Adjusted R-squared	0.871976	S.D. dependent var		0.333927
S.E. of regression	0.119480	Akaike info criterion		-1.115769
Sum squared resid	0.042827	Schwarz criterion		-1.146677
Log likelihood	7.905190	Hannan-Quinn criter.		-1.497792
F-statistic	14.62210	Durbin-Watson stat		2.411517
Prob(F-statistic)	0.026960	Wald F-statistic		157.1771
Prob(Wald F-statistic)	0.000852			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج Eviews.

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل التحديد R=93% يعني أن المتغيرات المستقلة المتمثلة في كفاءة رأس المال البشري HCE وكفاءة رأس المال المستخدم CEE وكفاءة رأس المال الهيكلي SCE تساهم بنسبة 93%

في تفسير المتغير التابع المعبر عنه بمعدل النمو المستدام SGR هذا يدل على القوة التفسيرية الجدية للنموذج، أما 7% الباقية تعود لعوامل لم تدرج في النموذج، كما نلاحظ أنه يوجد أثر لكفاءة رأس المال البشري في معدل النمو المستدام حيث بلغت القيمة الاحتمالية (0,0053) وهي أقل من 0.05، أي أن ما تنفقه المؤسسة على مواردها البشرية يساهم في تحقيق معدلات نمو مستدامة ، كما نلاحظ أيضا أنه يوجد أثر لكفاءة رأس المال الهيكلي في معدل النمو المستدام بالمؤسسة المينائية جن جن، حيث تقدر القيمة الاحتمالية بـ (0,0442) وهي أقل من 0.05.

بينما لا يوجد أثر لكفاءة رأس المال المستخدم CEE في معدل النمو المستدام للمؤسسة SGR المينائية جن جن، حيث بلغت القيمة الاحتمالية (0,1086) هي أكبر من 0.05.

2-2- نموذج الانحدار لأثر الاستثمار في رأس المال الفكري معبرا عنه بمعامل القيمة المضافة VAIC ومعدل النمو المستدام SGR.

وهذا النموذج تم التعبير عنه بالمعادلة التالية:

$$SGR = C + \beta_1(VAIC) + e$$

بعد القيام بإدخال البيانات في برنامج Eviews تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (19): نموذج الانحدار لأثر الاستثمار في رأس المال الفكري معبرا عنه بمعامل القيمة المضافة VAIC ومعدل النمو المستدام SGR.

Included observations: 7				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.**
C	**2.687745**	**1.040349**	**2.583503**	**0.0492**
VAIC	**-0.406576**	**0.183242**	**-2.218799**	**0.0772**
R-squared	**0.496124**	**Mean dependent var**		**0.389714**
Adjusted R-squared	**0.395348**	**S.D. dependent var**		**0.333927**
S.E. of regression	**0.259659**	**Akaike info criterion**		**0.376065**
Sum squared resid	**0.337115**	**Schwarz criterion**		**0.360611**
Log likelihood	**0.683773**	**Hannan-Quinn criter.**		**0.185053**
F-statistic	**4.923068**	**Durbin-Watson stat**		**2.534415**
Prob(F-statistic)	**0.077245**			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج Eviews.

وللتأكد من صلاحية النموذج قمنا بإجراء الاختبارات التالية:

- **اختبار Breusch-Gidfrey للارتباط الذاتي للأخطاء**

بعد إجراء الاختبار تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (20): اختبار Breusch-Gidfrey للارتباط الذاتي للأخطاء.

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
Null hypothesis: No serial correlation at up to 1 lag			
F-statistic	2.133374	Prob. F(1,4)	0.2179
Obs*R-squared	2.434813	Prob. Chi-Square(1)	0.1187

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج Eviews .

نلاحظ من خلال الجدول رقم المتمثل في اختبار Breusch-Gidfrey للارتباط الذاتي للأخطاء أن القيمة المعنوية الإحصائية لـ B-G تقدر بـ 0.2179 للنموذج المدروس وهي أكبر من القيمة المعنوية 0.05، يعني أن النموذج لا يعاني من مشكلة عدم تجانس التباين في نموذج VAIC.

- **اختبار ARCH لتجانس تباين الأخطاء:**

بعد إجراء الاختبار تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (21): اختبار ARCH لتجانس تباين الأخطاء.

Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	0.008786	Prob. F(1,4)	0.9298
Obs*R-squared	0.013150	Prob. Chi-Square(1)	0.9087

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج **Eviews.**

وفق هذا الاختبار إذا كانت القيمة الاحتمالية الإحصائية **ARCH** أكبر من 0.05 فإن النموذج المقدر لا يعاني من مشكلة عدم تجانس تباين الأخطاء، وبالرجوع إلى النموذج المقدر نجد أن القيمة الاحتمالية له تساوي 0.9298 وهي أكبر من 0.05 يعني أن النموذج لا يعاني من مشكلة عدم تجانس تباين الأخطاء العشوائية.

بعد إجراء الاختبارات اللازمة للتأكد من صلاحية النموذج، بينت النتائج أن النموذج الثاني الخاص بقياس أثر الاستثمار في رأس المال الفكري معبرا عنه بمعامل القيمة المضافة VAIC ومعدل النمو المستدام SGR هو نموذج جيد.

وبالعودة للنتائج الموضحة في الجدول رقم (17) نلاحظ أن معامل التحديد R=49% يعني أن المتغير المستقل معامل القيمة الفكرية المضافة VAIC يساهم بنسبة 49% في تفسير المتغير التابع المعبر عنه بمعدل النمو المستدام SGR أما 51% تعود لعوامل لم تدرج في النموذج.

كما نلاحظ أنه لا يوجد أثر للاستثمار في رأس المال الفكري معبرا عنه بمعامل القيمة الفكرية المضافة VAIC ومعدل النمو المستدام SGR للمؤسسة المينائية جن جن بحيث أن القيمة الاحتمالية لـ VAIC تقدر بـ 0.0772 وهي أكبر من القيمة المعنوية 0.05.

2-3- نموذج الانحدار لكفاءة رأس المال الفكري ICE

وهذا النموذج تم التعبير عنه بالمعادلة التالية:

$$SGR = C + \beta_1 ICE + e$$

بعد القيام بإدخال البيانات في برنامج Eviews تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (22): نموذج الانحدار لأثر كفاءة رأس المال الفكري ICE على معدل النمو المستدام SGR.

Included observations : 7				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	2.716533	3.136240	0.866175	0.4260
ICE	-0.554614	0.746891	-0.742564	0.4911
R-squared	0.099326	Mean dependent var		0.389714
Adjusted R-squared	-0.080808	S.D. dependent var		0.333927
S.E. of regression	0.347157	Akaike info criterion		0.956877
Sum squared resid	0.602590	Schwarz criterion		0.941423
Log likelihood	-1.349069	Hannan-Quinn criter.		0.765865
F-statistic	0.551401	Durbin-Watson stat		0.571374
Prob(F-statistic)	0.491137			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج **Eviews**.

- **اختبار Breusch-Gidfrey للارتباط الذاتي للأخطاء**

بعد إجراء الاختبار تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (23): اختبار Breusch-Gidfrey للارتباط الذاتي للأخطاء:

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
Null hypothesis: No serial correlation at up to 1 lag			
F-statistic	1.704845	Prob. F(1,4)	0.2617
Obs*R-squared	2.091891	Prob. Chi-Square(1)	0.1481

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج Eviews.

نلاحظ من خلال الجدول رقم المتمثل في اختبار Breusch-Gidfrey للارتباط الذاتي للأخطاء أن القيمة المعنوية الاحتمالية لـ B-G تقدر بـ 0.2617 للنموذج المدروس وهي أكبر من 0.05، وهذا يعني أن النموذج لا يعاني من مشكلة عدم تجانس التباين .

- **اختبار ARCH لتجانس تباين الأخطاء:**

الجدول رقم (24): اختبار ARCH لتجانس تباين الأخطاء.

Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	0.228068	(1,4) Prob. F	0.6579
Obs*R-squared	0.323648	Prob. Chi-Square(1)	0.5694

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج Eviews.

وفق هذا الاختبار إذا كانت القيمة الاحتمالية الإحصائية **ARCH** أكبر من 0.05 فإن النموذج المقدر لا يعاني من مشكلة عدم تجانس تباين الأخطاء العشوائية، وبالرجوع إلى النموذج المقدر نجد أن القيمة الاحتمالية له تساوي0.6579 وهي أكبر من 0.05 يعني أن النموذج لا يعاني من مشكلة عدم تجانس تباين الأخطاء العشوائية.

بعد إجراء الاختبارات اللازمة للتأكد من صلاحية النموذج، بينت النتائج أن النموذج الثالث الخاص بقياس أثر كفاءة رأس المال الفكري ICE و معدل النمو المستدام SGR هو نموذج جيد.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أن معامل التحديد R=38% يعني أن المتغير المستقل كفاءة رأس المال الفكري ICE يساهم بنسبة 38% في تفسير المتغير التابع المعبر عنه بمعدل النمو المستدام SGR أما 62% تعود لعوامل لم تدرج في النموذج، كما نلاحظ أنه لا يوجد أثر لكفاءة رأس المال الفكري ICE على معدل النمو المستدام SGR بحيث أن القيمة الاحتمالية لـ ICE تقدر بـ 0.0772 وهي أكبر من 0.05.

من خلال التحليل السابق يمكن الإجابة على الفرضية الرئيسية الثانية وفرضياتها الفرعية كما يلي:

جدول رقم (25): ملخص اختبار الفرضية الرئيسية الثانية وفرضياتها الفرعية.

الفرضية	نص الفرضية	قبول / رفض
الرئيسية الثانية	لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الاستثمار في رأس المال الفكري معبرا عنه بمعامل القيمة الفكرية المضافة VAIC والنمو المستدام SGR للمؤسسة المينائية جن جن خلال الفترة من 2016 إلى 2022.	رفض
الفرعية الأولى	أنه يوجد أثر لكفاءة رأس المال البشري HCE في معدل النمو المستدام SGR للمؤسسة المينائية جن جن خلال الفترة من 2016 إلى 2022.	قبول
الفرعية الثانية	يوجد أثر لكفاءة رأس المال الهيكلي SCE في معدل النمو المستدام SGR للمؤسسة المينائية جن جن خلال الفترة من 2016 إلى 2022.	قبول
الفرعية الثالثة	لا يوجد أثر لكفاءة رأس المال المستخدم CEE في معدل النمو المستدام SGR للمؤسسة المينائية جن جن خلال الفترة من 2016 إلى 2022.	رفض
الفرعية الرابعة	لا يوجد أثر لكفاءة رأس المال الفكري ICE على معدل النمو المستدام SGR للمؤسسة المينائية جن جن خلال الفترة من 2016 إلى 2022.	رفض

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على نتائج الدراسة.

3- مناقشة النتائج

من أجل الوقوف على النتائج المتحصل عليها ومناقشتها قمنا تلخيص أهم النتائج فيما يلي:

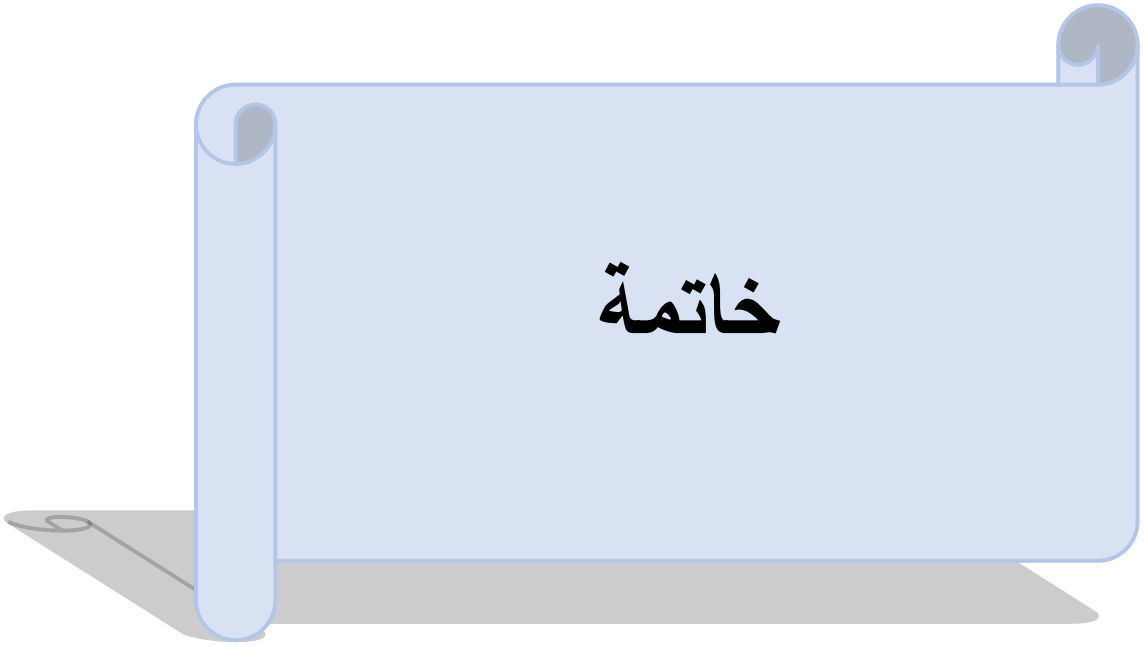
- من خلال النموذج الأول الذي اعتمدنا فيه على قياس الاستثمار في رأس المال الفكري الذي يتكون من ثلاث مكونات هي رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال المستخدم، حيث بينت النتائج وجود علاقة بين كفاءة رأس المال البشري، كفاءة رأس المال الهيكلي والذين يمثلان الأصول غير الملموسة مع معدل النمو المستدام SGR ، وهذا ما يتوافق مع دراسة نايت عطية مريم وآخرون (2023)، والتي أكدت على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من الأصول غير الملموسة ومعدل النمو المستدام لمجمع بيو فارم خلال الفترة من 2014 إلى 2022.
- بينت نتائج النموذج الثاني الذي اعتمدناه في دراستنا لقياس الاستثمار في رأس المال الفكري معبرا عنه بمعامل القيمة الفكرية المضافة VAIC أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معامل القيمة الفكرية المضافة VAIC ومعدل النمو المستدام SGR للمؤسسة المينائية جن جن خلال الفترة من 2016 إلى 2022، وهذا ما يتعارض مع دراسة نايت عطية مريم وآخرون (2023)، وأيضا

نفس الشيء مع النموذج الثالث الذي اعتمدنا في قياس الاستثمار في رأس المال الفكري على كفاءة رأس المال الفكري ICE حيث أوضحت النتائج أنه لا توجد علاقة بين كفاءة رأس المال الفكري ICE ومعدل النمو المستدام SGR للمؤسسة المينائية جن جن خلال الفترة من 2016 إلى 2022.

خلاصة

قمنا بالتطرق في هذا الفصل إلى العلاقة والأثر بين متغيرات الدراسة من خلال تحليل القوائم المالية للمؤسسة الميناائية جن جن، حيث أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معامل القيمة الفكرية المضافة VAIC ومعدل النمو المستدام SGR، كذلك لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الاستثمار في رأس المال الفكري معبرا عنه بمعامل القيمة الفكرية المضافة VAIC والنمو المستدام SGR.

كما بينت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة رأس المال الفكري ICE والنمو المستدام SGR بالمؤسسة الميناائية جن جن، كذلك وجود أثر لكفاءة رأس المال الهيكلي SCE في معدل النمو المستدام SGR للمؤسسة الميناائية جن جن، وبالرغم من هذا التأثير إلا أننا نجدها في كل مرة تهمل أحد مكونات رأس المال الفكري وهذا يؤثر سلبا على رأس المال الفكري.


خاتمة

خاتمة

هدفت الدراسة إلى التركيز على فهم وتحليل طبيعة العلاقة بين الاستثمار في رأس المال الفكري والنمو المستدام، باعتبار هذا الأخير بوصلة للشركات التي تهدف إلى التوسع مع الحفاظ على الاستقرار المالي، كما يساهم الاستثمار في رأس المال الفكري في استثمار مستقبل المؤسسة فبناء مؤسسة تتبنى المعرفة وتشجع الابتكار وتستثمر في المهارات، هو ضمان لتحقيق النجاح على المدى الطويل ونمو مستدام للمؤسسة.

لقد قمنا بإسقاط الجانب النظري على مؤسسة ميناء جن جن جيجل خلال الفترة من 2016 إلى 2022 فتوصلنا إلى مجموعة من النتائج نوجزها فيما يلي:

1- النتائج النظرية والتطبيقية:

1-1- النتائج النظرية:

- يعتبر رأس المال الفكري من أكثر الموجودات أهمية باعتباره القوة الخفية التي تضمن بقاء واستمرارية المؤسسة، حيث تعددت تصنيفات العلماء لمكوناته تمثلت أبرزها في رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال العلائقي.
- تعددت النماذج المقدمة لقياس رأس المال الفكري من أهمها: نموذج معامل القيمة الفكرية المضافة VAIC ونموذج سكانديا ونموذج بطاقة الأداء المتوازن.
- الاستثمار في رأس المال الفكري يسمح للمؤسسة الاقتصادية على التكيف مع التغيرات في السوق والظروف الاقتصادية.
- يشير النمو المستدام إلى أن النمو الفعلي للمؤسسة يجب أن يتماشى مع حجم مواردها
- يمثل معدل النمو المستدام أحد الأدوات القيمة للتخطيط المالي طويل الأجل، والذي يقوم بالجمع بين العمليات التشغيلية والعمليات التمويلية للمؤسسة.
- يحدد معدل النمو المستدام لأي مؤسسة من خلال محددات تتمثل في هامش الربح وصافي دوران الأصول وسياسة المالية وسياسة توزيع الأرباح.

1-2- النتائج التطبيقية:

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمعامل القيمة الفكرية المضافة VAIC مع معدل النمو المستدام SGR للمؤسسة المينائية جن جن خلال الفترة من 2016 إلى 2022، إذ كانت القيمة الاحتمالية مساوية ل (prob= 0.0772) وهي أكبر من 0.05.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لكفاءة رأس المال البشري HCE مع معدل النمو المستدام SGR للمؤسسة المينائية جن جن خلال الفترة من 2016 إلى 2022، إذا كانت القيمة الاحتمالية مساوية ل (Prob= 0.0517) وهي أكبر من 0.05، وبالتالي رفض الفرضة الأولى الفرعية. وكذلك أيضا بالنسبة لكفاءة رأس المال الهيكلي SCE وكفاءة رأس المال المستخدم CEE إذ كانت القيمة الاحتمالية مساوية لكل منهما(prob= 0.1812) (prob=0.3164) على التوالي وكلاهما أكبر من 0.05.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لكفاءة رأس المال الفكري ICE مع معدل النمو المستدام SGR للمؤسسة المينائية جن جن خلال الفترة من 2016 إلى 2022، إذ كانت القيمة الاحتمالية مساوية ل (prob= 0.0772) وهي أصغر من 0.05.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعامل القيمة الفكرية المضافة VAIC مع معدل النمو المستدام SGR للمؤسسة المينائية جن جن خلال الفترة من 2016 إلى 2022، إذ كانت القيمة الاحتمالية مساوية ل (prob= 0.0772) وهي أكبر من 0.05، وبالتالي رفض الفرضية الرئيسية الأولى.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة رأس المال البشري HCE مع معدل النمو المستدام SGR للمؤسسة المينائية جن جن خلال الفترة من 2016 إلى 2022، إذا كانت القيمة الاحتمالية لها مساوية ل (Prob= 0.0053) وهي أصغر من 0.05. وكذلك أيضا بالنسبة لكفاءة رأس المال الهيكلي SCE إذ كانت القيمة الاحتمالية لها (prob=0.0442) وهي أصغر من 0.05.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة رأس المال الفكري ICE مع معدل النمو المستدام SGR للمؤسسة المينائية جن جن خلال الفترة من 2016 إلى 2022، وكذلك بالنسبة لكفاءة رأس المال المستخدم CEE إذ كانت القيمة الاحتمالية مساوية لهما كما يلي (prob= 0. 1086) (prob= 0.4911) على التوالي وهي أكبر من 0.05.
- حققت المؤسسة قيم مقبولة لتطور كفاءة رأس المال البشري خلال فترة الدراسة حيث تراوحت ما بين 1.500842811 إلى 2.54351188080

حققت المؤسسة قيم مقبولة لتطور كفاءة رأس المال الهيكلي خلال فترة الدراسة حيث تراوحت ما بين 995398155 إلى 2658154717.86

2- التوصيات:

بالاعتماد على ما توصلنا إليه من نتائج الدراسة للمؤسسة المينائية جن جن يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ضرورة الدراية الكافية للمؤسسة بأهمية رأس مالها الفكري والعمل على تنميته واستثماره نظرا لاعتباره الركيزة الأساسية لبقائها.
- تخصيص الموارد المالية الكافية من أجل تحسين وتطوير مهارات وخبرات العاملين.
- دعم البحوث التي تهتم برأس المال الفكري ومكوناته وطرق قياسه.
- العمل على الحصول على المؤشرات والمعايير اللازمة لقياس كفاءة رأس المال الفكري.

3-آفاق الدراسة

- ماهو مقدار معدل النمو المستدام الأفضل للمديرين في المؤسسات الاقتصادية
- دراسة معدل النمو المستدام تحت المخاطر

قائمة المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

- **الكتب**

1. ناصر محمد سعود جرادات وآخرون، **إدارة المعرفة**، ط1، إثراء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2011.
2. نجم عبود نجم، **إدارة المعرفة المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2007.
3. رجب عبد الحميد حسنين، **المكتبات الأكاديمية ودورها في إدارة رأس المال الفكري**، طبعة1، العربي للنشر والتوزيع، 2022.
4. عادل حرحوش المفرجي، أحمد علي صالح، **رأس المال الفكري (طرق قياسه والمحافظة عليه)**، ط2، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، دون سنة النشر.
5. ضياء حليم المورودي، **رأس المال الفكري وإدارة الأزمات المالية**، دار الفكر الجامعي، الطبعة الأولى، 2022.
6. سعدون حمود جثير الربيعاوي، حسين وليد حسين عباس، **رأس المال الفكري**، الطبعة الأولى، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
7. سعد غالب ياسين، **نظم إدارة المعرفة ورأس المال الفكري العربي**، الطبعة الأولى، أبو ظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، دون سنة النشر.
8. عبد الغاني بوشمال، العياشي زرزار، **رأس المال الفكري وانعكاسه على الأداء الوظيفي**، ط1، ألفا للوثائق، عمان، الأردن، 2020.
9. أكرم أحمد رضا الطويل، صباح أنور يعقوب اليونس، رأس المال الفكري وإدارة الجودة الشاملة وأداء العمليات، ط1، دار اليازوري العلمية، العراق، دون سنة النشر.

- **المقالات**

10. أحمد بركات، أهمية وقياس رأس المال الفكري، مجلة الدراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 12، العدد4، أكتوبر 2020.
11. نايت عطية مريم وآخرون، **تأثير الأصول غير الملموسة على النمو المستدام للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية**، دراسة حالة مؤسسة بيوفارم للفترة 2014 إلى 2022، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 14، العدد 01، 2023.
12. نصيرة بلخضر، عاشور كثوش، الاستثمار في رأس المال الفكري لتنمية القدرات التنافسية للمؤسسة في ظل اقتصاد المعرفة، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، المجلد 2، العدد 24.

13. حسون محمد علي الحداد، موفق خزعل حمد، أثر استثمار رأس المال الفكري على رضا العملاء في المصاريف الإسلامية في العراق، مجلة كلية بغداد الجامعة، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الخامس، العراق، 2014.
14. نعيمة يحياوي، نجوى حرنان، طرق ومؤشرات قياس راس المال الفكري في منظمات الأعمال، دراسة تحليلية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 13، 2015.
15. أحمد بركات، **أهمية وقياس رأس المال الفكري**، مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 3، مجلد12، عدد4، أكتوبر 2020، ص935.
16. نصيرة بلخضر، عاشور كتوش، **الاستثمار في رأس المال الفكري مدخل لتنمية القدرات التنافسية للمؤسسة في ظل اقتصاد المعرفة**، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 02، العدد 24، ص360.
17. عبد الله علي، **قياس رأس المال الفكري**، مجلة الاقتصاد والإحصاء التطبيقي، المجلد 6، العدد 1، 2009، ص154.
18. حسون محمد علي الحداد، موفق خزعل حمد، **أثر استثمارِ رأس المال الفكري على رضا العملاء في المصارف الإسلامية في العراق**، مجلة كلية بغداد الجامعة، العراق، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الخامس، 2014، ص131.
19. نعيمة يحياوي، نجوى حرنان، **طرق ومؤشرات قياس رأس المال الفكري في منظمات الأعمال**، دراسة تحليلية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 13، 2015، ص164.
20. بوقرة محمد الأمين، صحراوي إيمان، **استخدام طريقة القيمة المضافة VAIC في قياس رأس المال الفكري لمؤسسة EPE Confection et Habillement C & H SPA المنطقة الصناعية الرويبة**، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 09، العدد 02، ديسمبر 2022، ص 1152.
21. مصطفى حوحو، أحمد بو حفص، **إشكالية تمويل الاستثمار في رأس المال الفكري**، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 16ديسمبر 2019، ص55.
22. دباح كريمة، شكرين محمد، **أهمية معدل النمو المستدام كأداة لإدارة النمو في المؤسسة**، دراسة حالة مجمع بيوفارم للفترة 2016-2020، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، 2022.
23. حيدر حمودي علي الزبيدي، سجاد محمد عطية الجنابي، زينب هادي معيوف الشريفي، **دور الإدارة القائمة على القيمة في النمو المستدام للشركات**، دراسة تطبيقية في عينة من الشركات المدرجة في

سوق العراق للأوراق المالية، مجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، المجلد 06، العدد 03، 2019، ص501.

24. أحمد جبار كعيد، **إمكانية احتساب معدل النمو المستدام للشركات المتعثرة ماليا وفق نموذج مقترح**، مجلة الريادة للمال والأعمال، العراق، المجلد 04، العدد 2، نيسان2023.

25. داليا محمد خيري المدبولي، **العوامل المؤثرة على معدل النمو المستدام وأثره على الشركة القيمة**، أدلة تجريبية من البورصة المصرية، مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، العدد 01، 2022، ص8.

26. عبد الله كاظم السعيدي، زهراء ثائر شاكر، **المرونة المالية وأثر معدل النمو المستدام في تعزيزها**، دراسة تطبيقية لعينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة مركز دراسات الكوفة، العراق، العدد 65، ج1، حزيران2022، ص241.

27. بوسباع هناء، **العلاقة بين الأداء المالي والنمو المستدام للشركات**، دراسة حالة للشركات الجزائرية، آفاق مجلة البحوث والدراسات، المجلد 06، العدد 01، 2023، ص73/72.

28. مرزقي رفيق، **قياس وتقييم رأس المال الفكري كمدخل لنجاح منظمات الأعمال**، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد 08، العدد 01، جوان 2023، ص465.

29. فاروق التهموني، عهود القيحاني، آمنة قزق، أروى الخليفة، **معدل النمو المستدام وتحليل العائد على حقوق المساهمين**، دراسة تطبيقية على البنوك السعودية، مجلة الاقتصادات، المجلد10، العدد03، 2022، ص1.

30. بيصار عبد المطلب، **واقع الاستثمار في رأس المال الفكري وانعكاسه على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية، المجلد 08، العدد 03، ديسمبر 2021، ص 651.

31. مفتاح صالح، رزقي محمد، **أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي لمنظمات الأعمال**، دراسة حالة مجمع صيدال خلال الفترة 2002-2014، جامعة زيان عاشور، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد 01، المجلد 12، الجلفة، 2018، ص417.

32. ممدوح عبد العزيز، أحمد خليل خير الله، **أثر تطبيق إستراتيجية رأس المال الفكري على تحسين كفاءة الموارد البشرية**، دراسة ميدانية على جامعة عين شمس، كلية التجارة، العدد15، مصر، 2015، ص113.

33. بلبال حسناوي، عبد الرزاق فوزي، **أثر رأس المال الفكري في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية،** دراسة على عينة من إطارات المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف، مجلة الإستراتيجية والتنمية، المجلد09، العدد16 مكرر، 2019، ص325/326.

- **الرسائل والأطروحات الجامعية**

34. سعد فلاح سويد العازمي، **أثر رأس المال الفكري في عملية تطبيق نظم المعلومات في وزارة البلدية في دولة الكويت،** رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة العامة، قسم الإدارة العامة، جامعة مؤتة، الكويت، 2011، ص13.

35. نادية حماش، **مساهمة رأس المال الفكري في إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة،** دراسة حالة مؤسسة نقاوس للمصبرات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه (ل.م.د) في علوم التسيير شعبة تسيير المنظمات، جامعة باتنة1، 2016، ص27.

36. عبد الرحمان خالد راضي، **أثر رأس المال الفكري على أداء المكاتب السياحية في الأردن،** رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الأعمال الإلكترونية، قسم الأعمال الإلكترونية، كلية إدارة الأعمال، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن، 2013، ص17.

37. طالب أحمد نور الدين، **الاستثمار في رأس المال الفكري ودوره في تحسين أداء المنظمة،** مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير في علوم التسيير، دراسة حالة مؤسسة سوناطراك، 2013، ص36.

38. فرحاتي لويزة، **دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة،** دراسة حالة شركة الإسمنت عين التوتة، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم التسيير تخصص تنظيم الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، 2015.

- **الملتقيات والمؤتمرات والندوات**

39. حنان بن عوالي، رابح عرابة، **ماهية رأس المال الفكري والاستثمار في رأس المال البشري،** مداخلة في الملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، بدون سنة نشر.

40. عيسى الدراجي، **الاستثمار في رأس المال الفكري،** مداخلة في الملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، يومي 13و14ديسمبر،2011.

41. عصام الدين محمد متولي، صلاح علي أحمد، **مفهوم ونماذج القياس المحاسبي لرأس المال الفكري**، المؤتمر السنوي الدولي الخامس والعشرون حول إدارة المعرفة الاستراتيجيات والتحديات، كلية التجارة، جامعة المنصورة، في الفترة 4-2010/05/6.

42. آيت زيان كمال وآخرون، **إشكالية قياس رأس المال الفكري**، الملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، يومي13 /14ديسمبر 2011.

43. الجيلالي بن عبو، سارة بوقسري، **رأس المال الفكري على أداء أعمال المؤسسات**، دراسة ميدانية في المؤسسات الجزائرية، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، يومي 23/22نوفمبر 2011.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- **المقالات**

44. Issam A. Ghazzawi, Muharrem Tuna, Aysegul Acar, **Intellectual Capital**, University of 13, 2020, P260-261. South Florida M3 Publishing, No 9781732127562, Vol

45. Tutun Mukherjee, Som Sankara Sen, **Sustainable growth rate and its determinant**, a study on some selected companies in India, global Multidisciplinary, Vol 10, Iss1, 2018, P101.

46. Nasrollah Amouzesh, Zahra Moenfar, Zahra Mousavi, **Sustainable Growth and Firm Performance**, Evidence From Iran Stock Exchange,International Journal of Business and Social Science, Vol 02, No 02, December 2011, pp 101.

47. Muhammad Zubain Memon, Zahid Ali Channar, Shahid Obaid, **Dynamic Relationship Among Sustainable Growth Rate Pravitability and liquidity of Firms,** A Case Study from pharmaceutical sector in Pakistan, Journal of business Administration and management, Vo l1, Iss 02, P115.

48. Bojana Vikuvoć, Teodora Tica, Dejan jacšić, **Sustainable Growth Rate Analysis in Eastern European Companies,** Article Sustainability, Faculty of Economics in Subotica, University of Novi Sad, Vol 14, iss 17, 2022, P1.

49. Isnurhadi, Sulastri, Yulia Saftiana, Ferry Jie, **Bancking industry sutainable Growth Rate under Risk**, Emppirical Study of the Banking in ASEAN Countries, article Sustainability, Vol 15, Iss 01, 2023, P1.

50. uqiu Lu, Guowei Li, Zhe Luo, Muhammad Anwarand, Yunju Zhang, **Does Intellectual Capital Spur Sustainable Competitive Advantage and Sustainable Growth**, article sage open, Vol 11, Iss 01, 2021, P1.

51. Hsing Hung Chen, and Rong Rong Zhang, **The Impact of Intellectual** Xin Long Xu, **Capital Efficiency on Corporate Sustainable Growth**, Evidence from Smart Agriculture in China, article Agriculture, Iss 11, Vol 23, 2020, P1.

52. jian xu, binghan wang, **Intellectual Capital Financial Performance and Companies** Manufacturing industry, article **Sustainable Growth,** Eveidence from the Korean 12, 2018, P1. 10, Iss sustainability, Vol

53. M.M. Fonseka et Al, Which Sustainable Growth Rate (SGR) Estimator is better for 03, 28, Iss Managers and Researchers, The journal of Applied Business Research, Vol 2012, P481.

الملاحق

الملحق رقم (01)

مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة

Correlation.	VAIC	SCE	CEE	HCE	ICE	SGR
VAIC	1.000000					
SCE	0.815937	1.000000				
Probability	0.0252	-----				
CEE	0.945560	0.631482	1.000000			
Probability	0.0013	0.1282	-----			
HCE	-0.853961	-0.955413	-0.756879	1.000000		
Probability	0.0144	0.0008	0.0489	-----		
ICE	0.440874	0.745937	0.124761	-0.516020	1.000000	
Probability	0.3221	0.0542	0.7898	0.2358	-----	
SGR	-0.704360	-0.832986	-0.664337	0.931611	-0.315161	1.000000
Probability	0.0772	0.0200	0.1036	0.0023	0.4911	-----

الملحق رقم(02)

نموذج لاختبار أثر مكونات رأس المال الفكري (HCE ,SCE,CEE) ومعدل النمو المستدام SGR.

Included observations: 7				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-4.448415	1.913311	-2.324982	0.1026
HCE	1.634493	0.520636	3.139416	0.0517
CEE	0.194415	0.162056	1.199678	0.3164
SCE	0.591669	0.341113	1.734524	0.1812
R-squared	0.935988	Mean dependent var		0.389714
Adjusted R-squared	0.871976	S.D. dependent var		0.333927
S.E. of regression	0.119480	Akaike info criterion		-1.115769
Sum squared resid	0.042827	Schwarz criterion		-1.146677
Log likelihood	7.905190	Hannan-Quinn criter.		-1.497792
F-statistic	14.62210	Durbin-Watson stat		2.411517
Prob(F-statistic)	0.026960			

الملحق رقم (03)

النموذج المصحح لاختبار أثر مكونات رأس المال الفكري (HCE ,SCE,CEE) ومعدل النمو المستدام SGR.

HAC standard errors & covariance (Bartlett kernel, Newey-West fixed bandwidth = 3.0000)				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-4.448415	0.824597	-5.394656	0.0125
HCE	1.634493	0.223819	7.302735	0.0053
CEE	0.194415	0.085883	2.263701	0.1086
SCE	0.591669	0.176848	3.345637	0.0442
R-squared	0.935988	Mean dependent var		0.389714
Adjusted R-squared	0.871976	S.D. dependent var		0.333927
S.E. of regression	0.119480	Akaike info criterion		-1.115769
Sum squared resid	0.042827	Schwarz criterion		-1.146677
Log likelihood	7.905190	Hannan-Quinn criter.		-1.497792
F-statistic	14.62210	Durbin-Watson stat		2.411517
Prob(F-statistic)	0.026960	Wald F-statistic		157.1771
Prob(Wald F-statistic)	0.000852			

الملحق (05)

نموذج الانحدار لأثر الاستثمار في رأس المال الفكري معبرا عنه بمعامل القيمة المضافة VAIC ومعدل النمو المستدام SGR.

Included observations: 7				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.**
C	**2.687745**	**1.040349**	**2.583503**	**0.0492**
VAIC	**-0.406576**	**0.183242**	**-2.218799**	**0.0772**
R-squared	**0.496124**	**Mean dependent var**		**0.389714**
Adjusted R-squared	**0.395348**	**S.D. dependent var**		**0.333927**
S.E. of regression	**0.259659**	**Akaike info criterion**		**0.376065**
Sum squared resid	**0.337115**	**Schwarz criterion**		**0.360611**
Log likelihood	**0.683773**	**Hannan-Quinn criter.**		**0.185053**
F-statistic	**4.923068**	**Durbin-Watson stat**		**2.534415**
Prob(F-statistic)	**0.077245**			

الملحق رقم (06)

نموذج الانحدار لأثر كفاءة رأس المال الفكري ICE على معدل النمو المستدام SGR.

Included observations : 7				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	2.716533	3.136240	0.866175	0.4260
ICE	-0.554614	0.746891	-0.742564	0.4911
R-squared	0.099326	Mean dependent var		0.389714
Adjusted R-squared	-0.080808	S.D. dependent var		0.333927
S.E. of regression	0.347157	Akaike info criterion		0.956877
Sum squared resid	0.602590	Schwarz criterion		0.941423
Log likelihood	-1.349069	Hannan-Quinn criter.		0.765865
F-statistic	0.551401	Durbin-Watson stat		0.571374
Prob(F-statistic)	0.491137			

الملحق رقم (07)

اختبار Breusch-Gidfrey للارتباط الذاتي للأخطاء.

Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	0.008786	Prob. F(1,4)	0.9298
Obs*R-squared	0.013150	Prob. Chi-Square(1)	0.9087

الملحق رقم (08)

اختبار ARCH تباين لتجانس الأخطاء

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
Null hypothesis: No serial correlation at up to 1 lag			
F-statistic	5.815331	Prob. F(1,2)	0.1374
Obs*R-squared	5.208649	Prob. Chi-Square(1)	0.0225

الملحق رقم (09)

اختبار Breusch-Gidfrey للارتباط الذاتي للأخطاء.

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
Null hypothesis: No serial correlation at up to 1 lag			
F-statistic	2.133374	Prob. F(1,4)	0.2179
Obs*R-squared	2.434813	Prob. Chi-Square(1)	0.1187

ا

الملحق رقم (10)

اختبار ARCH تباين لتجانس الأخطاء

Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	13.72215	Prob. F(1,4)	0.0208
Obs*R-squared	4.645763	Prob. Chi-Square(1)	0.0311

E.P DJENDJEN
EP DJENDJEN
BP 87 ACHOUAT JIJEL

Matricule Fiscal : 0 0 0 0 1 8 0 4 4 2 2 9 2 6 2
Article : 1 8 0 5 0 1 3 3 8 5 0

02/05/24 10:18

Excercice allant 01/01/2016 au 31/12/2016

Bilan Actif

Exercice clos le 31/12/2016

Unité:

ACTIF	Note	2016 Brut	2016 Amort-Prov.	2016 Net	2015 Net
ACTIF IMMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		11 642 090,00	6 593 550,82	5 048 539,18	3 916 286,68
Immobilisations corporelles		6 396 892 769,29	3 177 820 844,48	3 219 071 924,81	2 953 720 225,94
Terrains		0,00	0,00	0,00	0,00
Bâtiments		1 404 272 993,20	373 077 701,89	1 031 195 291,31	847 960 113,94
Installations, machines et outillage		2 282 754 582,10	1 200 799 321,36	1 081 955 260,74	1 011 009 001,54
Matériel de transport		2 661 100 292,70	1 568 568 606,74	1 092 531 685,96	1 080 497 132,94
Autres immobilisations corporelles		48 764 901,29	35 375 214,49	13 389 686,80	14 257 870,46
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations encours		315 900 933,79	0,00	315 900 933,79	221 501 846,29
Immobilisations financières		6 131 905 000,00	37 034 102,90	6 094 870 897,10	4 231 001 602,42
Titres des filiales		0,00	0,00	0,00	0,00
Titres mis en équivalence (1) - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		131 500 000,00	37 034 102,90	94 465 897,10	79 187 222,42
Autres titres immobilisés		6 000 000 000,00		6 000 000 000,00	4 151 409 380,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		405 000,00	0,00	405 000,00	405 000,00
Impôts différés actif		138 426 120,81	0,00	138 426 120,81	139 584 604,20
TOTAL ACTIF NON COURANT		12 994 766 913,89	3 221 448 498,20	9 773 318 415,69	7 549 724 565,53
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		157 047 471,16	0,00	157 047 471,16	118 239 433,65
Marchandises, Matières et fournitures		0,00	0,00	0,00	0,00
Produits Finis et encours		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres stocks		157 047 471,16	0,00	157 047 471,16	118 239 433,65
Créances et emplois assimilés		1 951 251 330,52	(187 101 788,35)	1 764 149 542,17	1 206 881 685,58
Clients		1 220 772 865,30	187 101 788,35	1 033 671 076,95	467 815 138,21
Autres débiteurs		59 326 214,32	0,00	59 326 214,32	26 514 736,27
Impôts et assimilés		671 152 250,90	(0,00)	671 152 250,90	712 551 811,10
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés		4 371 031 110,47	0,00	4 371 031 110,47	5 764 193 635,65
Placements et autres actifs financiers courants		(0,00)	0,00	(0,00)	600 000 000,00
Trésorerie		4 371 031 110,47	0,00	4 371 031 110,47	5 164 193 635,65
TOTAL ACTIF COURANT		6 479 329 912,15	(187 101 788,35)	6 292 228 123,80	7 089 314 754,81
TOTAL GENERAL ACTIF		19 474 096 826,04	(3 408 550 286,55)	16 065 546 539,49	14 639 039 320,47

EP DJENDJEN
BP 87 ACHOUAT JIJEL

Matricule Fiscal : 0 0 0 0 1 8 0 4 4 2 2 9 2 6 2
Article : 1 8 0 5 0 1 3 3 8 5 0

Excercice allant 01/01/2016 au 31/12/2016

02/05/24 10:21

BILAN PASSIF

Exercice clos le 31/12/2016

Unité:

Passif	Note	2016	2015
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		4 000 000 000,00	4 000 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		7 770 367 221,00	6 429 359 306,35
Ecart de réévaluation		43 669 495,20	43 669 495,20
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		1 963 922 165,44	2 099 228 315,40
Autres capitaux propres - Report à nouveau		(0,00)	(66 880 400,75)
Dont: Charges,pertes et produits non inscrit au compte de résultat Résultat non affectés		0,00	0,00
Part de la société consolidante) (1)		**13 777 958 881,64**	**12 505 376 716,20**
Part des minoritaires (1)		**0,00**	**0,00**
TOTAL I		**13 777 958 881,64**	**12 505 376 716,20**
PASSIFS NON COURANTS		0,00	0,00
Emprunts et dettes financières		(0,00)	12 975 980,00
Impôts (différés et provisionnés)		17 160,00	25 740,00
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provision à long terme		363 956 112,04	386 154 384,73
produits comptabilisés d'avance à long terme		378 576 243,95	391 393 171,55
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		**742 549 515,99**	**790 549 276,28**
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		166 344 079,38	120 886 463,75
Autres Créditeurs		59 160,00	28 000,00
Groupe et associés			
Impôts et autres dettes parafiscales		1 114 969 823,45	1 014 555 324,90
Autres dettes courantes		263 665 079,03	207 643 539,28
Trésorerie Passif		(0,00)	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		**1 545 038 141,86**	**1 343 113 327,93**
TOTAL GENERAL PASSIF		**16 065 546 539,49**	**14 639 039 320,41**

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

E.P DJENDJEN
EP DJENDJEN
BP 87 ACHOUAT JIJEL

Matricule Fiscal : 0 0 0 0 1 8 0 4 4 2 2 9 2 6 2
Article 1 8 0 5 0 1 3 3 8 5 0

02/05/24 10:22

Excercice allant 01/01/2016 au 31/12/2016

Compte de resultats
(Par nature)

Unité:

	Note	2016	2015
Chiffre d'affaires			
Ventes de marchandises		0,00	0,00
Ventes de produits finis		0,00	0,00
Ventes de travaux		0,00	0,00
Prestations de services		3 539 467 964,20	3 903 122 905,88
Autres ventes		1 271 589 782,04	1 079 149 736,15
Variation stocks produits finis et en cours		0,00	0,00
Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		0,00	0,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		**4 811 057 746,24**	**4 982 272 642,03**
Achats consommés		(141 406 062,43)	(133 664 760,64)
Services extérieurs et autres consommations		(289 349 730,86)	(290 650 850,78)
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		**(430 755 793,29)**	**(424 315 611,42)**
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		**4 380 301 952,95**	**4 557 957 030,61**
Charges de personnel		(1 722 147 235,09)	(1 645 499 509,84)
Impôts, taxes et versements assimilés		(110 704 701,18)	(119 267 845,79)
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		**2 547 450 016,68**	**2 793 189 674,98**
Autres produits opérationnels		60 645 169,71	65 079 931,11
Autres charges opérationnelles		(18 219 481,76)	(22 494 981,51)
Dotations aux amortissements et aux provisions		(738 221 314,99)	(772 246 423,62)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		533 409 088,65	496 820 615,95
V- RESULTAT OPERATIONNEL		**2 385 063 478,29**	**2 560 348 816,91**
Produits financiers		174 058 861,35	173 293 703,09
Charges financières		(3 905 874,81)	(38 850 761,77)
VI- RESULTAT FINANCIER		**170 152 986,54**	**134 442 941,32**
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		**2 555 216 464,83**	**2 694 791 758,23**
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(590 144 396,00)	(644 811 369,00)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		(1 149 903,39)	49 247 926,17
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**5 579 170 865,95**	**5 717 466 892,18**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**(3 615 248 700,51)**	**(3 618 238 576,78)**
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**1 963 922 165,44**	**2 099 228 315,40**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges)) (à préciser)		0,00	0,00
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		**0,00**	**0,00**
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**1 963 922 165,44**	**2 099 228 315,40**
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0,00	0,00
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00
Part du groupe (1)		0,00	0,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

E.P DJENDJEN
EP DJENDJEN
BP 87 ACHOUAT JIJEL

Matricule Fiscal : 0 0 0 0 1 8 0 4 4 2 2 9 2 6 2
Article 1 8 0 5 0 1 3 3 8 5 0

02/05/24 10:12

Excercice allant 01/01/2017 au 31/12/2017

Bilan Actif

Exercice clos le 31/12/2017

Unité:

ACTIF	Note	2017 Brut	2017 Amort-Prov.	2017 Net	2016 Net
ACTIF IMMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		11 642 090,00	8 352 385,82	3 289 704,18	5 048 539,18
Immobilisations corporelles		7 515 509 193,99	3 707 933 046,02	3 807 576 147,97	3 219 071 924,81
Terrains		0,00	0,00	0,00	0,00
Bâtiments		1 669 098 701,16	518 473 327,45	1 150 625 373,71	1 031 195 291,31
Installations, machines et outillage		3 016 834 571,00	1 400 124 933,90	1 616 709 637,10	1 081 955 260,74
Matériel de transport		2 779 424 743,38	1 750 177 129,55	1 029 247 613,83	1 092 531 685,96
Autres immobilisations corporelles		50 151 178,45	39 157 655,12	10 993 523,33	13 389 686,80
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations encours		1 075 622 707,37	0,00	1 075 622 707,37	315 900 933,79
Immobilisations financières		6 000 405 000,00	(0,00)	6 000 405 000,00	6 094 870 897,10
Titres des filiales		0,00	0,00	0,00	0,00
Titres mis en équivalence (1) - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		(0,00)	(0,00)	0,00	94 465 897,10
Autres titres immobilisés		6 000 000 000,00		6 000 000 000,00	6 000 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		405 000,00	0,00	405 000,00	405 000,00
Impôts différés actif		139 818 249,87	0,00	139 818 249,87	138 426 120,81
TOTAL ACTIF NON COURANT		14 742 997 241,23	3 716 285 431,84	11 026 711 809,39	9 773 318 415,69
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		218 898 714,95	(51 746 140,77)	167 152 574,18	157 047 471,16
Marchandises, Matières et fournitures		0,00	0,00	0,00	0,00
Produits Finis et encours		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres stocks		218 898 714,95	51 746 140,77	167 152 574,18	157 047 471,16
Créances et emplois assimilés		1 727 159 258,89	(427 921 055,34)	1 299 238 203,55	1 764 149 542,17
Clients		1 144 675 580,69	427 921 055,34	716 754 525,35	1 033 671 076,95
Autres débiteurs		15 340 508,20	0,00	15 340 508,20	59 326 214,32
Impôts et assimilés		567 143 170,00	(0,00)	567 143 170,00	671 152 250,90
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés		3 372 334 803,68	0,00	3 372 334 803,68	4 371 031 110,47
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	(0,00)
Trésorerie		3 372 334 803,68	0,00	3 372 334 803,68	4 371 031 110,47
TOTAL ACTIF COURANT		5 318 392 777,52	(479 667 196,11)	4 838 725 581,41	6 292 228 123,80
TOTAL GENERAL ACTIF		20 061 390 018,75	(4 195 952 627,95)	15 865 437 390,80	16 065 546 539,49

SP DJENDJEN
BP 87 ACHOUAT JIJEL

Matricule Fi: Article 1 8 0 5 0 1 3 3 8 5 0

Excercice allant 01/01/2017 au 31/12/2017

BILAN PASSIF

Exercice clos le 31/12/2017

Unité:

Passif	Note	2017	2016
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		4 000 000 000,00	4 000 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		8 456 423 489,34	7 770 367 221,00
Ecart de réévaluation		43 669 495,20	43 669 495,20
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		1 196 558 665,67	1 963 922 165,44
Autres capitaux propres - Report à nouveau		(0,00)	(0,00)
Dont: Charges,pertes et produits non inscrit au compte de résultat Résultat non affectés		0,00	0,00
Part de la société consolidante) (1)		**13 696 651 650,21**	**13 777 958 881,64**
Part des minoritaires (1)		**0,00**	**0,00**
TOTAL I		**13 696 651 650,21**	**13 777 958 881,64**
PASSIFS NON COURANTS		0,00	0,00
Emprunts et dettes financières		0,00	(0,00)
Impôts (différés et provisionnés)		8 580,00	17 160,00
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provision à long terme		407 944 515,90	363 956 112,04
produits comptabilisés d'avance à long terme		261 402 832,33	378 576 243,95
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		**669 355 928,23**	**742 549 515,99**
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		561 784 430,65	166 344 079,38
Autres Créditeurs		6 000,00	59 160,00
Groupe et associés			
Impôts et autres dettes parafiscales		795 366 724,85	1 114 969 823,45
Autres dettes courantes		142 272 656,86	263 665 079,03
Trésorerie Passif		0,00	(0,00)
TOTAL PASSIFS COURANTS III		**1 499 429 812,36**	**1 545 038 141,86**
TOTAL GENERAL PASSIF		**15 865 437 390,80**	**16 065 546 539,49**

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

Excercice allant 01/01/2017 au 31/12/2017

Compte de resultats
(Par nature)

Unité:

	Note	2017	2016
Chiffre d'affaires			
Ventes de marchandises		0,00	0,00
Ventes de produits finis		0,00	0,00
Ventes de travaux		0,00	0,00
Prestations de services		2 852 549 238,27	3 539 467 964,20
Autres ventes		1 176 640 037,98	1 271 589 782,04
Variation stocks produits finis et en cours		0,00	0,00
Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		0,00	0,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		**4 029 189 276,25**	**4 811 057 746,24**
Achats consommés		(119 360 604,42)	(141 406 062,43)
Services extérieurs et autres consommations		(237 743 079,11)	(289 349 730,86)
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		**(357 103 683,53)**	**(430 755 793,29)**
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		**3 672 085 592,72**	**4 380 301 952,95**
Charges de personnel		(1 477 233 422,72)	(1 722 147 235,09)
Impôts, taxes et versements assimilés		(115 567 965,46)	(110 704 701,18)
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		**2 079 284 204,54**	**2 547 450 016,68**
Autres produits opérationnels		262 961 267,86	60 645 169,71
Autres charges opérationnelles		(181 405 084,30)	(18 219 481,76)
Dotations aux amortissements et aux provisions		(1 079 350 952,55)	(738 221 314,99)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		373 166 935,70	533 409 088,65
V- RESULTAT OPERATIONNEL		**1 454 656 371,25**	**2 385 063 478,29**
Produits financiers		184 284 651,59	174 058 861,35
Charges financières		(1 906 786,23)	(3 905 874,81)
VI- RESULTAT FINANCIER		**182 377 865,36**	**170 152 986,54**
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		**1 637 034 236,61**	**2 555 216 464,83**
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(441 876 280,00)	(590 144 396,00)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		1 400 709,06	(1 149 903,39)
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**4 849 602 131,40**	**5 579 170 865,95**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**(3 653 043 465,73)**	**(3 615 248 700,51)**
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**1 196 558 665,67**	**1 963 922 165,44**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges)) (à préciser)		0,00	0,00
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		**0,00**	**0,00**
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**1 196 558 665,67**	**1 963 922 165,44**
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		**0,00**	**0,00**
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00
Part du groupe (1)		0,00	0,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

E.P DJENDJEN
EP DJENDJEN
BP 87 ACHOUAT JIJEL

Matricule Fiscal : 0 0 0 0 1 8 0 4 4 2 2 9 2 6 2
Article 1 8 0 5 0 1 3 3 8 5 0

23/04/24 09:46

Excercice allant 01/01/2018 au 31/12/2018

Bilan Actif

Exercice clos le 31/12/2018

Unité:

ACTIF	Note	2018 Brut	2018 Amort-Prov.	2018 Net	2017 Net
ACTIF IMMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		11 642 090,00	9 905 856,66	1 736 233,34	3 289 704,18
Immobilisations corporelles		9 034 712 664,84	4 295 886 840,84	4 738 825 824,00	3 807 576 147,97
Terrains		0,00	0,00	0,00	0,00
Bâtiments		1 670 338 911,22	674 068 072,12	996 270 839,10	1 150 625 373,71
Installations, machines et outillage		3 051 114 217,48	1 649 451 367,54	1 401 662 849,94	1 616 709 637,10
Matériel de transport		4 259 594 144,24	1 928 567 931,72	2 331 026 212,52	1 029 247 613,83
Autres immobilisations corporelles		53 665 391,90	43 799 469,46	9 865 922,44	10 993 523,33
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations encours		1 172 685 991,97	0,00	1 172 685 991,97	1 075 622 707,37
Immobilisations financières		4 596 000 000,00	0,00	4 596 000 000,00	6 000 405 000,00
Titres des filiales		0,00	0,00	0,00	0,00
Titres mis en équivalence (1) - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres titres immobilisés		4 596 000 000,00		4 596 000 000,00	6 000 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		(0,00)	0,00	(0,00)	405 000,00
Impôts différés actif		152 944 821,29	0,00	152 944 821,29	139 818 249,87
TOTAL ACTIF NON COURANT		14 967 985 568,10	4 305 792 697,50	10 662 192 870,60	11 026 711 809,39
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		215 615 694,49	(54 145 685,85)	161 470 008,64	167 152 574,18
Marchandises, Matières et fournitures		0,00	0,00	0,00	0,00
Produits Finis et encours		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres stocks		215 615 694,49	54 145 685,85	161 470 008,64	167 152 574,18
Créances et emplois assimilés		1 504 048 002,25	(516 570 120,19)	987 477 882,06	1 299 238 203,55
Clients		1 061 712 116,33	516 570 120,19	545 141 996,14	716 754 525,35
Autres débiteurs		15 537 206,88	0,00	15 537 206,88	15 340 508,20
Impôts et assimilés		426 798 679,04	(0,00)	426 798 679,04	567 143 170,00
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés		4 154 399 322,53	0,00	4 154 399 322,53	3 372 334 803,68
Placements et autres actifs financiers courants		2 300 000 000,00	0,00	2 300 000 000,00	0,00
Trésorerie		1 854 399 322,53	0,00	1 854 399 322,53	3 372 334 803,68
TOTAL ACTIF COURANT		5 874 063 019,27	(570 715 806,04)	5 303 347 213,23	4 838 725 581,41
TOTAL GENERAL ACTIF		20 842 048 587,37	(4 876 508 503,54)	15 965 540 083,83	15 865 437 390,80

E.P DJENDJEN
EP DJENDJEN
BP 87 ACHOUAT JIJEL

Matricule Fiscal : 000018044229262
Article : 180501338501

23/04/24 09:48

Excercice allant 01/01/2018 au 31/12/2018

BILAN PASSIF

Exercice clos le 31/12/2018

Unité:

Passif	Note	2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		4 000 000 000,00	4 000 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		9 196 582 155,01	8 456 423 489,34
Ecart de réévaluation		43 669 495,20	43 669 495,20
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		958 110 763,24	1 196 558 665,67
Autres capitaux propres - Report à nouveau		(0,00)	(0,00)
Dont: Charges,pertes et produits non inscrit au compte de résultat Résultat non affectés		0,00	0,00
Part de la société consolidante) (1)		**14 198 362 413,45**	**13 696 651 650,21**
Part des minoritaires (1)		**0,00**	**0,00**
TOTAL I		**14 198 362 413,45**	**13 696 651 650,21**
PASSIFS NON COURANTS		0,00	0,00
Emprunts et dettes financières		0,00	0,00
Impôts (différés et provisionnés)		29 834 761,03	8 580,00
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provision à long terme		435 194 176,87	407 944 515,90
produits comptabilisés d'avance à long terme		248 245 464,36	261 402 832,33
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		**713 274 402,26**	**669 355 928,23**
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		56 201 827,67	561 784 430,65
Autres Créditeurs		56 910,00	6 000,00
Groupe et associès			
Impôts et autres dettes parafiscales		833 469 060,40	795 366 724,85
Autres dettes courantes		163 253 670,05	142 272 656,86
Trésorerie Passif		(0,00)	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		**1 053 903 268,12**	**1 499 429 812,36**
TOTAL GENERAL PASSIF		**15 965 540 083,83**	**15 865 437 390,80**

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

Article 1 8 0 5 0 1 3 3 8 5 0 1

E.P DJENDJEN
EP DJENDJEN
BP 87 ACHOUAT JIJEL

Matricule Fiscal : 0 0 0 0 1 8 0 4 4 2 2 9 2 6 2
Article 1 8 0 5 0 1 3 3 8 5 0

23/04/24 09:49

Excercice allant 01/01/2018 au 31/12/2018

Compte de resultats
(Par nature)

Unité:

	Note	2018	2017
Chiffre d'affaires			
Ventes de marchandises		0,00	0,00
Ventes de produits finis		0,00	0,00
Ventes de travaux		0,00	0,00
Prestations de services		2 695 133 203,49	2 852 549 238,27
Autres ventes		992 975 096,28	1 176 640 037,98
Variation stocks produits finis et en cours		0,00	0,00
Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		0,00	0,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		3 688 108 299,77	4 029 189 276,25
Achats consommés		(135 799 845,14)	(119 360 604,42)
Services extérieurs et autres consommations		(200 431 279,75)	(237 743 079,11)
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		(336 231 124,89)	(357 103 683,53)
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		3 351 877 174,88	3 672 085 592,72
Charges de personnel		(1 527 645 071,77)	(1 477 233 422,72)
mpôts, taxes et versements assimilés		(118 006 150,30)	(115 567 965,46)
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		1 706 225 952,81	2 079 284 204,54
Autres produits opérationnels		43 446 689,59	262 961 267,86
Autres charges opérationnelles		(38 972 330,93)	(181 405 084,30)
Dotations aux amortissements et aux provisions		(1 209 978 227,07)	(1 079 350 952,55)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		644 151 710,05	373 166 935,70
V- RESULTAT OPERATIONNEL		1 144 873 794,45	1 454 656 371,25
Produits financiers		189 949 819,55	184 284 651,59
Charges financières		(8 236 041,15)	(1 906 786,23)
VI- RESULTAT FINANCIER		181 713 778,40	182 377 865,36
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		1 326 587 572,85	1 637 034 236,61
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(351 777 200,00)	(441 876 280,00)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		(16 699 609,61)	1 400 709,06
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		4 565 656 518,96	4 849 602 131,40
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		(3 607 545 755,72)	(3 653 043 465,73)
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		958 110 763,24	1 196 558 665,67
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges)) (à préciser)		0,00	0,00
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		958 110 763,24	1 196 558 665,67
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0,00	0,00
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00
Part du groupe (1)		0,00	0,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

E.P DJENDJEN
EP DJENDJEN
BP 87 ACHOUAT JIJEL

Matricule Fiscal : 0 0 0 0 1 8 0 4 4 2 2 9 2 6 2
Article 1 8 0 5 0 1 3 3 8 5 0

23/04/24 09:41

Excercice allant 01/01/2019 au 31/12/2019

Bilan Actif

Exercice clos le 31/12/2019

Unité:

ACTIF	Note	2019 Brut	2019 Amort-Prov.	2019 Net	2018 Net
ACTIF IMMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		11 662 090,00	10 991 702,50	650 387,50	1 736 233,34
Immobilisations corporelles		10 620 632 027,66	4 963 328 127,00	5 657 203 900,66	4 738 825 324,00
Terrains		0,00	0,00	0,00	0,00
Bâtiments		1 674 972 407,01	827 599 840,87	847 372 566,14	996 270 839,10
Installations, machines et outillage		3 154 029 670,92	1 892 012 990,34	1 262 016 680,58	1 401 662 849,94
Matériel de transport		5 734 786 868,41	2 197 081 656,15	3 537 705 012,26	2 331 026 212,52
Autres immobilisations corporelles		56 743 273,32	46 633 631,64	10 109 641,68	9 865 922,44
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations encours		711 099 739,52	0,00	711 099 739,52	1 172 685 991,97
Immobilisations financières		6 827 500 000,00	(0,00)	6 827 500 000,00	4 596 000 000,00
Titres des filiales		0,00	0,00	0,00	0,00
Titres mis en équivalence (1) - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		171 500 000,00	(0,00)	171 500 000,00	0,00
Autres titres immobilisés		6 656 000 000,00		6 656 000 000,00	4 596 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		0,00	0,00	0,00	(0,00)
Impôts différés actif		209 670 014,45	0,00	209 670 014,45	152 944 821,29
TOTAL ACTIF NON COURANT		18 380 443 871,63	4 974 319 829,50	13 406 124 042,13	10 662 192 870,60
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		233 077 877,25	(69 500 724,29)	163 577 152,96	161 470 008,64
Marchandises, Matières et fournitures		80 165,45	0,00	80 165,45	0,00
Produits Finis et encours		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres stocks		232 997 711,80	69 500 724,29	163 496 987,51	161 470 008,64
Créances et emplois assimilés		1 469 635 209,99	(526 695 691,59)	942 939 518,40	987 477 882,06
Clients		1 111 034 143,77	526 695 691,59	584 338 452,18	545 141 996,14
Autres débiteurs		5 200 605,85	0,00	5 200 605,85	15 537 206,86
Impôts et assimilés		353 400 460,37	(0,00)	353 400 460,37	426 798 679,04
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés		1 885 287 771,14	0,00	1 885 287 771,14	4 154 399 322,53
Placements et autres actifs financiers courants		400 000 000,00	0,00	400 000 000,00	2 300 000 000,00
Trésorerie		1 485 287 771,14	0,00	1 485 287 771,14	1 854 399 322,53
TOTAL ACTIF COURANT		3 588 000 858,38	(596 196 415,88)	2 991 804 442,50	5 303 347 213,23
TOTAL GENERAL ACTIF		21 968 444 730,01	(5 570 516 245,38)	16 397 928 484,63	15 965 540 083,83

E.P DJENDJEN
EP DJENDJEN
BP 87 ACHOUAT JIJEL

Matricule Fiscal : 000018044229262
Article : 180501338501

23/04/24 09:43

Excercice allant 01/01/2019 au 31/12/2019

BILAN PASSIF

Exercice clos le 31/12/2019

Unité:

Passif	Note	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		4 000 000 000,00	4 000 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		9 595 517 522,14	9 196 582 155,01
Ecart de réévaluation		43 669 495,20	43 669 495,20
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		826 951 226,21	958 110 763,24
Autres capitaux propres - Report à nouveau		(34 794 805,00)	(0,00)
Dont: Charges,pertes et produits non inscrit au compte de résultat Résultat non affectés		0,00	0,00
Part de la société consolidante) (1)		**14 431 343 438,55**	**14 198 362 413,45**
Part des minoritaires (1)		**0,00**	**0,00**
TOTAL I		**14 431 343 438,55**	**14 198 362 413,45**
PASSIFS NON COURANTS		0,00	0,00
Emprunts et dettes financières		19 290 002,98	0,00
Impôts (différés et provisionnés)		40 343 872,14	29 834 761,03
Autres dettes non courantes		(0,00)	0,00
Provision à long terme		556 472 734,80	435 194 176,87
produits comptabilisés d'avance à long terme		235 124 996,38	248 245 464,36
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		**851 231 606,30**	**713 274 402,26**
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		256 658 692,39	56 201 827,67
Autres Créditeurs		(0,00)	56 910,00
Groupe et associés			
Impôts et autres dettes parafiscales		624 743 072,92	833 469 060,40
Autres dettes courantes		233 951 674,47	163 253 670,05
Trésorerie Passif		(0,00)	(0,00)
TOTAL PASSIFS COURANTS III		**1 115 353 439,78**	**1 053 903 268,12**
TOTAL GENERAL PASSIF		**16 397 928 484,63**	**15 965 540 083,83**

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

Excercice allant 01/01/2019 au 31/12/2019

Compte de resultats
(Par nature)

Unité:

	Note	2019	2018
Chiffre d'affaires			
Ventes de marchandises		9 328 139,00	0,00
Ventes de produits finis		0,00	0,00
Ventes de travaux		0,00	0,00
Prestations de services		2 962 642 027,66	2 695 133 203,49
Autres ventes		1 004 236 713,22	992 975 096,28
Variation stocks produits finis et en cours		0,00	0,00
Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		0,00	0,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		**3 976 206 879,88**	**3 688 108 299,77**
Achats consommés		(130 811 286,79)	(135 799 845,14)
Services extérieurs et autres consommations		(221 027 326,95)	(200 431 279,75)
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		**(351 838 613,74)**	**(336 231 124,89)**
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		**3 624 368 266,14**	**3 351 877 174,88**
Charges de personnel		(2 365 585 882,97)	(1 527 645 071,77)
mpôts, taxes et versements assimilés		(110 285 557,97)	(118 006 150,30)
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		**1 148 496 825,20**	**1 706 225 952,81**
Autres produits opérationnels		79 765 590,02	43 446 689,59
Autres charges opérationnelles		(33 200 908,53)	(38 972 330,93)
Dotations aux amortissements et aux provisions		(1 305 916 587,59)	(1 209 978 227,07)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		769 260 349,01	644 151 710,05
V- RESULTAT OPERATIONNEL		**658 405 268,11**	**1 144 873 794,45**
Produits financiers		324 664 256,57	189 949 819,55
Charges financières		0,00	(8 236 041,15)
VI- RESULTAT FINANCIER		**324 664 256,57**	**181 713 778,40**
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		**983 069 524,68**	**1 326 587 572,85**
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(173 471 555,39)	(351 777 200,00)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		17 353 256,92	(16 699 609,61)
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**5 149 897 075,48**	**4 565 656 518,96**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**(4 322 945 849,27)**	**(3 607 545 755,72)**
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**826 951 226,21**	**958 110 763,24**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges)) (à préciser)		0,00	0,00
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		**0,00**	**0,00**
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**826 951 226,21**	**958 110 763,24**
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		**0,00**	**0,00**
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00
Part du groupe (1)		0,00	0,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

EP DJENDJEN

BP 87 ACHOUAT JIJEL

Article 1 8 0 5 0 1 3 3 8 5 0

Exercice allant 01/01/2020 au 31/12/2020

Bilan Actif

Exercice clos le 31/12/2020

ACTIF	Note	2020 Brut	2020 Amort-Prov.	2020 Net	2019 Net
ACTIF IMMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles	01	12 022 090,00	11 642 090,00	380 000,00	650 387,50
Immobilisations corporelles	01	10 637 197 217,96	5 574 046 360,43	5 063 150 857,53	5 657 203 900,66
Terrains		0,00	0,00	0,00	0,00
Bâtiments		1 686 503 588,37	973 126 178,16	713 377 410,21	847 372 566,14
Installations, machines et outillage		3 136 904 001,64	2 041 462 843,27	1 095 441 158,37	1 262 016 680,55
Matériel de transport		5 755 288 348,74	2 510 044 342,57	3 245 244 006,17	3 537 705 012,26
Autres immobilisations corporelles		58 501 279,21	49 412 996,43	9 088 282,78	10 109 641,68
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations encours	02	848 815 576,81	0,00	848 315 576,81	711 099 739,52
Immobilisations financières	03	6 827 500 000,00	1 892 698,49	6 825 607 301,51	6 827 500 000,00
Titres des filiales		0,00	0,00	0,00	0,00
Titres mis en équivalence (1) – entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		171 500 000,00	1 892 698,49	169 607 301,51	171 500 000,00
Autres titres immobilisés		6 656 000 000,00		6 656 000 000,00	6 656 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Impôts différés actif	04	212 748 776,56	0,00	212 748 776,56	209 670 014,45
TOTAL ACTIF NON COURANT		18 538 283 661,33	5 587 581 148,92	12 950 702 512,41	13 406 124 042,13
ACTIF COURANT					
Stocks et encours	05	241 945 918,99	(72 740 343,27)	169 205 575,72	163 577 152,96
Marchandises, Matières et fournitures		794 771,13	0,00	794 771,13	80 165,45
Produits Finis et encours		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres stocks		241 151 147,86	72 740 343,27	168 410 804,59	163 496 987,51
Créances et emplois assimilés	06	1 570 715 393,12	(711 374 101,49)	859 341 291,63	942 939 518,40
Clients		1 383 979 455,91	711 374 101,49	672 605 354,42	584 338 452,18
Autres débiteurs		1 487 247,88	0,00	1 487 247,88	5 200 605,85
Impôts et assimilés		185 248 689,33	(0,00)	185 248 689,33	353 400 460,37
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés	07	1 968 058 276,37	0,00	1 968 058 276,37	1 885 287 771,14
Placements et autres actifs financiers courants		350 000 000,00	0,00	350 000 000,00	400 000 000,00
Trésorerie		1 618 058 276,37	0,00	1 618 058 276,37	1 485 287 771,14
TOTAL ACTIF COURANT		3 780 719 588,48	(784 114 444,76)	2 996 605 143,72	2 991 804 442,50
TOTAL GENERAL ACTIF		22 319 003 249,81	(6 371 695 593,68)	15 947 307 656,13	16 397 928 484,63

EP DJENDJEN
BP 87 ACHOUAT JIJEL

Matricule Fiscal 0 0 0 0 1 8 0 4 4 2 2 9 2 6 2
Article 1 8 0 5 0 1 3 3 8 5 0

Exercice allant 01/01/2020 au 31/12/2020

BILAN PASSIF

Exercice clos le 31/12/2020

Passif	Note	2020	2019
CAPITAUX PROPRES	08		
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		4 000 000 000,00	4 000 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		9 633 968 748,35	9 595 517 522,14
Ecart de réévaluation		43 669 495,20	43 669 495,20
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		414 092 150,92	826 951 226 21
Autres capitaux propres - Report à nouveau		(26 580 000,92)	(34 794 805,00)
Dont: Charges,pertes et produits non inscrit au compte de résultat Résultat non affectés		0,00	0,00
Part de la société consolidante) (1)		14 065 150 393,55	14 431 343 438,55
Part des minoritaires (1)		0,00	0,00
TOTAL I		14 065 150 393,55	14 431 343 438,55
Emprunts et dettes financières		17 537 728,15	19 290 002,9
Impôts (différés et provisionnés)		39 592 772,00	40 343 872,14
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provision à long terme		608 928 337,15	556 472 734,80
Produits comptabilisés d'avance à long terme		221 225 100,07	235 124 996,38
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II	09	887 283 937,37	851 231 606,30
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		125 901 370,72	256 658 962,39
Autres Créditeurs		(0,00)	(0,00
Groupe et associés			
Impôts et autres dettes parafiscales		653 600 777,63	624 743 072,92
Autres dettes courantes		215 371 176,86	233 353 464,40
Trésorerie Passif		0,00	(0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS III	10	994 873 325,21	1 115 353 439,78
TOTAL GENERAL PASSIF		15 947 307 656,13	16 397 928 484,63

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

EP DJENDJEN

BP 87 ACHOUAT JIJEL

Matricule Fiscal 0 0 0 0 1 8 0 4 4 2 2 9 2 6 2

Article 1 8 0 5 0 1 3 3 8 5 0

Exercice allant 01/01/2020 au 31/12/2020

Compte de résultats
(Par nature)

	Note	2020	2019
Chiffre d'affaires			
Ventes de marchandises		52 280 400,45	9 328 139,00
Ventes de produits finis		0,00	0,00
Ventes de travaux		0,00	0,00
Prestations de services		2 504 720 093,41	2 962 642 027,66
Autres ventes		715 809 448,00	1 004 236 713,22
Variation stocks produits finis et en cours		0,00	0,00
Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		0,00	0,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	18	3 272 809 941,86	3 976 206 879,88
Achats consommés	11	(169 125 866,87)	(130 811 286,79)
Services extérieurs et autres consommations	12	(120 839 692,10)	(221 027 326,95)
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		(289 965 558,97)	(351 838 613,74)
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		2 982 844 382,89	3 624 368 266,14
Charges de personnel	13	(1 987 446 227,89)	(2 365 585 882,97)
Impôts, taxes et versements assimilés	14	(78 601 631,24)	(110 285 557,97)
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		916 796 523,76	1 148 496 825,20
Autres produits opérationnels	19	44 910 167,58	79 765 590,02
Autres charges opérationnelles	15	(56 869 632,76)	(33 200 908,53)
Dotations aux amortissements et aux provisions	17	(1 554 784 439,70)	(1 305 916 587,59)
Reprise sur pertes de valeur et provisions	20	840 296 043,57	769 260 349,01
V- RESULTAT OPERATIONNEL		190 348 662,45	658 405 268,11
Produits financiers	21	342 210 719,60	324 664 256,57
Charges financières	16	(276 298,74)	0,00
VI- RESULTAT FINANCIER		341 934 420,86	324 664 256,57
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		532 283 083,31	983 069 524,68
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(124 907 077,15)	(173 471 555,39)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		6 716 144,76	17 353 256,92
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		4 500 226 872,61	5 149 897 075,48
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		(4 086 134 721,69)	(4 322 945 849,27)
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		414 092 150,92	826 951 226,21
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges)) (à préciser)		0,00	0,00
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		414 092 150,92	826 951 226,21
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0,00	0,00
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00
Part du groupe (1)		0,00	0,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

ENTREPRISE PORTUAIRE DE DJENDJEN - SPA
BP 87 ACHOUAT JIJEL

Matricule Fiscal : 0 0 0 0 1 8 0 4 4 2 2 9 2 6 2
Article 1 8 0 5 0 1 3 3 8 5 0

Exercice allant 01/01/2021 au 31/12/2021

Bilan Actif

Exercice clos le 31/12/2021

Unité : DA

ACTIF	Note	2021 Brut	2021 Amort-Prov.	2021 Net	2020 Net
ACTIF IMMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles	01	11 762 190,00	11 477 190,00	285 000,00	380 000,00
Immobilisations corporelles	01	10 698 038 621,64	6 206 916 072,93	4 491 122 548,71	5 063 150 857,53
Terrains		0,00	0,00	0,00	0,00
Bâtiments		1 691 873 966,26	1 112 208 446,96	579 665 519,30	713 377 410,21
Installations, machines et outillage		3 146 973 992,60	2 254 438 249,63	892 535 742,97	1 095 441 158,37
Matériel de transport		5 797 468 986,35	2 789 408 014,72	3 008 060 971,63	3 245 244 006,17
Autres immobilisations corporelles		61 721 676,43	50 861 361,62	10 860 314,81	9 088 282,78
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations encours	02	1 258 378 985,55	0,00	1 258 378 985,55	848 815 576,81
Immobilisations financières	03	7 482 500 000,00	(0,00)	7 482 500 000,00	6 825 607 301,51
Titres des filiales		0,00	0,00	0,00	0,00
Titres mis en équivalence (1) – entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		326 500 000,00	(0,00)	326 500 000,00	169 607 301,51
Autres titres immobilisés		7 156 000 000,00		7 156 000 000,00	6 656 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Impôts différés actif	04	261 727 339,09	0,00	261 727 339,09	212 748 776,56
TOTAL ACTIF NON COURANT		19 712 407 136,28	6 218 393 262,93	13 494 013 873,35	12 950 702 512,41
ACTIF COURANT					
Stocks et encours	05	273 702 354,11	(105 160 446,47)	168 541 907,64	169 205 575,72
Marchandises, Matières et fournitures		26 494,04	0,00	26 494,04	794 771,13
Produits Finis et encours		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres stocks		273 675 860,07	105 160 446,47	168 515 413,60	168 410 804,59
Créances et emplois assimilés	06	1 302 589 720,67	(793 090 273,88)	509 499 446,79	859 341 291,63
Clients		1 184 108 510,57	793 090 273,88	391 018 236,69	672 605 354,42
Autres débiteurs		5 526 331,70	0,00	5 526 331,70	1 487 247,88
Impôts et assimilés		112 954 878,40	(0,00)	112 954 878,40	185 248 689,33
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés	07	2 358 214 967,16	0,00	2 358 214 967,16	1 968 058 276,37
Placements et autres actifs financiers courants		350 000 000,00	0,00	350 000 000,00	350 000 000,00
Trésorerie		2 008 214 967,16	0,00	2 008 214 967,16	1 618 058 276,37
TOTAL ACTIF COURANT		3 934 507 041,94	(898 250 720,35)	3 036 256 321,59	2 996 605 143,72
TOTAL GENERAL ACTIF		23 646 914 178,22	(7 116 643 983,28)	16 530 270 194,94	15 947 307 656,13

ENTREPRISE PORTUAIRE DE DJENDJEN - SPA
BP 87 ACHOUAT JIJEL

Matricule Fiscal : 0 0 0 0 1 8 0 4 4 2 2 9 2 6 2
Article 1 8 0 5 0 1 3 3 8 5 0

Exercice allant 01/01/2021 au 31/12/2021

COMPTE DE RESULTATS
(Par nature)

Unité : DA

	Note	2021	2020
Chiffre d'affaires	18		
Ventes de marchandises		72 614 654,57	52 280 400,45
Ventes de produits finis		0,00	0,00
Ventes de travaux		0,00	0,00
Prestations de services		3 529 404 506,21	2 504 720 093,41
Autres ventes		654 688 796,76	715 809 448,00
Variation stocks produits finis et en cours		0,00	0,00
Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		0,00	0,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		**4 256 707 957,54**	**3 272 809 941,86**
Achats consommés	11	(221 618 187,78)	(169 125 866,87
Services extérieurs et autres consommations	12	(117 770 488,88)	(120 839 692,10
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		**(339 388 676,66)**	**(289 965 558,97**
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		**3 917 319 280,88**	**2 982 844 382,89**
Charges de personnel	13	(2 191 699 958,06)	(1 987 446 227,89
Impôts, taxes et versements assimilés	14	(95 687 802,30)	(78 601 631,24
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		**1 629 931 520,52**	**916 796 523,70**
Autres produits opérationnels	19	44 941 626,96	44 910 167,5
Autres charges opérationnelles	15	(27 789 763,58)	(56 869 632,76
Dotations aux amortissements et aux provisions	17	(1 706 826 849,82)	(1 554 784 439,70
Reprise sur pertes de valeur et provisions	20	993 375 967,53	840 296 043,5
V- RESULTAT OPERATIONNEL		**933 632 501,61**	**190 348 662,4**
Produits financiers	21	358 916 490,49	342 210 719,6
Charges financières	16	0,00	(276 298,7
VI- RESULTAT FINANCIER		**358 916 490,49**	**341 934 420,8**
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		**1 292 548 992,10**	**532 283 083,3**
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(279 803 916,01)	(124 907 077,1
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		66 641 342,00	6 716 144,7
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**5 653 942 042,52**	**4 500 226 872,6**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**(4 574 555 624,43)**	**(4 086 134 721,6**
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**1 079 386 418,09**	**414 092 150,9**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,0
Eléments extraordinaires (charges)) (à préciser)		0,00	0,0
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		**0,00**	**0,0**
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**1 079 386 418,09**	**414 092 150,**
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		**0,00**	**0,**
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,
Part du groupe (1)		0,00	0,

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

EP DJENDJEN
BP 87 ACHOUAT JIJEL

Matricule Fiscal : 0 0 0 0 1 8 0 4 4 2 2 9 2 6 2
Article : 1 8 0 5 0 1 3 3 8 5 0

Exercice allant 01/01/2022 au 31/12/2022

Bilan Actif

Exercice clos le 31/12/2022

Unité : DA

ACTIF	Note	2022 Brut	2022 Amort-Prov.	2022 Net	2021 Net
ACTIF IMMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		**0,00**	**0,00**	**0,00**	**0,00**
Immobilisations incorporelles		**13 133 616,00**	**11 730 992,28**	**1 402 623,72**	**285 000,00**
Immobilisations corporelles		**10 178 984 954,38**	**6 199 914 162,74**	**3 979 070 791,64**	**4 491 122 548,71**
Terrains		0,00	0,00	0,00	0,00
Bâtiments		1 695 773 900,74	1 237 221 524,71	458 552 376,03	579 665 519,30
Installations, machines et outillage		3 144 202 393,05	2 439 123 041,08	705 079 351,97	892 535 742,97
Matériel de transport		5 290 057 162,11	2 485 358 380,81	2 804 698 781,30	3 008 060 971,63
Autres immobilisations corporelles		48 951 498,48	38 211 216,14	10 740 282,34	10 860 314,81
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations encours		**1 587 756 596,68**	**0,00**	**1 587 756 596,68**	**1 258 378 985,55**
Immobilisations financières		**7 482 500 000,00**	**0,00**	**7 482 500 000,00**	**7 482 500 000,00**
Titres des filiales		0,00	0,00	0,00	0,00
Titres mis en équivalence (1) – entreprises		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		326 500 000,00	0,00	326 500 000,00	326 500 000,00
Autres titres immobilisés		(0,00)		(0,00)	7 156 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		7 156 000 000,00	0,00	7 156 000 000,00	0,00
Impôts différés actif		**443 138 543,65**	**0,00**	**443 138 543,65**	**261 727 339,09**
TOTAL ACTIF NON COURANT		**19 705 513 710,71**	**6 211 645 155,02**	**13 493 868 555,69**	**13 494 013 873,35**
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		**298 754 344,90**	**(115 984 895,01)**	**182 769 449,89**	**168 541 907,64**
Marchandises, Matières et fournitures		773 657,14	0,00	773 657,14	26 494,04
Produits Finis et encours		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres stocks		297 980 687,76	115 984 895,01	181 995 792,75	168 515 413,60
Créances et emplois assimilés		**1 793 718 225,98**	**(800 214 897,05)**	**993 503 328,93**	**509 499 446,79**
Clients		1 535 385 425,19	800 214 897,05	735 170 528,14	391 018 236.69
Autres débiteurs		5 114 808,90	0,00	5 114 808,90	5 526 331,70
Impôts et assimilés		253 217 991,89	(0,00)	253 217 991,89	112 954 878,40
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés		**4 007 941 545,29**	**0,00**	**4 007 941 545,29**	**2 358 214 967,16**
Placements et autres actifs financiers courants		500 000 000,00	0,00	500 000 000,00	350 000 000,00
Trésorerie		3 507 941 545,29	0,00	3 507 941 545,29	2 008 214 967,16
TOTAL ACTIF COURANT		**6 100 414 116,17**	**(916 199 792,06)**	**5 184 214 324,11**	**3 036 256 321,59**
TOTAL GENERAL ACTIF		**25 805 927 826,88**	**(7 127 844 947,08)**	**18 678 082 879,80**	**16 530 270 194,94**

E.P DJENDJEN
EP DJENDJEN
BP 87 ACHOUAT JIJEL

Matricule Fiscal : 0 0 0 0 1 8 0 4 2 2 9 2 6 2
Article 1 8 0 5 0 1 3 3 8 5 0

Exercice allant 01/01/2022 au 31/12/2022

BILAN PASSIF

Exercice clos le 31/12/2022

Unité:

Passif	Note	2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		4 000 000 000,00	4 000 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		9 352 647 317,36	9 240 760 899,27
Ecart de réévaluation		43 669 495,20	43 669 495,20
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		1 715 395 549,23	1 079 386 418,09
Autres capitaux propres – Report à nouveau		38 053 454,57	29 838 650,49
Dont: Charges,pertes et produits non inscrit au compte de résultat Résultat non affectés		0,00	0,00
Part de la société consolidante) (1)		**15 149 765 816,36**	**14 393 655 463,05**
Part des minoritaires (1)		**0,00**	**0,00**
TOTAL I		**15 149 765 816,36**	**14 393 655 463,05**
PASSIFS NON COURANTS		0,00	0,00
Emprunts et dettes financières		17 425 237,78	17 425 237,78
Impôts (différés et provisionnés)		43 464 998,46	43 093 291,27
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provision à long terme		897 005 918,26	758 057 392,35
produits comptabilisés d'avance à long terme		193 108 616,11	207 166 858,09
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		**1 151 004 770,61**	**1 025 742 779,49**
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		218 835 277,75	68 370 667,85
Autres Créditeurs		(0,00)	0,00
Groupe et associès			
Impôts et autres dettes parafiscales		1 522 163 562,91	835 262 911,73
Autres dettes courantes		636 313 452,17	207 238 372,82
Trésorerie Passif		0,00	(0,00)
TOTAL PASSIFS COURANTS III		**2 377 312 292,83**	**1 110 871 952,40**
TOTAL GENERAL PASSIF		**18 678 082 879,80**	**16 530 270 194,94**

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

EP DJENDJEN
BP 87 ACHOUAT JIJEL

Article 1 8 0 5 0 1 3 3 8 5 0

Exercice allant 01/01/2022 au 31/12/2022

Compte de résultats
(Par nature)

Unité : DA

	Note	2022	2021
Chiffre d'affaires			
Ventes de marchandises		75 382 324,36	72 614 654,57
Ventes de produits finis		0,00	0,00
Ventes de travaux		0,00	0,00
Prestations de services		4 787 543 074,81	3 529 404 506,21
Autres ventes		1 037 661 012,86	654 688 796,76
Variation stocks produits finis et en cours		0,00	0,00
Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		0,00	0,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		**5 900 586 412,03**	**4 256 707 957,54**
Achats consommés		(248 288 247,20)	(221 618 187,78)
Services extérieurs et autres consommations		(234 861 913,74)	(117 770 488,88)
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		**(483 150 160,94)**	**(339 388 676,66)**
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		**5 417 436 251,09**	**3 917 319 280,88**
Charges de personnel		(2 897 795 329,65)	(2 191 699 958,06)
Impôts, taxes et versements assimilés		(116 659 698,06)	(95 687 802,30)
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		**2 402 981 223,38**	**1 629 931 520,52**
Autres produits opérationnels		45 276 780,22	44 941 626,96
Autres charges opérationnelles		(35 513 841,23)	(27 789 763,58)
Dotations aux amortissements et aux provisions		(1 664 851 042,55)	(1 706 826 849,82)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 196 439 373,49	993 375 967,53
V- RESULTAT OPERATIONNEL		**1 944 332 493,31**	**933 632 501,61**
Produits financiers		383 937 143,00	358 916 490,49
Charges financières		0,00	0,00
VI- RESULTAT FINANCIER		**383 937 143,00**	**358 916 490,49**
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		**2 328 269 636,31**	**1 292 548 992,10**
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(796 799 866,96)	(279 803 916,01)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		183 925 779,88	66 641 342,00
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**7 526 239 708,74**	**5 653 942 042,52**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**(5 810 844 159,51)**	**(4 574 555 624,43)**
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**1 715 395 549,23**	**1 079 386 418,09**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges)) (à préciser)		0,00	0,00
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		**0,00**	**0,00**
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**1 715 395 549,23**	**1 079 386 418,09**
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		**0,00**	**0,00**
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00
Part du groupe (1)		0,00	0,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.